

مدارات
تكامل دول الخليج في استجابتها للتحديات 18
رأي
ازمة الخطاب الحكومي السوداني حول دارفور 19
AL-Quds Al-Arabi
E mail alquds@alquds.co.uk
Internet www.alquds.co.uk
السنة الثامنة عشرة - العدد 5294 الثلاثاء 6 حزيران (يونيو) 2006 - 10 جمادى الاولى 1427 هـ
AL-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5294 Tuesday 6 June 2006

القدس العربى

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

سينما

11 «ويسترن، يدين هذا النوع السينمائي الامريكي

فضائيات

12 قطع حبل السرة بين ثلغرة الانظمة والشعوب

جبهة الخلاص المعارضة تدعو

الجيش والعلويين والبعثيين

للمشاركة في التغيير في سورية

■ لندن - اف ب- يو بي آي: دعا المؤتمر التأسيسي لجبهة الخلاص الوطني المعارضة السورية في ختام أعماله الاثنى عشر في لندن السوريين الى «كسر حواجز الخوف» واسقاط النظام، كما طلب من القوات المسلحة وحزب البعث العربي الاشتراكي الانقلاب على النظام. واكد المشاركون في المؤتمر ومن بينهم النائب السابق للرئيس السوري عبد الحليم خدام والمراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين على صدر الدين البنيانوي ان «خيارهم الاستراتيجي هو تغيير هذا النظام الذي قام على الاغتصاب والاكرام وفقد كل مبررات وجوده بإمعانه في سياسات الاستسلام واقتتاله الفتن مع الجوار العربي».

كما دعت جبهة الخلاص «القوات المسلحة لتحمل مسؤولياتها الوطنية والتاريخية فتكون جيش الشعب» وطلباتها بحماية الوطن والشعب، وليس حماية الفاسدين والفسدين». كما اعتبرت ان «حزب البعث العربي الاشتراكي احدى ضحايا النظام، ولذلك فإن جبهة الخلاص الوطني تدعو البعثيين للانضمام الى جماهير الشعب لتحقيق خلاص سورية من نظام فاسد»، واتهم البنيان النظام السوري بالعمل على «إحداث فتنة في البلاد» ودعا الطائفة العلوية في سورية لان تكون «شريكة في التغيير الديمقراطي». وقال «تعمل الأسرة الحاكمة على إحداث فتنة في البلاد، من خلال ما تتبعضه عن استهداف الطائفة العلوية».

كما تناول البنيان «الظلم الفاحش الذي اصاب المواطنين الاكراد، معتبرا انه «يستوجب إزالة هذا الظلم ومعالجة نتائجه في إطار الوحدة الوطنية وحقوق المواطنة، وممارسة الحقوق السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، كسائر القوى والكوئات للشعب السوري كما سيحددها الدستور الجديد».

نادي قضاة مصر يرفض مشروع قانون حكومي لا يحقق الاصلاح

■ القاهرة-رويترز: دعا مجلس ادارة نادي قضاة مصر امس جمعيته العمومية لاجتماع طارىء يعقد نهاية الشهر الحالي لبحث خلاف في النادي والنسحب رئيس مجلس ادارة قانون جديد للسلطة القضائية، ونسحب رئيس مجلس ادارة النادي زكريا عبد العزيز الاحد من مقاضات مع الحكومة حول مشروع القانون قائلان ان المفاوضات لا تحقق الاصلاح الذي يطلبه اعضاء الجمعية العمومية للنادي. وانسحب مع عبد العزيز اربعة من أعضاء النادي القضاةيين.

واضاف النادي في بيان بانسحاب عبد العزيز وزملائه من المفاوضات التي اشترك فيها عن الحكومة عصام الدين حسين المساعد الاول لوزير العدل وعدد من مساعدي الوزير. وتعتزم الحكومة تقديم مشروع القانون للبرلمان خلال ايام الامر الذي قد يؤدي اذا اقره مجلس الشعب كما هو الى تصعيد احتجاجات النادي الذي نظم مئات من أعضائه من قبل وقفات صامتة أمام مقره وأمام دار القضاء العالي في وسط القاهرة احتجاجا على رفض الحكومة إحالة مشروع قانون للسلطة القضائية أقرته الجمعية العمومية للنادي منذ 15 عاما الى البرلمان.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

مقتل رضيعين حرقا واصابة 16 باختناق بمستشفى في الاسكندرية

■ الاسكندرية - رويترز: قال مسؤول بجامعة الاسكندرية ان رضيعين لقيتا حتفهما حرقا واصيب 16 آخرون بالاختناق بعد ان شب حريق امس الاثنين في قسم الاطفال بالمسترين في مستشفى حكومي تابع للجامعة.

وذكر الدكتور عكاشة عبد الناصر نائب رئيس الجامعة انه تم انقاذ 73 رضيعا من الحريق الذي اتهم القسم في مستشفى الشاطبي في وسط مدينة الاسكندرية الساحلية. وأضاف «العمال والاهالي واطقم التمريض انقذوا 89 طفلا من النيران منهم من اصيب باختناق»، وتابع عبد العال انه تم توزيع الناجين على مستشفيات أخرى تابعة لوزارة الصحة مرجعا الحريق الى ماس كهربى، وقال شهود ان الحريق شب عقب انفجار في سخان يودعه الاطفال المبترسين حدث بعدها ماس كهربى ثم امتدت النيران الى باقي القسم، وذكر السيد أبو الغيط وهو من زوار المستشفى الذين شاركوا في اطفاء الحريق لرويترز سمعت صوت استغاثة فأسرعت الى القسم وكانت النيران قد انتشرت فيه... واضطر الاهالي لتحطيم الزجاج الخاص باليودعة لان الباب كان مغلقا وذلك لانقاذ الاطفال... وقال رئيس الجامعة محمد عبد الاله انه سيجري تحقيقا بشأن الحادث مشفيرا الى ان مسؤولي الدفاع المدني كانوا قد قدموا تقارير منذ اسابيع أفادت بأن حالة أجهزة الاطفاء ممتازة.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

ويطالب متزعمو حملة استقلال القضاء بأشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة لضمان نزاهتها.

غارة اسرائيلية تغتال قائدين ميدانيين في لجان المقاومة الشعبية

الفوضى تخيم على غزة: اقتحام التلفزيون والبنوك

و5 قتلى بتجدد الاشتباكات الدموية بين فتح وحماس



فلسطينيون تجمهروا حول سيارة دمرتها غارة اسرائيلية في قطاع غزة (رويترز)

عطية الغليان (33 عاما) والجريحان هما

زوجها ياسر الغليان الناشط في كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس الذي اصيب برصاص في الرأس وشقيقه الثاني نضال الصاب في الصدر والفخذ. وقال مصدر طبي ان حالة الجريحين «حرجة جدا».

وفي خان يونس ايضا، جرح ضابط في الامن الوقائي بأكثر من عشر رصاصات في طريق بالقرب من مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة. وتلفت «وكالة يونانيتد برس انترناشونال» عن المتحدث الرسمي باسم اللجان، أبو مجاهد، قوله «إن المجاهدين الكبارين عماد عسيلة، 27 عاما، ومجدي حماد، 30 عاما، استشهدا وهما من القادة الميدانيين، متوعدا بالرد على

«جريمة صهيونية تكرأ».

وتأتي الضربات الاسرائيلية في الوقت الذي يشهد فيه قطاع غزة اشتباكات مسلحة دامية بين مسلحين من حركة حماس وآخرين من حركة فتح.

وقتل خمسة فلسطينيين الاحد في تبادل لاطلاق النار في احد شوارع غزة وفي خان يونس.

وقتل ثلاثة اشخاص وجرح اربعة آخرون احدهم اصابته خطيرة في اشتباكات لم يعرف سببها بين عناصر القوة الامنية التي شكلتها حماس وعائلة كان احد افرادها خضر عفانة (ضابط في الامن الوقائي واحد اعضاء حركة فتح) قتل الجمعة برصاص ناشطين من حماس.

وقال الشهود العيان انه تم اطلاق النار بينما كان افراد من القوة الامنية الخاصة التابعة لوزير الداخلية سعيد صبيام يتمركزون في مخيم الشاطئ قبل ان يندلع اشتباك مع افراد القوة ما اسفر عن مقتل ثلاثة مواطنين مدنيين واصابة اربعة آخرين.

وقتل شخصان في خان يونس وجرح شخصان آخرون في اطلاق نار على سيارتهم، واقتلن هما امرأة تدعى ريماء الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

الغليان (21 عاما) وشقيق زوجها ويعدى

وسط غزة، ووضح مصدر في البنك العربي

انه تم اغلاق الفروع الاربعة الموجودة في

قطاع غزة.

وتذكر شهود عيان ان عشرات الموظفين

تجمعوا داخل فرع البنك في وسط غزة

لتلقي رواتبيهم قبل ان يفاجأوا بعدم امكانية

تلقى الرواتب من البنك العربي ما احدث

بليلة بينهم ثم قام بعضهم بالاصعود الى

تهديدات. (تفاصيل ص 5)

تكهنات بتأجيل مؤتمر المصالحة.. وهيئة العلماء تحذر من مجازر جديدة

خطف 50 موظفا في وضح النهار من وسط بغداد

ومقتل 27 باعدامات طائفية بينهم 11 طالبا



انتصار الامام مقتدى الصدر يتظاهرون امس احتجاجا على الغارات الامريكية في بغداد (ا ف ب)

اصبحت ساحة صراع بين الميليشيات الشيعية.. وتهجير السنة يتصاعد

جنود بريطانيون في البصرة: اوضاعها «أسوأ من ايرلندا.. وتقترب من البوسنة»

وتقوم بنقل المعلومات الى جماعات أخرى

تنظرها. وشهد شهر ايار (مايو) الماضي

تصاعدا في العمليات ضد البريطانيين حيث

قتل تسعة جنود هناك.

وقال جندي ان الدوريات العسكرية

مراقبة، وشبه الوضع بما حدث في شمال

ايرلندا، بل انه اسوأ. وقال ان مواطنين

يطلبون من الجنود ماء ثم يقومون بتفجير

قنابل فيهم.

وعندما يعبر الجنود جسرا او يعبرون تحته

او في نفق يكونون عرضة لهجمات. وفي

الوقت الذي يتجنب فيه الجنود الخروج

بدوريات يوم السبت الذي تحدث فيه معظم

الهجمات الا ان عرباتهم تظل عرضة للقفل

بالحجارة.

وعندما يرسل الجنود للتحقيق في حادث

او تفجير، يتعرضون لهجمات بالقنابل

النارية او قنابل مصنعة في البيت. ويقوم

700 جندي بريطاني بدوريات في شوارع

مساجد السنة.

ويقول نيد باركر ان المدينة مهددة من

الميليشيات الشيعية المتنازعة والهجمات

المتزايدة على سكانها السنة الذين يتناقص

عددهم بفعل التهديدات.

وقل الصحافي عن مسؤول عسكري

يدرب الشرطة العراقية قوله ان العملية

الانتحارية التي تمت يوم السبت هي محاولة

احدى الجماعات التي تقاوم للسيطرة على

المدينة، وهي رسالة الى نوري المالكي لكي لا

يتدخل فيما يحدث في البصرة.

وقال العسكري البريطاني ان الوضع في

البصرة يتدهركي يشبه ما حدث في

البوسنة والهرسك في تسعينيات القرن

الماضي، حيث قارن الهجمات المتكررة على

السنة الذين يعيشون فيها بهجمات الصرب

على المسلمين البوسنيين.

ويقول عسكريون ان جماعات تحمل

هواتف نقالة ترافق حركة الفرق البريطانية،

مدارات

تكامل دول الخليج في استجابتها للتحديات 18

رأي

ازمة الخطاب الحكومي السوداني حول دارفور 19

AL-Quds Al-Arabi

Volume 18 - Issue 5294 Tuesday 6 June 2006

لا شيء يسر في «عراق بوش»

عبد الباري عطوان



هيئة علماء المسلمين ترفض المشاركة في مؤتمر المصالحة وتدعو لعقده خارج العراق

■ بغداد - «القدس العربي»: دعت هيئة علماء المسلمين امس الى عقد مؤتمر المصالحة القادم والذي ترعاه جامعة الدول العربية خارج العراق من اجل ضمان ابتعاد المؤتمر عن «تأثيرات قوى الاحتلال».

وقالت الهيئة في بيان لها امس حصلت «القدس العربي» على نسخة منه انها استلمت دعوة من الابن العام للجامعة العربية عمرو موسى للمشاركة في مؤتمر الوفاق العراقي الذي كان مقررا عقده في بغداد في الثاني والعشرين من الشهر الجاري وانها اوضحت موقفها من الدعوة برسالة وجهها لامين العام للهيئة حارث الضاري الى امين عام الجامعة العربية.

وعقد المؤتمر الاول في القاهرة برعاية الجامعة العربية في تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي واتفقت الاطراف المشاركة بان يصار الى عقد المؤتمر الثاني في بغداد.

واوضح البيان ان الهيئة ومن اجل ضمان «نجاح المبادرة... فان ثمة امور وفي تقديرنا لا بد من اعتماده سلفا حتى يمكننا المشاركة في هذا المؤتمر».

وافردت الهيئة في بيانها ست نقاط طالبت الجامعة باعتماده وقالت عنها الهيئة انها ضرورية لانجاح مبادرة الجامعة العربية «من اجل مصلحة العراق والعراقيين وعدم استغلالها من قبل اصحاب المآرب الضيقة للحصول على مكاسب تصب في مصالحهم الخاصة».

وقالت الهيئة انها تطالب بعقد «المؤتمر خارج العراق لابعاده عن تأثيرات قوى الاحتلال وغيرها ولعدم توفر الظروف الامنية المناسبة للمشاركة فيه».

وطالبت الهيئة بضرورة تنفيذ توصيات مؤتمر المصالحة الاول الذي عقد في القاهرة «وفي مقدمتها الاعتراف بحق الشعب العراقي في مقاومة الاحتلال والمطالبة بجدولة انسحاب قواته»، وطالب البيان بتنفيذ «ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر القاهرة... والايقاف الفوري للدمامات والاعتقالات واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين... وتشكيل لجنة بأشرف الامم المتحدة للتحقيق في الانتهاكات والجرائم التي تعرض لها المعتقلون والسجناء».

ودعت الهيئة الى ان «لا يعد هذا المؤتمر جزءا من العملية السياسية الجارية في العراق ولا يتخذ سبيلا لاضفاء الشرعية عليها».

المنظمة العربية لحقوق الانسان بالاردن تدين جرائم الحرب ضد المدنيين بالعراق

■ عمان - «القدس العربي»: اصدرت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن والتي يرأسها المحامي هاني الدحلة بيانا امس حول ما ترتكبه القوات الامريكية المحتلة للعراق من جرائم بحق المدنيين بمن فيهم الاطفال والنساء والشيوخ داخل بيوتهم وبيرون ميور.

وجاء في البيان ان المنظمة تابعت ايضا ما تفعله قوات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة من اعمال قتل وجرح ضد المدنيين العزل ووصفته بأنه حرب تستهدف الشعب.

واضافت المنظمة «اما العدوان الأخير على لبنان فانه يعتبر استمرارا للممارسات العدوانية التي تقوم بها، وان المنظمة وهي تستنكر هذه الممارسات والجرائم تطالب الامم المتحدة والمنظمات الدولية بادانة هذه الاعمال المخالفة للشريعة الانسانية» كما دعت المنظمة لوضع حد لذلك لتعارضه مع مبادئ حقوق الانسان والاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

اكثر من 100 مواطن تركي قتلوا و24 فقدوا في العراق منذ بدء الحرب

■ انقرة - اف ب: قال وزير الخارجية التركي عبد الله غول امس ان أكثر من 100 مواطن تركي قتلوا و24 آخرين لا زالوا في عداد المفقودين في العراق منذ بدء الحرب التي شنتها الولايات المتحدة على ذلك البلد في اذار/مارس 2003.

ونقلت وكالة الاناضول للانباء عن وزير الخارجية قوله ان كافة الضحايا تقريبا كانوا من سائقي الشاحنات الذين قتلوا في هجمات على الطرق او على ايدي خاطفين، وقال الوزير في رد مكتوب على سؤال تقدم به احد نواب المعارضة ان 55 تركيا حروروا من ايدي خاطفيهم بينما لا يزال 24 في عداد المفقودين، وسعى رجال الأعمال الاثراك الى اقامة علاقات تجارية مع العراق، ونتيجة لذلك اصبح المئات من سائقي الشاحنات المحملة بالبضائع الى ذلك البلد المضطرب هدفا للخاطفين والمسلحين.

والسائقون هم عادة من الفقراء المتحدرين من المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية من تركيا الذين يتحدون الاخطار من اجل كسب لقمة العيش.

لا معلومات عن مصير الدبلوماسيين الروس الخطفون في بغداد

موسكو - يو بي آي: قال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ميخائيل كامين امس الثلاثاء ان لا معلومات بعد عن مصير الدبلوماسيين الروس الخطفون في بغداد.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن كامين قوله «خاطفو الروس لم يتصلوا بنا حتى الآن، ووزارة الخارجية والسفارة الروسية على اتصال دائم مع السلطات العراقية، ومع قيادة قوات التحالف بهدف معرفة مكان الروس وتحريرهم في اسرع وقت ممكن».

وكان مسلحون مجهولون في حي المنصور في بغداد اعترضوا يوم السبت الماضي سيارة كانت تقل خمسة موظفين في السفارة الروسية.

وقتل عامل في السفارة في إطلاق نار، فيما خطف الاربعة الآخرون وهم السكرتير الثالث في السفارة في بغداد وريجنر زابيتسيف والموظفون ريناتا اغليولين واناتولي سميرنوف، واوليج فيدوسيف، الى مكان مجهول.

ولم تعلن أي منظمة عراقية مسؤوليتها عن عملية الخطف.

طالباني يأمر بتعقب وانزال اشد العقوبة بحق مختطفي موظفي السفارة الروسية

■ بغداد - اف ب: اكد الرئيس العراقي جلال طالباني في بيان رئاسي امس اصداره الاوامر لتعقب مختطفي موظفي السفارة الروسية الاربعة الذين اختطفوا السبت في بغداد وانزال اشد العقاب بهم.

ونقل البيان الرئاسي تصريحاً للرئيس طالباني جاء فيه «ان الجناة الذين ارتكبوا هذه الجريمة استهدفوا ضحايا اعزاء يمثلون بلدا صديقا تربطه بالعراق وشائج متينة في مختلف الميادين».

واضاف طيس بوسع المجرمين التستر باي براقع سياسية واهية كون روسيا لم تشارك في أي عمل عسكري ولم ترسل قوات الى العراق واتسمت موافقها بالاتزان والحرص على توثيق العلاقات مع الشعب العراقي».

واكد طالباني مخاطبنا جميع الجهات ذات العلاقة لاتخاذ كل التدابير اللازمة من اجل تأمين سلامة المختطفين والافراج عنهم وتعقب الجناة من اجل انزال اشد العقاب بهم».

دبلوماسي عربي يستبعد عقد مؤتمر وزراء خارجية دول جوار العراق في طهران

■ عمان - يو بي آي: رجح مصدر دبلوماسي عربي في العاصمة الأردنية، عمان، ألا يعقد مؤتمر وزراء خارجية دول الجوار العراقي في العاصمة الإيرانية طهران كما كان مقرراً.

وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته إن مؤتمر وزراء خارجية دول الجوار العراقي لن يعقد في طهران على الأرجح، موضحاً أن السبب في ذلك يعود إلى حرج العديد من الدول المشاركة في المؤتمر في حال عقده بطهران على ضوء الوضع التوتر بين إيران والولايات المتحدة والدول الغربية على خلفية الملف النووي.

وأشار المصدر إلى أن أكثر الدول العربية التي تشعر بالحرج من عقد المؤتمر في طهران هي مصر التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع طهران أصلاً.

وأضاف أن مشاورات تجري حالياً بين الدول المشاركة في المؤتمر لعقد في العاصمة الأردنية، بأكو، وذلك على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي سيعقد هناك في 19 من الشهر الحالي.

القاضي يدافع عن قراره اعتقال الشهود.. وصدام يشترط خبراء محايدين للاعتراف بتوقيعه الدجيل: الدفاع يقدم أسماء لاهياء مذكورين في لائحة الاعدام



الرئيس العراقي السابق صدام حسين اثناء جلسة امس (ا ف ب)

الجنة التي دقت التواقيع. لانني سبق وان قلت (عندما تعرض الوثائق التي تحمل توقيعى على لجنة دولية محايدة وتقرر هذه اللجنة ان هذا التوقيع هو لصدام حسين، فإنتي حينها سأتحمل المسؤولية)». وتابع «ان هذا يعتبر طعنا ضمنيًا بصحة الوثائق». وخاطب صدام حسين من دون ان يأخذ الأذن من القاضي قائلا «ايها القاضي، اسمح لي ان اتصل بهيئة الدفاع لكي اكلفهم بأن ياتوا لي بنموذج مشابه تماما لتوقيعك حتى تصدق ان كل شيء جائز، وانه من السهولة تزوير الوثائق». اضاف «من المهم للمحكمة ان تحسم القضية، لكن ليس على حساب الحق، والقضية لهذا يجب ان تفسح المحكمة المجال لاناس يستطيعون مساعدة المحكمة في الوصول الى الحق». وعلق القاضي رؤوف رشيد قائلا «ان المحكمة ستقوم بالزبد من التدقيق للوصول الى الحق». وكان قاضي المحكمة الجنائية العليا قد اعلن تأجيل جلسات المحكمة الى 12 حزيران/ يونيو الجاري.	قائمة المحكومين بعدها قدم وكيل الدفاع خميس العبيدي الاثنين خلال جلسة محاكمة الرئيس السابق صدام حسين وسبعة من مساعديه في قضية الدجيل قائمة باسماء اشخاص احياء تضمنتهم لائحة الاعدام التي تضمنت (148) شخصا من ابناء الدجيل. وقال العبيدي «ان قسما من هذه القائمة استشهد في حرب العراق وايران عام 1982 او اعدم بهم قتل قبل عام 1981، اي قبل احداث محاولة اغتيال صدام حسين في الدجيل عام 1982». واضاف «ان قسما آخر من القائمة موجود الآن في الولايات المتحدة الامريكية، وهناك قسم آخر يعمل في العراق». وطلب القاضي رؤوف رشيد عبدالرحمن رئيس المحكمة من المحامي العبيدي ان يحضر وثائق رسمية تثبت ذلك، وخاطبته قائلا «عليك احضار ما يشبب ذلك من الوثائق، وليس فقط لائحة باسماء وعناوين». في مجتهه، قال الرئيس صدام حسين خلال الجلسة «انني لم اوافق على تقرير	سكتاهم) لارسال اليهما من يلقي القبض عليهما حتى تكون العملية قانونية؟». وزاد «انا اهلتهما ضمن قرار القاء القبض الى قاضي التحقيق لكي يحقق معهما في قضية شهادة الزور امام المحكمة». وكان اثنان من شهود النفي قد قالا خلال افادتهما في الجلسات الماضية انهما شاهدا الدعي العام جعفر الموسوي في الحفل الذي اقيم في بلدة الدجيل عام 2004 في مركز شباب الدجيل. واضاف القاضي «اما فيما يخص الاعتداء على احد الحامين، الم يكن المحامي يعلم انه لا يجوز تصوير عملية القاء القبض؟». ورد المحامي العبيدي قائلا «لو كانت عملية القاء القبض قانونية لما حاول تصويرها». كما طالب المحامي العبيدي بايقاف سير قضية الدجيل. وقال القاضي رؤوف رشيد «ان عبارة ايقاف سير جلسات قضية الدجيل عبارة يكررها الدفاع في كل جلسة حتى بلغ عددها لحد الان (50) مرة، الاتكفوا عن ذلك؟».
---	---	---

وسط شكوك في قدرة القوات العراقية على بسط الأمن خطة امنية جديدة تنذر بمعارك دامية في بغداد وديالى والانبار

وفيما دعا رئيس الوقف السنّي عبد الغفور السامرائي الى ضرورة إعادة النظر بتشكيلات الشرطة العراقية لعدم وجود كفّاءات فيها، قال عضو مجلس النواب حسن السيد عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد «ان مجلس النواب سيقدّم مشروعا يسمي مجلس الخدمة يدخل ضمن فقرات الدستور العراقي مهمته متابعة الموظفين المعيّنين بعد التاسع من شهر نيسان (ابريل) عام 2003 وبذلك سيكون هناك فحص دقيق لكل العناصر المنصوبة تحت أجهزة الجيش والشرطة والدوائر الأخرى».

من جانبه قال علي الأديب القيادي في حزب الدعوة ان القوات الحكومية الرسمية سوء التابعة لوزارة الداخلية او الدفاع غير مؤهلة وغير مندعة لمواجهة هجمات الجماعات المسلحة، وتابع في تصريح لشبكة (الملف نت) ان هناك شبائبا نذر نفسه لمواجهة المسلحين والارهابيين، وحين سألته «الملف

الساكنية، وتخصيص هواتف وبريد الكتروني ساخن للتبليغ عن أية حادثة والانتقاض على من ينفذها بأسرع وقت، والتنسيق مع القوات المتعددة الجنسية لتخصيص طائرات هليكوبتر للاحقة الإرهابيين بأسرع وقت، فضلا عن تنفيذ حملات مدماهة لبعض المناطق ولكن من دون تنفيذ اعتقالات عشوائية».

واضاف «ان من محاور الخطة الأخرى الانتقاض على اوكار الإرهابيين في المناطق التي تتواجد فيها عناصرهم، مشير إلى ان هناك عشرات الآلاف من رجال الأمن العراقيين سيشاركون بتنفيذ الخطة التي ستكون من أضخم الخطط التي ستنفذ لحماية الأمن في بغداد».

وكانت وسائل إعلامية عراقية قد اكدت انه ستكون هناك فترات لقطع الاتصالات الهاتفية والنقالة لانجاح الخطة خلال الأيام القادمة.

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

ستفقد حكومة نوري المالكي خلال الاسبوع الحالي خطة امنية جديدة في بغداد مع توقعات بامتدادها الى مدينتي ديالى والانبار ما دفع مئات العائلات من المدينتين الى الاستعداد للنزوح منها مع نهاية امتحانات الطلبة، ويشير نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن العراقي سلام الزويحي ان الخطة الجديدة التي تتضمن خطة لحفظ أمن العاصمة بغداد ستكون جاهزة للتنفيذ خلال ثمان واربعين ساعة.

وقد وصفها بانها الاكبر من نوعها فيما ستكون على اربعة محاور وتتضمن «في جمع المعلومات الاستخباراتية والخبرائاتية عن التجميع المسلحة الموزعة في مناطق بغداد عن طريق مدن شبكات استخباراتية داخل وخارج المناطق

«كانت معارضة قوية للحرب في العراق.. وضخوا بها عندما رفضوا التحدث الي خاطفيها» عائلة الناشطة البريطانية مارغريت حسن تحمل بلير مسؤولية مقتلها في العراق

البريطانيين، ومع ذلك رفض طلبهم، حيث تعتبر المحاولة الأخيرة من أجل العثور على وفات الناشطة. وتعتقد العائلة ان الوقت حان لمعرفة البريطانيّين والايّرلنديّين بما حدث لمارغريت التي كانت مواطنة بريطانية قبل ان تزوج من العراقي تحسين حسن. واكدت وزارة الخارجية ان شخصا اتصل بزوجها وقدم نفسه على انه يمثل الخاطفين، ولكن الخارجية اكدت انه لم يكن بمقدورها التاكّد من صحة مكانة الشخص. وكان شريط فيديو قد اظهر حسن بأكية وتدعو بلير لسحب القوات البريطانية من العراق. واكدت الخارجية انها ستابع باهتمام محاكمة الثلاثة. وقالت صحيفة «التايمز» ان تحسين حسن عندما اتصل به الخاطفون كتب التعليمات التي طلب منه تمريرها للسفارة البريطانية وفيها دعوة للاتصال بالخاطفين مباشرة ان ارادت السفارة اطلاق سراح مارغريت سالمة. ويقول حسن ان السفارة رفضت الاتصال وعوضا عن ذلك طلبت منه الاتصال بهم وطلب اثبات يدل على انهم الخاطفون للناشطة البالغة من العمر في حينه 59 عاما. وعندما طلب من السفارة ارسال خبير في التفاوض مع الخاطفين لكي يقوم بالاتصال من بيته الا انها ردت ان الوضع خطير ولا يحتمل ارسال شخص. وعبرت العائلة عن مخاوفها من تردي حالة زوجها تحسين الذي يرفض مغادرة العراق الا بعد العثور على رفاتها، وقالت انه يعاني من كآبة ووحدة قاتلة. واتقدت الحكومة البريطانية الحكومة الايرلندية	بعدم اخبارها عن موعد محاكمة الثلاثة، وقام وزير الخارجية ديرموت اهيرن بتعيين محامين لتمثيل الحكومة في المحكمة. ويعتقد المحققون ان الجهة التي خطفت مارغريت حسن كانت مسؤولة ايضا عن خطف المهندس	لندن - «القدس العربي»: اتهمت عائلة الناشطة العراقية من اصل بريطاني مارغريت حسن حكومة رئيس الوزراء توني بلير باعدام حسن وذلك من خلال رفض الحكومة التعامل مع الخاطفين او التحدث اليهم. وقال اخوة حسن ان الخاطفين حاولوا الاتصال أكثر من مرة مع زوجها تحسين حيث طلبوا التحدث الى السفارة البريطانية في بغداد. وفي بيان صدر نيابة عن عائلتها، اخبرها وشقيقاتها، نيدري، كاثارين، جيرالدين، ومايكل فيتزومونيس جاء فيه ان السفارة اخبرت تحسين قائلين قاتلة انها لن تتصل بالخاطفين. وقالت عائلتها في البيان «نحن نعتقد ان رفض الحكومة البريطانية لفتح حوار مع الخاطفين كلف أختنا حياتها». وبعد اقل من شهر من اختطافها، قتلت الناشطة المولودة في دبلن وعاشت في العراق لأكثر من ثلاثين عاما. واضاف البيان ان «مارغريت كانت معارضة قوية للحرب على العراق وفت التضحية بها على مذهب وغبات وسياسات توني بلير وجورج بوش». وتحدثت العائلة بعد ان بدأت امس محاكمة ثلاثة يشتبه بتورطهم في الاختطاف، التي الجيش ايرليني القبض عليهم. وقالت العائلة انها رجحت وزير الخارجية البريطاني السابق جاك ستور، وخليفته مارغريت بيكيت من اجل ترتيب مقابلة المتهمين مع العسكريين
--	--	--

الخرطوم تستقبل اعضاء مجلس الامن برفض شعبي لنشر القوات الدولية في دارفور



طفل سوداني اثناء مظاهرة لطالبي اللجوء الافارقة في اسرائيل (ا ف ب)

الخرطوم – «القدس العربي»:

استقبلت الهيئة الشعبية للدفاع عن العقيدة والوطن في السودان زيارة اعضاء مجلس الامن الى الخرطوم برفض دخول القوات الدولية في دارفور واكدت الهيئة وهي تنظيم يضم منظمات شبابية ونسوية وبعض الشخصيات القومية في اجتماع طارئ عقدته صباح اسس الاثنين، رفضها ومحامير الشعب السوداني كافة قرار مجلس الامن رقم 1679 بشأن قضية دارفور ودخول قوات دولية لدارفور استنادا الى الفصل السابع الذي يسمح باستخدام القوة في محاولة فرض السلام وحماية المدنيين، ووصفت القرار بأنه يهدد مسيرة السلام ودعت الهيئة الى ان تكون الالوية لمنظمات العمل الانساني الاسهام في جهود اعادة التعمير والتنمية الاجتماعية والاسقية لدعم مؤثر الصوار الدارفوري – الدارفوري واعتبرت الهيئة زيارة مجلس الامن للبلاد فرصة لمعرفة راي الشعب السوداني في نزاع دارفور واسابه في عثب واكد المتحدثون في الاجتماع على رفض الشعب السوداني بكل قضاة لآي تدخل اجنبي في البلاد داعين الى ضرورة توحيد الصف الوطني، وتوحيد الميبهة الداخلية، واستمع اجتماع الهيئة الى تقرير عن قرارات الهيئة السابقة فيما يختص بالتصامس وتوحيد الجبهة الداخلية واعلان الهيئة التدريب والاستتاف وفتح معسكرات التدريب لمواجهة التحديات واصدرت الهيئة في ختام اعمال اجتماعها الطارئ بيانا رفضت فيه قرار مجلس الامن ودخول القوات الاجنبية للبلاد.

ومن المظهر ان تدخل بعثة مجلس الامن التي تضم عشرة سفراء وخمس خبراء يمثلون الدول الخمس عشرة الاعضاء في المجلس اليوم (الثلاثاء) في مباحثات مع الرئيس عمر البشير وتائبه علي عثمان ومساعدة نافع علي نافع ووزير الخارجية دم اكول، وتستكمل البعثة مباحثاتها مع المسؤولين بقاء النائب الاول لسفائكر ميارديت بجويا الخميس المقبل قبل ان تتوجه الى الفاشر الجمعة، وتشمل

لقاءات البعثة ممثلين عن المعارضة والامم المتحدة ومنظمات غير حكومية، وقال رئيس البعثة السفير البريطاني في الامم المتحدة امير جونز باري ان الزيارة سيكون هدفها اول «اظهار تصميم مجلس الامن على العمل مع حكومة السودان والاتحاد الافريقي واطراف اخرى لمواجهة العديد من المشاكل» في هذا البلد لا سيما النزاع في دارفور، و اضاف ان المجلس سيحرص ايضا على اتقاء السلطات السودانية باهمية استدال القوة الحالية التابعة للاتحاد الافريقي في دارفور بقوة من الامم المتحدة تكون اقوى وقادرة على فرض احترام اتفاق ابوجا، وتابع جونز «نريد العمل مع الحكومة السودانية المسؤولة بقاء النائب الاول لسفائكر ميارديت بجويا الخميس المقبل قبل ان تتوجه الى الفاشر الجمعة، وتشمل

البشير يوجه بتخصيص مواقع للنساء بدور الرياضة

■ الخرطوم – «القدس العربي»: في خطوة مشابهة لقرار الرئيس الايراني احمدي نجاد وجه الرئيس السوداني عمر البشير بتخصيص مواقع للنساء بدور الرياضة مع مراعاة الضوابط الشرعية، جاء ذلك لدى افتتاحه احد الملاعب بمدينة امدرمان العاصمة الوطنية واقتضرت مشاهدة مباريات كرة القدم في السودان على الرجال فقط في وقت تنامي فيه اهتمام السودانيات بالرياضة عموما وكرة القدم بصفة خاصة، الا ان التقاليد السودانية الصارمة تحظر على الفتيات ارتداء زور الرياضة ويكتفين بمتابعة المباريات على شاشات التلفاز.

«هيومان رايتس ووتش» تنتقد جنوب السودان لدعم متمردي أوغندا

■ كمبالا – من دانييل واليس: قالت جماعة

«هيومان رايتس ووتش» ومقرها الولايات المتحدة ان الحكومة الاقليمية حديثة العهد بجنوب السودان تجاهلت التزامها باعتقال متمردين اوغنديين وبدا من ذلك امدتهم بالمال والغذاء، ومنح نائب الرئيس السوداني في الجنوب القائد الهارين لجماعة جيش الرب للمقاومة سبعة السبعة 2002 الف دولار خلال اجتماع في الشهر الماضي بالقرب من الحدود الكونغولية.

وفاجا هذا التحير من المراقبين لان المحكمة الجنائية الدولية تطلب القبض على جوزيف كوني زعيم جيش الرب للمقاومة وتوابه ارتكاب قطاعا ضد المدنيين.

وقال جيميرا روثي منسق «هيومان رايتس ووتش» بشرق افريقيا في بيان اطالعته «رويترز» امس عليه «يتعين على زعماء جنوب السودان اعتقال المتهمين بارتكاب جرائم حرب مروعة لا تزويدهم بالذخا والمال».

وشن جيش الرب للمقاومة الحرب على الحكومة الاوغندية لمدة 20 عاما وسبب تشريد ما الاقليمية للتوصل الى حل طويل المدى لتهديات ان يملأها جيش الرب للمقاومة من الحادداث.

تلقبه في صالح القضايا العربية.

لا ريب شارون رئيس وزراء اسرائيل السابق وجد نفسه بين يوم وليلة متوغا من دخول فرنسا خفية لقا القضي عليه، وأعرب عن امله في ان تقوم جامعة الدول العربية بدور ملموس ومؤثر في هذا الشأن مرحبا بان تعاون بينها وبين اتحاد المالحين العرب في شأن ملاحقة رابانية التعذيب في واشنطن وتل ابيب.

وأعرب عن امكانية ان تقوم وحدة ملاحقة مجرمي الحرب التي ينشئها اتحاد المالحين في المستقبل القريب بدور في كبح جماح التعذيب الذي تقوم به مؤسسات لها علاقة بالسلطة في كثير من العواصم العربية التي تشهد قعما واسعا بالنسبة للمعارضين.

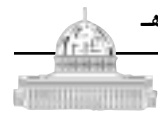
والاسرائيليين الذين مارسوا جرائم فريدة او جماعية سواء في المدن الفلسطينية او الامريكية او في أي بلد عربي آخر.

اشار المغربي الى احقية اتحاد المالحين بصفته مؤسسة معترف بها دوليا في ملاحقة من تثبت بحقيقه الاتهم امام المحاكم المختصة ونوه الى احقية الاتحاد في دفع دعوى قضائية امام محكمة مجرمي الحرب في بلجيكا وغيرها من المحاكم الموجودة في أوروبا.

العالم أكد المغربي ان الفرصة متاحة للوقوف في وجه الغطرسة التي تتحلى بها الادارة الامريكية.

وقال ان المؤسسات العربية على مختلف توجهاتها اغفلت من حساباتها الدور البارز الذي يوسع المحاكم الجنائية الدولية ان

السنة الثامنة عشرة – العدد 5294 الثلاثاء 6 حزيران (يونيو) 2006 – 10 جمادي الاولى 1427 هـ



رئيس نادي قضاة مصر ينسحب من مفاوضات مع الحكومة حول قانون استقلال القضاء



زكريا عبد العزيز

التفاوض. وتابع «هذا استغلال قضائي وليس

اصلاحا قضائيا». ولم يتسن على الفور الاتصال بوزارة العدل للتعقيب. وقال عبد العزيز انه والسكرتير العام لنادي القضاة ابليغا المتفاوضين عن الحكومة بان النادي متمسك بمشروع قانون السلطة القضائية الذي اقترته جمعيته العمومية. وتشملت الحكومة مشروع القانون الذي أعده نادي القضاة لكنها لم تقدمه الى البرلمان لمناقشته واقراره.

ويطالب القضاة الداعون لاستقلال القضاء بأشرف قضائي كامل على كل الانتخابات العامة ضمانا لنزاهتها.

وحكم القاضيان البارزان محمود مكي وهشام البسطويسى امام محكمة تاديبية لادالتهما بتصريحات لوسائل الاعلام عن تجاوزات في الانتخابات البرلمانية التي اجريت العام الماضي وصدر الحكم ببراءة مكي ولوم البسطويسى. وخلال المحاكمة تظاهر الوف النشطين واغلبهم من الاخوان المسلمين بتأييد للقاضيين واعتقلت السلطات مئات منهم ما زال أكثر من مئة منهم رهن الاحتجاز.

الشرطة المصرية تدهام اجتماعا للاخوان المسلمين وتعتقل تسعة

تضامنا مع قاضيين كانا يواجهان اجراءات تاديبية بسبب تحدثهما عن مزاعم بحدوث تلاعب في الاصوات خلال انتخابات العام الماضي. وكلفت الشرطة رجالا من يردون ملابس مدنية بالاعتداء على المتظاهرين. وجرى اعتقال العشرات خلال هذه المظاهرات. وما زال العديد من أعضاء الجماعة القياديين معتقلين للاشتباه بانهم نظموا المظاهرات. وبين هؤلاء عصام العريان.

وثائق تنظيمية وأجهزة كمبيوتر. ونكرت مصادر قضائية ان النائب العام امر بحبس المحجزين التسعة 15 يوما على ذمة التحقيق. وأفاد موقع الاخوان على الانترنت «باتي هذا التصعيد على خلفية حملات اعتقال واسعة شنتها قوات الامن في صفوف الاخوان أثناء انتفاضة مصر لساندة القضاة في موقفهم من الحكومة».

وساعدت الجماعة على تنظيم احتجاجات في الشوارع في ايار/ مايو

454 عضوا. وجرت عملية المداومة مساء أمس في مركز الامة للدراسات في حي النيل في القاهرة. ويدير المعهد محمد مرسى وهو عضو في مكتب الارشاد التابع للجماعة.

ومكتب الارشاد هو اللجنة التنفيذية للجماعة. وأفاد بيان صادر عن وزارة الداخلية ان المعتقلين كانوا يحضرون «اجتماعا تنظيميا لتسعة من الكوادر الاخوانية القيادية».

وأشار الى السلطات صادرت

■ القاهرة – رويترز: قالت الشرطة وجماعة الاخوان المسلمين اسس ان الشرطة داهمت مركز دراسات مرتبطا بجماعة الاخوان واعتقلت تسعة أعضاء قياديين في الجماعة.

ويعد ان اعطت السلطات المصرية الاخوان المسلمين هامشا من الحرية في العام الماضي بدات حملة قمع على الحركة واصفة اياها بانها تنظيم سري على الرغم من وجود 88 من اعضائها في مجلس الشعب (البرلمان) المؤلف من

■ القاهرة – اف ب: بدأت في مدينة سفاجة المصرية على البحر الاحمر محاكمة مسؤولي الشركة المالكة لعبارة «السلام 98» التي تسبب غرقها بومت الف شخص في الثالث من شباط/فبراير.

وتقرر في ختام الجلسة تأجيل المحاكمة حتى 2 تموز/يوليو، كما افاد

مصدق قضائي.

وعقدت الجلسة في غياب المتهمين الستة وفي اجواء مشحونة.

والتهمةان الرئيسيان في القضية

■ صناعاء – «القدس العربي»

– من خالد الحمادي:

ذكر مصدر رسمي في حزب المؤتمر الشعبي العام أمس ان اللجنة العامة (المكتب السياسي) اقرت عقد مؤتمر عام استثنائي لحزب المؤتمر 21 حزيران (يونيو) الجاري.

وتقرر ان اللجنة العامة رحبت بدعوة الرئيس علي عبد الله صالح للأحزاب والتنظيمات السياسية للحوار حول الاستحقاق الديمقراطي الكبير والمتمثل في الانتخابات البرلمانية القادمة وبما يتضمن اجراءها في منأخت حرية ديمقراطية. أمنة. تزيهة وبشافة في ظل مشاركة الجميع دون استثناء وبما يجسد مبدأ التداول السلمي للسلطة بعيدا عن أي تمترس وراء أي مواقف او رؤى مسبقة، مؤكدا ان

اللجنة العامة اقرت أيضا «خطط العمل والبرامج التنفيذية والادلة التنظيمية لكافة الأطر في المجالات السياسية والتنظيمية والإعلامية خلال الفترة القادمة». وقال ان المؤتمر الشعبي العام.. يؤكد حرصه في تعقيد هذا الحوار في اوساط الجماهير الشعبية وخوض الانتخابات الحلية والرئاسية القادمة مع كافة الأحزاب والمنظمات السياسية بمختلف توجهاتها السياسية ومشاربا الفكرية بروح مسؤولة على قاعدة التناقص الشرف عبر البرامج الموضوعية البعيدة عن تزييف الحقائق والحرصية على تقديم الجيد والمفيد لنيل ثقة الجماهير واحترام ارادتها عبر صناديق الاقتراع». واعتبر ذلك هو السبيل الحضاري الوحيد والأمثل لتجسيد مبدأ التداول السلمي للسلطة وترسيخ النهج الديمقراطي التعدي في الوطن.

واتهم حزب المؤتمر الحاكم الأحزاب المعارضة بإثارة اللبلة والاضرار بالصالح العليا لليمن، وقال «ان المؤتمر هو يتابع بأسف ذلك الخطاب السياسي والإعلامي المسؤول لبعض الأحزاب والتنظيمات السياسية وقيادتها

اتحاد المحامين العرب ينشئ وحدة لملاحقة مجرمي الحرب الاسرائيليين لتقديمهم للمحاكمة امام الجهات الدولية

■ القاهرة – «القدس العربي» – من حسام أبو طالب:

قرر اتحاد المحامين العرب إنشاء وحدة ملاحقة لجرمي الحرب الاسرائيليين والأمريكيين من أجل تقديمهم للمحاكمة امام المحاكم المختصة. وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» اكد عبد العظيم المغربي الأمين العام المساعد لاتحاد ان فترة انشاء الوحدة تستب في أذهان عدد من رجال القانون مؤخرا وقد قرر المحاون تبني المشروع وذلك بعد ان اصبح الدم العربي مستباحا في اكثر من بلد.

أضاف بأنه من المقرر ان تخرج الفكرة للنور في غضون الشهور المقبلة وتتضمن اعداد قواته باسماء مجرمي الحرب الامريكيين

وحول الجهود التي يقوم بها الاتحاد بشأن جمع معلومات حول مجرمي الحرب الاجانب وما ارتكبه من مذابح في دول عربية قال ان الثورة المعلوماتية التي اهم سبكت العصر الراهن ادت لتوافر المعلومات بحيث أصبح كل من يرتكب جريمة لا يستطيع ان ينفذ بجلده او أن يخدع العالم ويدعي انه بريء منها.

على صعيد آخر بالنسبة لأخر الجهود التي يقوم بها اتحاد المحامين العرب بشأن دعم الشعب الفلسطيني المحاصر اكد المغربي ان حملة جمع التبرعات وارسال المعونات لأراضي الفلسطينية تجري على قدم وساق وعبر عن امله في ان ينجح الاتحاد في نهاية الاسبوع القادم في ارسال عشرات الشاحنات المحملة بالحبوب والالبان والأدوية لتفاد الفلسطينيين بعد ان تخلى

شخصية». ويؤكد عدد من اهالي المناطق الشمالية ان أغلب العوائل الكردية لجأ الى ختان البنات لمخاطبات اربيل وكركوك والسليمانية اظهر النصرف الى ما يشبه العرف الاجتماعي بينما ترى اسر اخرى ان ختان النساء امر ضروري

ان حملة جمع التبرعات وارسال المعونات لأراضي الفلسطينية تجري على قدم وساق وعبر عن امله في ان ينجح الاتحاد في نهاية الاسبوع القادم في ارسال عشرات الشاحنات المحملة بالحبوب والالبان والأدوية لتفاد الفلسطينيين بعد ان تخلى

القضائية منها بالقوحت تحت تأثير الاعراف والعادات القبلية وتقول هذه المنظمات ان هذا يشجع الناس لارتكاب المخالافات واجباذ مخرج للبقاع بعيدا عن الحاسية.

ومما يجدر حفيظة العديد من الناشطات الكرديات وناليات اربيل البرلمان الكردي ظاهرة زواج الفتيات في اعمار مبكرة المنتشرة في المجتمع الكردي.

وقالت سارة خضر عضوة بالبرلمان الكردي ان موضوع الزواج المبكر للفتيات هو احدى الانتهاكات التي يمارسها المجتمع بحق

الفتيات.

وقالت خضر التي عملت مديرة لاعدى المدارس قبل انتخابها نائبة بالبرلمان الكردي «مع بداية كل عام دراسي جديد كنت أقوم بأحصاء التلميذات قاجد انقطاع العديد منهن وخاصة الفتيات في سن مبكرة».

ناشطات يطالبن السلطات الكردية باقرار حقوق المرأة في شمال العراق

■ العراق:

واضافت رشيد ان «بحثا ميدانيا اجرته المنظمة شمل 124 قرية من القرى التابعة لمخاطبات اربيل وكركوك والسليمانية اظهر ان 3188 امرأة من مجموع 3981 امرأة تم اللقاء بين قد تعرضن لعمليات الختان».

وتقول احصائيات تابعة لوزارة الصحة نشرت بداية العام الحالي ان مثل هذه الانتهاكات ومشاكل اجتماعية اخرى تدفع بالنساء في اقليم كردستان الذي تسكنه ما يقارب ثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة «الى الانحسار عن طريق حرق انفسهن او باستخدام اسلحة شخصية».

وتضيف الاحصائيات ان « 1711 امرأة في محافظة اربيل لوحدها حاولن الانتحار بهذه الطريقة العام الماضي وان العديد منهن انتحرن عن طريق استخدام اسلحة

منظمة وادي وهي منظمة المانية تعنى بحقوق المرأة ولها فرع في محافظة اربيل احدى محافظات الاقليم الكردي في شمال العراق

الكلق في تطبيق القانون بشكل جدي وخاصة التشريعات التي اصدرها البرلمان الكردي قبل اربعة اعوام والتي تحرم قتل النساء بدافع غسل العار».

وكان البرلمان الكردي قد اوقف في اب (اغسطس) من العام 2002 العمل بثلث مواد

اربيل – من شمال عقراوي:

طالبت مجموعة من الناشطات الكرديات

في مجال حقوق المرأة في اقليم كردستان العراق وعضوات في البرلمان الكردي

السلطات الكردية باحترام حقوق المرأة والعمل على تطبيق القوانين والتشريعات التي صدرت مؤخرا والتي تهدف الى التقليل من حجم الضغوط التي تتعرض اليها المرأة في الاقليم الكردي.

وتشتكى مجموعة من الناشطات العاملات في منظمات حرية المرأة وبرلمانيات كرديات من تباطؤ السلطات التنفيذية الكردية في تطبيق تشريعات قانونية اقرت مؤخرا. وتهتد على تطبيق القوانين التي الحد من اجراءات تحسفية كانت وما زالت تمارس ضد المرأة. واشتكت جيمين رشيد المسؤولة في



تدهور الاوضاع الفلسطينية الداخلية بشكل متزايد ورعب يسيطر على الاهالي في قطاع غزة من تواصل الاشتباكات بين المسلحين

كتائب القسام تهدد والامن الوقائي ينفي تورطه في مقتل 6 فلسطينيين ومسلحون يقتحمون مقر محطة الارسال لتلفزيون فلسطين بخان يونس



مشيعون يحملون جثمان ريما الغلبان التي سقطت بنبيران مسلحين في خان يونس



موظفون بالتلفزيون الفلسطيني يعتصمون في غزة أمس احتجاجا على اقتحام مسلحين للمبنى

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

قتل 6 فلسطينيين في اقل من 24 ساعة نتيجة اشتباكات مسلحة وانفجار عبوة ناسفة كان يحضرها احد عناصر حركة حماس أمس، وفق ما أكد مسؤول أمني في جهاز الأمن الوقائي بقطاع غزة، وذلك قبل اقتحام بعض المسلحين من كتائب عز الدين القسام مبنى للتلفزيون الفلسطيني في خان يونس واطلاقهم النار على اجهزة البث وطرء الموظفون أثناء تشييع جثامين بعض الضحايا الفلسطينيين.

وقتل المواطن أحمد يوسف ساري (33 عاما) احد نشطاء حماس أمس واصيب عدد من افراد عائلته بجراح اثر انفجار العبوة التي كان يحضرها داخل منزل والده التي يعد من قادة كتائب القسام في منطقة جباليا البلد بمحافظة شمال قطاع غزة.

واكدت مصادر طبية ان ساري وصل مستشفى الشفاء بغزة جثة متفحمة، وأن من بين المصابين طفلا يبلغ الثالثة من عمره، أصيب بشللًا في مختلف اعضاء جسده جراء الانفجار المذكور.

واكد أبو عبيدة الناطق الإعلامي باسم كتائب القسام ان ساري من كوادر كتائب القسام في جباليا البلد، وأن الانفجار لم تعرف أسبابه بعد، وذلك في وقت رجحت فيه مصادر محلية فلسطينية ان يكون ناجما عن انفجار داخلي.

وجاء مقتل ساري أمس بعد ساعات من مقتل 5 فلسطينيين بينهم امرأة في عمليات إطلاق نار وقعت شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة ومخيم الشاطئ غرب مدينة غزة بين مسلحين فلسطينيين.

وتباينت حركتا فتح وحماس الاتهامات امس بشأن تلك الاشتباكات ومن بداها في وقت أكد فيه المواطنون في المنطقة بأنهم يعيشون حالة من الرعب والخوف صعبوبة نتيجة الاشتباكات والسلاح وانتشار المسلحين وخاصة قوة الاسناد التي اعيد انتشارها امس في قطاع غزة رغم إقرار سارابق بسحبها من مستقرات الطرق في

وكان مسلحون مجهولون أطلقوا النار الليلة قبل الماضية على سيارة كان يسفها ياسر الغلبان القيادي في كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس وعدد من أفراد عائلته مما أدى إلى

إصابته بجراح خطيرة ومقتل مرافقه وزوجة أخيه وإصابة اثنين آخرين بينهم طفل.

واوضحت المصادر في المستشفى الأوروبي ان المواطنة ريم الغلبان هي حامل بالشهر الثامن واصيبت بعدة اعيرة تارية في مناطق متفرقة من الجسم وتوفيت على الفور بسبب صعوبة الاصابة فيما وصفت المصادر اصابة الآخرين بانها حرجية.

وقال شهود عيان ان مسلحين مجهولين أطلقوا النار على سيارة جيب ماغنوم كان يسفها الغلبان على مدخل مدينة خان يونس، وقاموا بحرقها بعد عملية إطلاق النار، موضحين ان توترا شديدا يسود المدينة.

وعبرت قيادات فلسطينية في خان يونس عن خشيتهن ان تتطور الاوضاع الأمنية على الخلفية هذا

الفلسطينية. وعناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية. ويسود القطاع توتر ملحوظ في وقت تسعى فيه الفصائل الفلسطينية إلى احتواء الاشتباكات ومنع تصاعدها، مسلحين حيث أدت الاشتباكات الجديدة إلى مقتل ثلاثة فلسطينيين وإصابة واحد على الأقل.

واوضحت مصادر طبية فلسطينية ان القتلى هم من عائلة الكردي والبعاوي والحصارنة سطوا خلال الاشتباكات بين القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية وعائلة غنانة في مخيم الشاطئ.

وقد شهدت الأسابيع الماضية اشتباكات دامية بين نشطاء من حماس وفتح كما وقعت أيضا اشتباكات بين عناصر من القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تواصل مؤسسة الرئاسة الفلسطينية التحضير لاجراء الاستفتاء الشعبي رغم إعلان 5 فصائل فلسطينية رفضها لاجراء الاستفتاء وطالبت بتمديد فترة الحوار الوطني.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى مقرب من مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس لـ«القدس العربي» أمس ان التحضيرات للاستفتاء الشعبي تسير على «قدم وساق»، فيما بدأ أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم امين المواطنين الفلسطينيين إلى الاستعداد للاستفتاء.

وقال عبد الرحيم في كلمة باسم الرئيس الفلسطيني القاها في مسيرة جماهيرية وسط رام الله امس في الذكرى 39 لاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وجهزوا انفسكم خلال الايام القادمة لكي تعلنوا رأيكم وتكرسوا ارادكم بانكم حماة المشروع الوطني، حماة التوابط الوطنية، حماة منظمة التحرير الفلسطينية، حماة وثيقة الاستقلال»، وذلك في اشارة للاستفتاء على وثيقة الوفاق الوطني التي اعدھا اسرى في سجون الاحتلال والداعية إلى اقامة الدولة الفلسطينية في الأراضي المحتلة عام 1967 وحصر المفاوضات في تلك الأراضي، والاعتراف بقرارات الشرعية الدولية والعربية.

وتتواصل الاستعدادات في مؤسسة الرئاسة التي تنظمي حركة فتح لاجراء الاستفتاء على وثيقة الاسرى رغم طلب حركة حماس امس تمديد فترة الحوار التي حددها عباس بـ 10 ايام للتوافق على برنامج سياسي موحد لاسبوعين اضافيين.

واقترح إسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني امس على عباس مواصلة الحوار وإجراءه على ثلاث مراحل المرحلة الأولى تمت في مدينة رام الله والأخرى في غزة والثالثة في الخارج.

وكان ذلك الاقتراح ردا خطيا من قبل حماس على القضايا الخلافية المثارة بين الفصائل الفلسطينية في الحوار الدائر منذ عشرة ايام وسلم للجنة خاصة كان اوفاها الرئيس الفلسطيني محمود عباس

وفي غزة الليلة قبل الماضية لهذه الغاية.

وتضمن رد حماس الطالبة بتمديد فترة الحوار اسبوعين اخرين في قطاع غزة، بحيث يكون الحوار في غزة ضمن المرحلة الثانية بعد انتهاء الحوار في رام الله، ومن ثم انتقال الحوار للخارج.

واكد الدكتور احمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي

امس ان هنية حمل رويحي فوح الممثل الشخصي للرئيس الفلسطيني هذا الاقتراح للنقل للرئيس عباس خلال المحادثات التي جرت بينهم الليلة قبل الماضية.

واجتمعت اللجنة التي شكلها عباس والمكونة من فتوح ورجل

الاعمال منيب المصري مع اسماعيل هنية الليلة قبل الماضية حتى

عباس يرغب بزيارة سورية وايران بهدف اقناعهما بالضغط على حماس

الرئاسة تواصل التحضيرات لاجراء الاستفتاء رغم اعلان 5 فصائل رفضه وتطالب بتمديد فترة الحوار

الحوار الوطني الفلسطيني التي انتهت امس، مشددة في الوقت نفسه على ضرورة رفض إجراء استفتاء على وثيقة الاسرى. وقد جاءت هذه الدعوة بعد اجتماع موسع عقده قياديون في حركة حماس والجهاد الإسلامي والجيبة الشعبية. القيادة العامة وطلعت حرب التحرير الشعبية «الصائقة» وجبهة التحرير العربية الليلة قبل الماضية لمناقشة التطورات المتحلفة بموضوع الحوار الوطني الفلسطيني.

واكد بيان صدر عن الفصائل الخمسة على ضرورة انجاح الحوار وتوفير جميع المتاحات والأجواء التي تضمن ذلك، وفي هذا السياق جرى التأكيد على أهمية نقل الحوار إلى قطاع غزة لتمكين جميع القوى من المشاركة خاصة وأن حركتي حماس والجهاد الإسلامي تعذر مشاركتهما في الحوارات التي جرت في رام الله بسبب الظروف الأمنية.

وشدد البيان على وجوب «إعطاء الفرصة الكافية لمزيد من النقاش والبحث في وثيقة الوفاق الوطني بحكم ان القضايا المطروحة فيها تحتاج إلى فترة زمنية أطول».

وفي نفس الاتجاه رفضت اللوية الناصر صلاح الدين النزاع العسكرية للجان المقاومة الشعبية، وكتائب الشهيد أحمد أبو الريش، إجراء استفتاء في الأراضي الفلسطينية حول وثيقة الاسرى في حال فشل الحوار الوطني في التوصل إلى نتائج، وقاتلا إن الاستفتاء

الساعة الثالثة فجرا، وأعلن بجر عن تأجيل موعد اللقاء بين ممثل الرئيس ورئيس الوزراء وبعض الفصائل الفلسطينية الذي كان مقررا الساعة الخامسة من مساء امس إلى موعد آخر لم يحدد بناء على محادثات فوجح-هنية إلى حين رد الرئيس عباس على اقتراح هنية.
يشار أن الليلة التي أعلن عنها الرئيس محمود عباس للووصل إلى نتائج من خلال الحوار الوطني انتهت منتصف الليلة الماضية، ومازال الخلاف قائما بين الفصائل الفلسطينية، وسط رغبة الرئيس عباس بإجراء استفتاء عام حول وثيقة الاسرى، الأمر الذي ترفضه خمسة فصائل فلسطينية، وتصفه الحكومة الفلسطينية بأنه غير قانوني.

وأعلنت كل من حركة حماس والجهاد الإسلامي والجيبة الشعبية

القيادة العامة وطلعت حرب التحرير الشعبية «الصائقة» وجبهة

التحرير العربية امس رفضها لفكرة الاستفتاء على طرحها الرئيس

الفلسطيني محمود عباس لمخاطرها السياسية وكون الاستفتاء يجري

على التوابط الفلسطينية.

وقالت الفصائل في بيان لها امس «ان الاستفتاء المذكور يتجاوز

ثلاثي الشعب الفلسطيني في الشنتاد دعا عن كون هذا الاستفتاء يمثل

التفاقا على الخيار الشعبي كما ان طرح فكرة الاستفتاء في هذا

التوقيت لا يتسجم مع إجراء الحوار الفلسطيني ولا يساهم في

إنجاحه لأن الحوار يجب ان يجري بعيدا عن الشروط والاضغوط.

واجتمعت الفصائل الراضة للاستفتاء على ضرورة تمديد فترة

عزام الاحمد لـ«القدس العربي»: عباس لم يستخدم صلاحياته باقالة الحكومة وفضل العودة الى الشعب

واذا فشل في الاستفتاء فسيعلن انتخابات تشريعية ورئاسية جديدة ولن يعين حكومة طوارئ

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

اتهم عزام الاحمد رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني الحكومة رايمك وتكرسوا ارادكم بانكم حماة المشروع الوطني، حماة التوابط الوطنية، حماة منظمة التحرير الفلسطينية، حماة وثيقة الاستقلال»، وذلك في اشارة للاستفتاء على وثيقة الوفاق الوطني التي اعدھا اسرى في سجون الاحتلال والداعية إلى اقامة الدولة الفلسطينية في الأراضي المحتلة عام 1967 وحصر المفاوضات في تلك الأراضي، والاعتراف بقرارات الشرعية الدولية والعربية.

وقال احمد في حديث خاص لـ«القدس العربي» ان اعمال العنف قد تصاعدت منذ اعلان وزير الداخلية عن تشكيل قوة الاسناد، التي قال انها تمت بشكل غير قانوني.

واضاف: هذه الميليشيات التابعة

لحماس ادت الى اختطاف الشارع وبين

الفصائل الفلسطينية وخاصة فتح

وحماس، واستمرار بقائهما في الشارع من

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

كشفت مصادر أمنية وسياسية متطابقة وصفت انها رفيعة المستوى في تل اببيب امس الاثنين النقاب انه خلافا للتداول الذي يبديه رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت فيما يتعلق بتفنيذ خطة التجميع، فان جيش الاحتلال الاسرائيلي اعد خطة طويلة الامد مفادها انه في القرى العاجل ستندلع المواجهات القاسية بين الاحتلال وبين جميع التنظيمات الفلسطينية.

وقال الراسل العسكري لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان هيئة الاركان العامة في جيش الاحتلال قدمت الى المستوى الامني والسياسي خطة مفصلة تحت اسم «كيشت»، (فوس) تؤكد انه في السنوات الخمس القادمة ستوقع مواجهات دامية للغاية بين

دحلان التقى البرغوثي في سجن إسرائيلي
■ تل اببيب- يو بي أي: التقى النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح محمد دحلان مع النائب الفلسطيني الأسير مروان البرغوثي في سجن هداريم بجنوب إسرائيل الأحد.

وأفاد موقع «معاريف» الإلكتروني بأن دحلان اعتبر أن «وثيقة الاسرى» الفلسطينية في السجون الإسرائيلية هي «عرة وحيدة وخبيرة لتوحيد الصفوف في السلطة الفلسطينية». ويذكر أن البرغوثي هو أحد المبادرين لصياغة «وثيقة الاسرى» القاضية بإقامة دولة فلسطينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. من جهتها، ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية، «وفا»، أن البرغوثي أبلغ دحلان أن أسرى من حركة حماس، شاركوا في صياغة الوثيقة التي قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه سيعرضها على استفتاء إذا رفضتها حماس. ورفض رئيس الحكومة الفلسطينية اسمايل هنية مبدأ الاستفتاء على الوثيقة.

سولانا: الاتحاد الأوروبي لن يتخلّى عن الفلسطينيين

■ رام الله (الضفة الغربية) -أ ف ب: أكد الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا الاثنين ان اوروبيا لن تتخلّى عن الفلسطينيين وتدرس الية تتيح ايهصال مساعدة مالية لهم.

وقال سولانا لمحافظين اثر لقائه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في رام الله ان «الاتحاد الأوروبي يبقى المانح الاساسي، لم نقصد دعمنا للشعب الفلسطيني».

واضاف «على الشعب الفلسطيني ان يدرك ان الاتحاد الاوروي لن يتخلّى عنه وسيواصل دعمه بقدر ما يستطيع».

واوقف الاتحاد الاوروبي، الممول الاساسي للسلطة الفلسطينية بنحو 500 مليون يورو سنويا، مساعده المالية المباشرة للفلسطينيين منذ شكت حركة حماس الحكومة في آذار (مارس) الفئات راضفة الاعتراف بإسرائيل والنخني عن العنف. لكن الاتحاد لم يوقف مساعدهاته الانسانية للشعب الفلسطيني التي تبلغ عشرات ملايين اليوروات عبر وكالات الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأكد سولانا ان «المبالغ التي ستقف عام 2006 تتجاوز المبالغ التي انقفت عام 2005».

ولتفادي انهيار السلطة الفلسطينية، كلفت اللجنة الرباعية الدولية للشرق الاوسط (الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة) الاتحاد الاوروي وضع الية بديلة تتيح معاودة المساعدة المالية المباشرة للسلطة الفلسطينية من دون المرور بحكومة حماس.

وامل سولانا ان يتم تنفيذ هذه الالية اعتبارا من تموز (يوليو) وقال «نعمل على

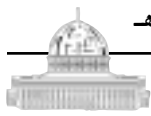
المالحين»، وقبل ان يتوجه الى رام الله، أجرى سولانا محادثات في القدس مع

رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ووزير الدفاع عمير بيرنيس ووزيرة

الخارجية تسبيبي ليفني، واشاد اثر هذه اللقاءات بالفعلة المقبلة بين اولمرت وعباس.

وقال واعتقد ان ارساء حوار بين قادة السلطة الفلسطينية ورئيس الوزراء

(اولمرت) سيتشكل خطوة ايجابية».



جبهة الخلاص السورية تؤكد أن خيارها الإستراتيجي تغيير النظام وتتفق على تشكيل حكومة إنتقالية



عبد الحليم خدام وعلي صدر الدين البياتوني في مؤتمرهما الصحافي أمس في لندن

ودعوتها الى رفع الغطاء الدولي عنه، وأضافت أن الموقعين اتفقوا أيضاً على «دعوة القوى العالمة الى تفهم معاناة الشعب السوري وتجنب تقديم ما قد يؤدي الى إطالة عمر النظام ودعوتها الى رفع الغطاء عنه، وتوجيه رسائل الى الدول الأعضاء في مجلس الأمن الى الامتنع عن دعم المتمردين المسلحة -تحتل مسؤولياتها الوطنية والتاريخية فتكون جيش الشعب، ودعت أجهزة الأمن، لأن تشجع بمسؤولياتها الوطنية والأخلاقية لوقف التمادي في تنفيذ

القوى الوطنية لمدة أقصاها ستة أشهر عندما تكون الفرصة مناسبة لتشكيله تعتمد دستور عام 1950 ليُعمل به لحين وضع دستور جديد». وقالت إن الموقعين «اتفقوا على دعم وحيدة لبنان الشقيق واستقلاله واستقراره وإقامة علاقات ندية أخوية بعيداً عن كل أشكال الهيمنة والتحكم ودعوة الأطراف اللبنانية الى التفريق بين النظام وبين الشعب السوري، وعلى دعوة القوى العالمية الى تفهم معاناة الشعب السوري وتجنب تقديم ما قد يؤدي الى إطالة عمر النظام

لندن - حاوره جلال ماطي:

يعول عبد الحليم خدام النائب السابق للرئيس السوري والعضو المؤسس لجبهة الخلاص الوطني المعارضة التي عقدت مؤتمراً في لندن أختتمه أمس الاثنين، على العصيان المدني لاسقاط النظام فسي سورية.

ما هي الوسائل التي ستعتمدها لتغيير النظام في سورية؟

■ كيف جرى إسقاط الانظمة في الدول الاخرى؟ عبر الناس وبطبيعة السوريين اللجوء الى الاحتقان والمعاناة او بسبب القهر والظلم وبسبب الفقر والجوع والازمات الاقتصادية التي

غزة - من عادل الزعنون:

اغلق البنك العربي امس الاثنين فروعه الاربعه في قطاع غزة بعد ان قام عدد من موظفي المؤسسات الحكومية بالاعتداء على فرع البنك وسط مدينة غزة بسبب عدم تلقيهم رواتبهم.

وأوضح الشهود ان البنك اغلق فروع في قطاع غزة بعد ان قام حوالي ثلاثين فلسطينيا يعتقد انهم من موظفي المؤسسات الحكومية بالاعتداء على فرع البنك في وسط غزة.

واكد موظف في البنك طلب عدم ذكر اسمه لوكالة «فرانس برس»، انه «تم فعلا الاعتداء من قبل حوالي ثلاثين موظفا من مؤسسات حكومية على مقر البنك في فرع غزة البلد لانهم يطالبون بالحصول على رواتبهم ما دفع ادارة البنك الى اغلاق مقاره في غزة».

الناصره - «القدس العربي»:

من زهير اندراوس:

اجتمع وفد الحركة الإسلامية من مناطق الـ48 في جنوب أفريقيا بسفراء دولة الكويت والإمارات في عاصمة جنوب أفريقيا في بريتوريا، حيث بحث الطرفان خلال اللقاء آخر المستجدات في الساحة السياسية في المنطقة العربية وحول المخاطر التي يتعرض لها المسجد الأقصى.

وقد بحث وفد الحركة مع السفير الإماراتي السيد إسماعيل يوسف العلي والسفير الكويتي السيد سالم التتمان دور الأمة العربية والإسلامية في دعم صمود الشعب الفلسطيني في ظل التحديات الراهنة والحصار العنالي المفروض عليه، كما اطلع وفد الحركة سفراء الكويت

تعاين منها البلاد، هناك ملايين من العاطلين عن العمل وهناك مئات الوف الخريجين من الجامعات والمدارس لا يجدون عملا. هناك احتقان شعبي، هناك خوف وقلق عند النظام لذلك يستخدم الاجهزة الامنية لاعتقال المواطنين ولا سيما المثقفين والمثقفين والكتاب، فهو في حالة خوف من الوضع الداخلي ومن امكان تحول هذا الوضع بسرعة الى تحرك شعبي يجعله في وضع صعب ويؤدي الى انهائه، هذه الحالة جعلت الشعب السوري في حالة احتقان، ودور الجبهة هو ان تطلق هذا الاحتقان ليصل الى مرحلة العصيان المدني، وبالتالي اسقاط النظام سلميا. لن نلجأ الى العنف وليس من طبيعة السوريين اللجوء الى العنف، ولن نقبل ان يسقط النظام في انقلاب عسكري لاننا نعتقد ان الانقلاب العسكري جلب

الكثير من المصائب الى سورية والبلدان العربية الاخرى. ■ ما العلاقات التي تربكم بالمعارضة في سورية؟ ■ هناك تنظيمات عدة، نعمل على الاتصال بهذه القوى لاجل توحيد جهود الجميع لانجاح التغيير بمشاركة الجميع، نعم سنصل الى ذلك لاننا اهدافا مشتركة والاسباب نفسها للتحرك وليس هناك تناقضات في ما بيننا كأطراف معارضة. ■ ماذا تنتظرون من المجتمع الدولي؟ ■ رسالتنا الى المجتمع الدولي هي الا يغفلوا اخطاء هذا النظام ويساعدوا الشعب السوري في المرحلة التالية اعتقد ان سبب التقرير النهائي المستبد الفاسد الذي فقد الشرعية الوطنية والشرعية الدولية، طبعاً، نحن سنعمل على شرح

احتمال اغلاق البنوك الاردنية في الاراضي الفلسطينية اذا تلقت تهديدات

البنك العربي يغلق فروعه في قطاع غزة بعد اعتداء على مقره بسبب الرواتب

المحدود، المحلي وردد بعضهم هتافات منها «تريد الرواتب»، وقال احد زبائن البنك «ما حصل معيب فلأعتقد على المؤسسات الوطنية امر مرفوض ولكن الوضع المالي والمعيشي للناس صعب». وقد وصلت قوة من افراد الشرطة الفلسطينية الى مقر البنك لمنع حدوث تطور الموقف. وكان بنك «فلسطين» المحلي بدأ مساء الاحد بصرف رواتب موظفي القطاع العام الذين لديهم حسابات في فروع البنك ممن تقل رواتبهم عن ألف وخمسمئة شيك (300 دولاراً). وتضم هذه الشريحة اربعين ألف موظف من بين 160 ألفاً في مؤسسات ووزارات السلطة الفلسطينية اضافة الى الاجهزة الامنية والشرطية. وهي المرة الاولى التي يتلقى فيها موظفون من القطاع الحكومي للسلطة

الشيخ كمال خطيب: اسرائيل تفرض الحصار على الاقصى

وفد من الحركة الاسلامية في مناطق الـ48 يجتمع في جنوب افريقيا مع سفراء الكويت والامارات وفلسطين ويطلعهم على الانتهاكات الاسرائيلية للأقصى

اننا موجودون في مقر جمعية العلماء وهذا نابع باستشارتنا للرابطة القوية بيننا نحن المسلمين، ونحن وفد من الداخل الفلسطيني، ونعرف أنفسنا بكل اعتراف دون أن نشعر بعقدة الذنب، نحن مسلمون وعرب وفلسطينيون نعيش على أرضنا، أرض الآباء والأجداد في دولــة إسرائيل.

وأضاف: انا اعلم ان كل مسلم في الدنيا يتمتع ان يعيش في تلك البلاد ليس بسبب تراثها ولا لأي سبب إلا لأنه بسبب وجود المسجد الأقصى المبارك، واستعرض الشيخ خطيب في اللقاء مجمل المخططات الاسرائيلية التي تكاد للمسجد الاقصى المبارك لبناء الهيكل المزعوم، مشيراً الى الحفريات التي تجري تحت المسجد الأقصى المبارك ومنع الفلسطينيين في الضفة والقطاع من دخوله، وأشار الى أن عمليات الاقتحام للمسجد الأقصى المبارك من قبل مجموعات يهودية ما زالت

■ بيروت - أف ب: قل أمين عام حزب الله الشيوعي السيد حسن نصر الله أمس الاثنين من أهمية أعمال الشعب التي راقتت تظاهرات شهدتها بيروت مساء الخميس احتجاجاً على تناوله شخصياً في برنامج تلفزيوني ساخر. وحمل نصر الله في مؤتمر صحافي «الحطة اللبنانية للارسال» (ال.بي.سي) التي بثت البرنامج مسؤولية استفزاز مشاعر شريحة من اللبنانيين محذراً من عدم احترام مشاعر مختلف الاطياف في بلد «تعددي».

وقال «نحن في حزب الله لا ندعي أننا فوق النقد، حتى المراجع الدينية يمكن نقدها أيضاً لا ان تحولها الى مهزلة ومضحكة (...) نحن بلد تعددي وفي هذه التظاهرات اظهرت شريحة من اللبنانيين ان ثقافتها وعاداتها لا تتحمل هذه الطريقة». وأضاف «انصح الحطة ان تستوعب ما قامت به، اشك انها استوعبت والا كانت تصرفت بطريقة مختلفة».

يذكر بان رئيس مجلس ادارة «ال بي سي» الدولية بيار الضاهر رفض الاعتذار عن البرنامج ونكر في بيان بان حرية التعبير تضمنها الدستور.

وعانت محطة تلفزيون «المؤسسة اللبنانية للارسال» بثت مساء الخميس ضمن برنامجها الانتقادي الساخر الاسيوي «سب مات وطن»، الذي يسخر من السياسيين اللبنانيين، «استنشاثات» تضمنت لقطات جسدت السيد حسن نصر الله.

وبعد انتهاء البرنامج، نظم انصار حزب الله تظاهرات احتجاجية في مختلف مناطق العاصمة ورافقتها اعمال شغب

واسفرت عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح.

واعتبر نصر الله ان اعلان الشغب كانت محدودة وأنه نجح بسرعة بضغط التظاهرات «العفوية»، متهما الاكثريّة الوزارية والنيابية بتضخيم ما جرى في الاعلام.

وقال «شريحة كبيرة من اللبنانيين اعتبرتته مهيناً ومسيئاً وقام جزء منها برده فعل عقوبة مباشرة فقطع الطرقات وحرق الطرقات». وأكد ان حركة الاحتجاج لم تكن «منظمة والا كان العدد اصخم بكثير، مؤكداً بان مسؤولي الحزب ونوابه انتشروا في تدابير «وقائية» لضبط المظاهرات.

وأضاف «لا شك بان حركة عفوية شعبية غاضبة تركت بعض الاضرار» مؤكداً بان حزب الله «يتحمل كامل المسؤولية» للتعويض عن المتضررين.

«اعترف بوجود ثغرات واطءاء انما نعطيهما حجمها الطبيعي».

وأكّد ان الموضوع انتهى بالنسبة لحزب الله ويات بيد الحكومة التي انتقدتها بشدة رغم مشاركتها فيها.

وقال «إذا تصرفت (الحكومة) بطريقة صحيحة نشكرها ما وإذا تصرفت خطا فيكون خطا جديداً يضاف الى اخطائها الفاضحة، مبرحاً عن امهه رغم الشك بان تصرف كدولة قانون لا كفريق سياسي.

وكانت الاكثريّة الوزارية والنيابية التي تمثل قوى الـ 14 آذار (مارس) بتفويض «موجة كبيرة جدا من التجني والتضخيم والتوصيف الخطأي الذي يزيد الاحتقان الطائفي والذهبي» مقرأ بمشاركته في اجواء الاحتقان «انما عن طريق رد الفعل».

واكد موافقته على تحقيق قضائي لحصاء التعديات التي جرت مساء الخميس.

بالمقابل شدد نصر الله على ان كل ما يجري «لن يتال من عزيمة



السيد حسن نصرالله

المقاومة ولا من ارادتها ولا من التزامها الوطني والاخلاقي ولا من معنوياتها». وقال «إذا كان هناك من يظن بانه من خلال هذه المغة وهذا الاداء يتوصل الى محاصرة المقاومة وعزلها فهو خاطئ ومشتبه وسيفشل».

وأشار الى انه اقترح في اخر جلسة مؤتمر الحوار الداخلي «وضع ميثاق شرف يقبل الانتقادات والاتهامات ويستبعد الشائعات».

وقال «بعض الاطراف لم تقبل مستفيدة من الاحتقان لتمرير مشروعاتها السياسية، مؤكداً بان «المقاومة تخسر في حالة الاحتقان والتجزئة».

يذكر بان مؤتمر الحوار الذي يشارك فيه ابرز القادة اللبنانيين من مختلف الاتجاهات لحل الازمة السياسية يستأنف اعماله الخميس للبحث في الاستراتيجية الدفاعية عن لبنان في مواجهة اسرائيل والتي يندرج ضمنها مصير سلاح حزب الله.

وكان حزب الله اتهم الغالبية النيابية بـ«التحريض على الفتنة الطائفية» بعد ان دتدت بالتظاهرات الاخيرة ضد البرنامج التلفزيوني الساخر.

وحزب الله هو الفريق اللبناني الوحيد الذي لم يتخل بعد الحرب الاهلية عن سلاحه الذي استخدم لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان حتى العام 2000.

ويواجه حزب الله ضغوطاً متزايدة من الداخل والخارج لنزع سلاحه لا سيما منذ صدور قرار مجلس الامن الدولي 1559 في ايلول (سبتمبر) 2004 الذي دعا الى نزع سلاح جميع الميليشيات في لبنان.

الشرع وقريع يتباحثان التوتر على الساحة الفلسطينية



نائب الرئيس السوري فاروق الشرق مستقبلاً احمد قريع في دمشق امس

وكرر دعم بلاده لهذه التطلعات ولا سيما «إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ورفض المحاولات الرامية لزرع الفتنة بين أبناء الوطن الواحد شعباً فلسطينياً القضية الفلسطينية العادلة وتضحيات والضغوط الخارجية».

ونكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن الشرع بحث مع قريع خلال استقباله أمس مستجدات الأوضاع على الساحة الفلسطينية في ظل التوترات الداخلية والحصار الخارجي.

وجدد الشرح حرص سورية على تعزيز الوحدة الوطنية لاحتفاء الفلسطينيين على أساس خيارات الشعب الفلسطيني وثوابته الوطنية، باعتبارها الضمانة الأساسية لتحقيق تطلعاته المشروعة».

الاردن يقول انه لا وجود لمفاوضات سرية مع حركة حماس

قالت انها تلحق تعليمات من أحد قيادات حماس في سورية واثم قاموا بتخزين أسلحة بعضها إيرانية الصنع في أراضي المملكة الهاشمية وبيت التلفزيون الأردني الرسمي إعتراقات ثلاثة من المسؤولين ورفضت حركة حماس الاتهامات الأردنية كما رفضت المشاركة في وفد أممي فلسطيني زار عمان الشهر الماضي للبحث في القضية.

ورفضت عمان إستقبال وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار الذي أبدى إستعداده لزيارة الأردن لتسوية القضية. وأعلن الأردن أنه لن يقسم دوراً بإتصاف سياسية مع حركة حماس قبل أن ترسل وفداً أمنياً للبحث في القضية مع المسؤولين الأردنيين.

فيلم كندي بتمويل هيئة يهودية يتهم الاسلام بالتحريض على العنف

■ الناصرة - «القدس العربي» : كشفت مصادر إعلامية اسرائيلية امس الاثنيث النقاب عن موجة غضب عارم تجتاح كندا، بسبب عرض فيلم يسمي الى الإسلام ويتهمة بالتحريض والحض على الإرهاب والكرهية. وذكر موقع «نيوز فورست كلاس» التابع للصحافي الاسرائيلي المستقل يواف يتسحاق أن فيلم (أوبسيسية)، (حرب الإسلام الراديكالي ضد الغرب) جرى تويلبه من قبل هيئة يهودية في العاصمة الكندية تورنتو، وهي ما تسمى بالمبادرة اليهودية، ويتضمن الفيلم محاولات للربط بين ما يقوله الموقع عن الإسلام الراديكالي وتهديده للخصارة الغربية. وذكر الموقع أن مخرج الفيلم جيمري فيجور قام بدمج بعض اللقطات التلفزيونية والشاهد التي جرى بثها في القنوات العربية، ويظهر فيها رجال



السلطات المغربية تحقق مع عدد من رجال الشرطة تسببوا في مقتل شاب

■ الرباط - «القدس العربي»: باشرت السلطات المغربية التحقيق مع عدد من رجال الشرطة تسببوا في مقتل شاب مغربي في مدينة سلا قرب الرباط. وقالت مصادر أمنية أن الشاب عبد الغفور حداد لقي حتفه على يد الشرطة في سياق ملايسات أمنية، وهو الحادث الثاني من نوعه الذي عرفته مدينة سلا الغربية من الرباط خلال العام الجاري وقالت الشرطة أن الشاب لقي حتفه حين ارتطم بواجهة زجاجية لاحدى مقاهي الانترنت بحي تابريركت، بعد محاولة الفرار عندما طلبت منه عناصر الشرطة المعروفون بالـ«يس» تقديم أوراق هويته، ملفيا بنقل جسمه على الواجهة الزجاجية

السلطات الموريتانية تعتقل عشرين ناشطا من «التيار السلفي» وانباء عن تعرضهم للتعذيب

■ نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

أكد مصدر رسمي موريتاني أمس الاثنين أن قوات الأمن الموريتانية اعتقلت مجموعة جديدة من نشطاء التيار السلفي بتهمة التحريض على العنف والانتماء لمجموعات تدعو للتعطرف. وأشار المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريحات لـ«القدس العربي» أن المجموعة اعتقلت في عدة مناطق داخل العاصمة نواكشوط وفي نواحي مدينة أبي تلميت على بعد 150 كلم شرق العاصمة. وأشار إلى أن المجموعة التي يناهز عددها العشرين ناشطا قد «اعتقلت طبقا للإجراءات القانونية المطبقة في البلاد مع الالتزام بالتحقيق ومحاكمته بكل عدالة». هذا ونقلت صحيفة «الأخبار» الإلكترونية الموريتانية أمس عن ألسارب المعتقلين قلعهم من تعرض أبنائهم للتعذيب بعد حجزهم في أماكن سرية داخل العاصمة من قبل جهاز الأمن السياسي، مطالبين بالكشف عن أسباب الاعتقالات واماكن المعتقلين ومشتكين في العلوومات التي



الرئيس بوتفليقة في الجزائر العاصمة أمس

الجزائر تستبعد أي لقاء مرتقب بين بوتفليقة ومحمد السادس

رفضه أعضاء مجلس الأمن الدولي في 28 نيسان/أبريل الماضي، وقال أن غتان تبني على مليار يورو سنويا بسبب التهريب، مؤكدا أن فتح الحدود مرهون بإجراء مفاوضات عميقة تحدد طبيعة علاقات البلدين «وهو ما لم يتحقق لحد الآن». وانهت بجاوي الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بمحاولة تبني فكرة فرض الأمر الواقع في الصحراء الغربية من خلال تقريره الأخير حول الصحراء الذي

■ الجزائر-يو بي أي: استبعد وزير الخارجية الجزائري محمد بجاوي أي لقاء مرتقب بين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والعالمل المغربي محمد السادس. وقال بجاوي في حديث مع صحيفة «ليبرتييه» نشر امس الاثنين ان مسالة عقد لقاء قمة بين بوتفليقة ومحمد السادس غير مطروحة في الوقت الحالي. واستبعد بجاوي أن تلجا بلاده إلى فتح الحدود التي أغلقتها مع المغرب العام 1994 خلال الصيف الحالي مثلما أشيع.

رئيس مالي يعرض اجراء محادثات مع متمردي الطوارق أثر توتر امني ومواجهات معهم

■ باماكو- رويترز- قال التلفزيون الحكومي الأحد أن رئيس مالي امدو توماني توري دعا متمردي الطوارق إلى الصغراء الشمالية إلى انتهاء تمردهم ومناقشة مطالبهم وشكاوهم مع حكومته. ووجه توري النداء السبت أثناء زيارة لجاء الواقعة على بعد 300 كيلومتر جنوب شرق بلدة كيدال حيث شن المتمردون هجوما لشهر الماضي واجتعلوا القنطرة وجيزة عسكريون للجيش قبل أن ينسحبوا إلى الجبال المحيطة بما استولوا عليه من اسلحة.

ويريد الحساربون وهم من بدو الصحراء المعمنين اصحاب البشرة الفاتحة من حكومة مالي المركزية التي يسيطر عليها الافارقة السود منهم وضعا خاصا. وكانوا قد قاموا بمشربين من كيدال في الستينات واولل التسعينات. وهم يقولون انهم يقبلون رئاسة

الرئيس التونسي يعين مسؤولين لتولي ادارة الامن والحرس الوطنيين

■ تونس- يو بي أي: أعلن مصدر رسمي امس الاثنين أن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قرر تعيين مسؤولين جديدين لتولي ادارة الأمن الوطني والحرس الوطني.

وقالت وكالة الأنباء التونسية نقلا عن رئيس الوزراء التونسي محمد القنوشي، الذي اجتمع امس مع بن علي بحضور وزير الداخلية رفيق بالاحاج قاسم، ان الرئيس التونسي قرر تعيين عبد الستار بنور مديرا عاما للأمن الوطني خلفا لمحمد علي القنزوعي الذي سيديعى مهام أخرى.

وأضافت أن بن علي قرر أيضا تعيين عبد الرحمن الامام مديرا عاما للحرس الوطني (الدرك). ولم توضح الوكالة التونسية طبيعة المهام الأخرى، التي سيقومها محمد علي القنزوعي الذي كان يولي

السلطات الموريتانية تعتقل عشرين ناشطا من «التيار السلفي» وانباء عن تعرضهم للتعذيب

سربتتها الأجهزة الأمنية قبل اسبوع. ونقلت الصحيفة المحسوبة على التيار الاسلامي عن والد الشاب المعتقل محمد سالم ولد محمد الأمين دعوته لحاسبية القائمين على الاعتقالات متهمها احدى اثر اقتحام منزله فجر السبت الماضي من قبل فرقة من الشرطة تتألف من 21 عنصرا. ونقلت الصحيفة عن والد الشاب المعتقل قوله ان الشرطة هاجمت منزله بعد اعتقال ابنه وعسرت ابوابه في وقت متأخر من الليل مسببة موجة من الخوف والذعر بين أفراد الأسرة المكونة باعقال ابنها دون سبب. وأكد والد المعتقل محمد سالم ولد محمد الأمين لصحيفة الأخبار أن احدى مفتشات الشرطة قامت برمي المسحوق والأشرطة على الأرض وسط احتجاج من سكان البيت قبل مصادرة كميات كبيرة من كتب الفقه والحديث والسيرة من المنزل. وعن اسباب اعتقال ابنه قال: «لقد تم اعتقاله بينما كان يغادر أحد المساجد القريبة من المنزل وسط حيرة من الجيران وقد حاولنا معرفة مصدره لكن دون جدوى حتى الساعة» انه أمر أشبه بعمليات الاختطاف منه الى عمليات الاعتقال».

■ الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تواصل المواجهات بين السلطات المغربية وجماعة العدل والاحسان اصولية شبه الحظورة ورغم كثثيف حملات المداهمة لمقرات الجماعة ومنازل ناشطيها التي تحتضن فعاليات مجالس الصبحة التي تنظمها في اطار الايام المفتوحة، تصر الجماعة على الاستمرار في تنظيم هذه المجالس. وقالت رسالة للجماعة ارسلت لـ«القدس العربي» ان الحكمة الادارية بمدينة وجدة (شرق البلاد) قضت يوم امس الاثنين بعدم اختصاصها للبت في الدعوى الاستجالية التي تقدم بها محمد العبادي عضو مجلس ارشاد الجماعة من أجل رفع الاعتداء المادي الواقع عليه، والمتمثل في اغلاق منزله وتشميعه والحاق أضرار به ومصادرة ممتلكاته اثناء مداهمة السلطات لمجلس نصيحة. وتقول الجماعة ان بيت العبادي قد تعرض

حركة بربر الجزائر غير متخوفة من رئيس الحكومة الجديد

ويقصد بأرضية القصر لائحة المطالب التي وضعها العروش ببلدية القصر بمنطقة القبائل العام 2003 بعد اندلاع مواجهات دامية بين سكان المنطقة وقوات الأمن عقب مقتل شاب في أحد المراكز الأمنية. وكانت جولة الصوار مع رئيس الحكومة السابق أحمد أويحيى قد تعطرت منذ ايلول/سبتمبر 2005 لتستأنف في 25 نيسان/أبريل الماضي دون أن تقضي إلى مخرج بسبب عدم التسوصل إلى اتفاق حول المطالب السياسية التي تطرحها العروش في أرضية القصر والتي رفعتها منذ نيسان/أبريل 2004 وبخاصة حول مطلب تكريس الامازيغية لغة وطنية ورسمية في البلاد إلى جانب اللغة العربية. وبخصوص ردود فعل المندوبين عن حركة العدل والاحسان ورحيل أويحيى البربري الأصل من على رأس الحكومة، فقد أكد عروش القبائل انهم غير مباين بالأشخاص.

الأمن المغربي يواصل مداهمة مقرات «العدل والاحسان» ومساكن قياديينها

يوم الأحد ولوقت طويل البيت الذي كان سيعقد فيه عبد الكريم العلمي، عضو مجلس الارشاد، بمدينة الفنديق، لقاء مع أعضاء الجماعة. وأضاف الناطق الرسمي للجماعة للعدل والاحسان أن لقاء عقد بنفس اليوم بين مسؤولين أمنيين ومسؤولين بالجماعة بالفنديق بعدما استدعاهم باشا المدينة. وقال أن «قوات الأمن تدخلت تدخلا عنيفا في صفوف أعضاء الجماعة الذين كانوا يقصدون بيتا للقاء العلمي فأفضى ذلك إلى عشرات المصابين بأصابات متفاوتة الخطورة». وأفاد موقع الجماعة أن قوات الأمن حاصرت يوم الجمعة الماضي بيت محمد العلوي، عضو مجلس الارشاد بمراكش، ومنعت بعض أعضاء الجماعة من الدخول، و«أمام أصرارهم وجلسهم على الأرض تشبها بحقهم في عقد مجلس النصيحة الذي اعتادوا عقده بأشراف الأستاذ العلوي منذ سنوات «تدخلت تلك قوات الأمن، وانهالت بالضرب والركل والسب، غير مفرقة بين أعضاء الجماعة وباقي المواطنين، بين الشباب والكهول».

ندوة بالرباط حول التمييز ضد النساء

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، الأمر الذي يلغي في الواقع موضوع ومفهوم التمييز. كما أن التصديق على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية سيداو سيثبت بدوره خطوة هامة نحو المساواة بين الجنسين، إذ يعزز هذا النص التحقيق الفعلي لحقوق النساء على المستوى الفردي، كما يشجع الدول الأطراف على تعرف وقبول وجود سياسات وقوانين تمييزية، وعلى تطبيق مبادئ الاتفاقية.

استراتيجية مشتركة على المستوى الاقليمي لاقادة رفع التحفظات على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والتصديق بها، البروتوكول الاختياري الملحق بها، وبمشارك في الندوة مفتلون وممثلات عن منظمات غير حكومية من افريقيا الشمالية والشرق الأوسط، ومن تركيا وموريتانيا والسودان فضلا عن هيئات متخصصة بالأمام المتحدة وخبراء دوليين.

■ الرباط - «القدس العربي»:

تنظم الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب، والفيدرالية الدولية لرابطات الحقوق، بعد غد الخميس بالرباط ندوة لاطلاق حملة اقليمية تتوخى حث الدول العربية على وضع حد لكافة أشكال التمييز ضد النساء. وتستهدف هذه التظاهرة الأولى من نوعها، حسب بلاغ للجمعية الديموقراطية لنساء المغرب، تحديد

■ لندن -ق ب: انتخب الدكتور محمد عبد الباري أمينا عاما جديدا للمجلس الاسلامي البريطاني خلفا لاقبال سكراني الذي قاد المجلس منذ تاسيسه.

واختار المؤتمر السنوي للمجلس في اجتماع عقد بشرق لندن، فضلا عن عبد الباري كأمين عام، الدكتور داود عبد الله نائباً للأمين العام وعزيزة مالك مسؤولة المالية، كما تم اختيار 37 عضوا في اللجنة المركزية. هذا وكان عبد الباري نائباً ومساعد للأمين العام اقبال سكراني في حين شغل الدكتور داود عبد الله وعزيزة مالك كساعدين للأمين العام خلال الدورة السابقة والتي امتدت من العام 2004 وحتى العام 2006.

ويعتبر محمد عبد الباري من الشخصيات الاسلامية البارزة في بريطانيا. وفضلا عن تحصيله العلمي الكبير ينيله لشهادة الدكتوراه في العام 2004 وحتى العام 2006.

■ تورونتو- يو بي أي: تعرض مسجد مدينة تورونتو إلى التخريب في عطلة نهاية الأسبوع، وقال امامه حميد سليمي ان الأمر قد يكون مرتبطا بتوقيف 17 مسلما بتهمة التخطيط لتنفيذ عمليات تفجير في كندا. ونقلت شبكة «سي بي سي» للتلفزيونية الكندية عن سليمي قوله ان «الافتراض المنطقي» يربط عملية التخريب التي تعرض لها المسجد بتوقيف مجموعة من المسلمين بتهم الاعاد لتفجيرات اراهبية في كندا، ما استدأر السكان ضد المسلمين عموما. وفي أكبر عملية لمكافحة الارهاب في كندا، شارك 400 عنصر من الشرطة في تنفيذ سلسلة داهمات بجنوب أونتاريو في الثاني من حزيران/يونيو الجاري ما أسفر عن توقيف 12 راشدا وخمسة أشخاص. وزعمت الشرطة أن الموقوفين اعتقلوا بقيدة اسلامية عنيفة مرتبطة بفكر تنظيم القاعدة، وانهمتهم بالتخطيط لتنفيذ سلسلة تفجيرات ضد أهداف في أونتاريو مستخدمين عبوات ناسفة مصنعة من مادة

الأمونياك المتوفرة في الأسمدة الزراعية، وبعد تردد نثبا توقيف المجموعة، تعرض مسجد تورنتو إلى اعتداء نفذه مجهولون فحقتو نوافذه وتعرض باباه الرئيسي لضرر، لكن لم يتم تحطيم محتويات المسجد أو سرقة أي منها، كما لم يتم رسم أو تدوين أي شعارات معادية على الجدران الداخلية. واعتبر سليمي أن الاعتداء على المسجد كان صدمة لأعضاء المنظمة الدولية للمسلمين في تورنتو البالغ عددهم قرابة 20,000 شخص. وشدد على «العلاقات الطيبة» التي تربط المسجد بمحيطه، وقال سليمي ان الاعتداء أجبر المسجد على إلغاء حصة التعليم الديني وبرنامج توزيع الأغذية يوم الأحد.

ولفت «سي بي سي» إلى أنه قبل الاعتداء على المجلس، أعربت الجالية المسلمة في مدينة ميسيساوغا القريبة من تورونتو عن خشبيتها على ردود الفعل على عملية التوقيف والخطط الارهابي المزعوم، خصوصا وأن ستة من الموقوفين الراشدين هم من سكان

المجلس الاسلامي البريطاني يعقد مؤتمره وينتخب أمينا عاما جديدا

هذا ويعتبر المجلس الاسلامي البريطاني بمثابة اطار تنميلي لسملي بريطانيا، وقد تم تاسيسه في العام 1997 كمنظمة لأكثر من 250 جمعية ومنعمة اسلامية في بريطانيا، ومع تزايد وتوسع نشاطاتها، يضم المجلس الاسلامي البريطاني اليوم أكثر من 450 منظمة اسلامية ويضحي بحضور رسمي واعلامي كبير ويبدى مواقف من مجال القضايا التي تمس الساحة البريطانية، لا سيما تلك المتعلقة بسملي البلاد أو المتعلقة بالعالم الاسلامي. ويحرص الاعلام البريطاني بمختلف اشكاله على الحصول على وجهة نظر المجلس في أهم القضايا في الساحة البريطانية؛ وقد سجل المجلس حضورا بارزا، لا سيما خلال الحرب على العراق وبعدها، في ما يقدم استشارات وتوصيات للحكومة البريطانية في العديد من المجالات؛

من معهد كينغز في لندن وشهادة جامعية في السبشير الاداري من الجامعة البريطانية المفتوحة، فقد اشتغل في مجال الطيران وهو باحث في العلوم الفيزيائية، إلى جانب التدريس في العديد من المؤسسات العلمية. وقد شغل عبد الباري مناصب اسلامية عدة في الجمع المدني، فضلا عن ترؤسه لهيئة أمناء المركز الاسلامي في شرق لندن. وقد عمل الأمين العام الجديد للمجلس الاسلامي البريطاني مستشارا دينيا لدى اللجنة المختصة بالقبليات الدينية في بريطانيا، وهو أيضا عضو في اللجنة الأولمبية البريطانية.

وللدكتور عبد الباري العديد من الكتب المتخصصة في أهمها «بناء الأسرة المسلمة» و«دليل في تربية الأبناء» و«العرق، الدين» والهوية الاسلامية في بريطانيا».

تخريب مسجد في كندا بعد توقيف 17 منهما بالانتماء الى مجموعة اراهبية

المزعومة. وقال رئيس المؤسسة الاسلامية في تورنتو محمد علم في مؤتمر صحفي ان «المسلمن الكنديين يدينون بالمطلق أي عمل عنيف أو التهديد بالعنف، المسالة التي تواجها في بادين أو المعتقد».

ووافق مدير الشرطة في تورنتو بيل بلير، مشددا على أن الموقوفين «تحركهم عقيدة مستندة إلى السياسة والعنف، لا إلى الدين». وشكر وجهاء المسلمين في كندا، على الضمانات التي قدمتها الشرطة بحماية المسلمين من ردود الفعل الغاضبة.

أما الشيخ حسين باتيل، ممثل مجلس الشيوخ الأمريكي كارل ليفين في شكك في سلامة الإجراءات الأمنية على الطريق التي تربط كندا بولاية، داعميا إلى مراقبة حركة النقل والتنقال بين الدولتين.

وقال رئيس لجنة أمن الأراضي الأمريكية في مجلس النواب بيتر كنغ ان «الأمريكيين قلقون جدا. كندا هي جارتنا الشمالية وهناك تواجد كبير للقاعدة في كندا». وأضاف كنغ: «اعتقد بوجود عدد غير قليل من عناصر القاعدة في كندا نظرا لقوانين الهجرة المتساهلة، ونظرا لشروط منح اللجوء السياسي». وحاولت المنظمات المسلمة في تورنتو احتواء ردود الفعل على عملية التوقيف والخطة الارهابية

المدينة الصغيرة. ونقلت الشبكة عن نديم ميان، العضو في مركز الجالية المسلمة بميسيساوغا قوله انه انتقل للعيش في كندا نظرا لتنامي كره المسلمين في نيويورك بعد هجمات 11 أيلول/سبتمبر الارهابية في العام 2001.

وقال ميان: «كان الوضع (في نيويورك) سيئا، سيئا جدا، لذلك انتقلت للعيش هنا». وأعرب عن امله في أن ينتظر المجتمع صدور القرارات القضائية في موضوع المجموعة الارهابية المزعومة كي لا تعمد التهم على جميع المسلمين. إلا أن اكيم قوزي (12 عاما) قال ان ردود الفعل السلبية بدأت فعلا، مشبرا إلى انه أثناء حضوره درس القرآن في المسجد مساء السبت الماضي عند بعض الأطفال في الخارج إلى القرع على النوافذ باستمرار. وعلى الرغم من النداء الشعبي والرمسي على الشرطة الكندية بعدم مسلسل التوقيفات، حذر مسؤولون أمريكيون من تحول كندا إلى ملجأ آمن لارهابيين، لثلاث إلى عدم تشدد

قانون مطبوعات جديد قبل نهاية الشهر وهيئة لتنظيم قطاع الإعلام تلحق بها عدة مؤسسات الأردن: إيقاع «إعلامي» متسارع.. أسبوعيات بملكيات جديدة..

فضائية تهدد حضور تلفزيون الحكومة.. وتنافس في «اليوميات»

عمان- «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تزداد حمى الترقب والانتظار في الوسط الاعلامي الاردني لولادة نجم جديد في الساحة يحمل عنوان اول فضائية محلية تحصل على ترخيص للثب الفضائي وستنطلق من عمان وسط تكرار للسؤال الاعلامي في البلاد وهو سوال اصبح يجد ذاته قضية سياسية ولها علاقة بالراي العام، والفضائية الجديدة التي ستبدا عملها قريبا بعد ترتيبات ضخمة ومكثفة باسم نفس الشركة التي تصدر عنها يومية «الغد» يفترض ان تضيف نكهة جديدة لواقع ايقاع الاعلام في المملكة خصوصا وان في الاردن دعوات مستمرة ونشطة لازالت تؤمن بالانفتاح الاعلامي وتدعو الى تركيزه واستثماره لصالح القطاع الجديد والمنفتح والذي تحول كما يقول الدكتور مروان المعشر الى غرفة صغيرة وليس الى قرية صغيرة كما يقال سابقا. وطبيعة الحال تفرص الفضائية الجديدة التي تبدأ بثها قريبا تحديات من طراز خاص تطل خصوصا التلفزيون الرسمي والوحيد في البلاد والذي يعاني من قلب وتغير الادارات وغياب نظره شمولية ومنهجية تدفع الى تطويره وجعله منافسا على الاقل في المحيط الاقليمي.

ومن الواضح ان الفضائية الحديثة والتي استت خبطة مراسلين ومعدى برامج يزيد تعدادها على 60 لاعلاميا ومراسلا على الاقل تخطط لسيطرة اولا وقبل كل شيء على معدلات المشاهدة الحليية

وهي خطوة ذكبية تهدف للانطلاق من المحلي باتجاه العربي والفضائي والاقليمي مما سيعني ان الخبر المحلي والذي كان حكرا على تلفزيون الحكومة سيبدل في باب الاهتمامات الاولى للفضائية الجديدة التي كلف بقيادتها الاداعي المخضرم والشاب مهذب الخطيب. ومع قرب ولادة الفضائية الجديدة لازالت اوضاع الصحافة المحلية كما كانت منذ عام تقريبا، فصحيفة «الغد» اليومية حديثة النشأة أصبحت رقما صعبا في معادلة اليوميات بعد ان سحبت بوضوح من رصيد الصحيفة الثانية في عمان صحيفة «الدستور» ومن رصيد الصحيفة الثالثة وهي «العرب اليوم» التي يفترض انها صحيفة مستقلة. وليس سرا ان يومية «الراي» لازالت تتربع على عرش الصحيفة الاولى بدون مناص حقيقي في مرتبة الرقم الاول على ان «الغد» تتنازع في «الدستور» في المرتبة الثانية وتبقى صحيفات «العرب اليوم» خارج اطار المنافسة في معدلات البيع والتوزيع في المرتبات الثلاث الاولى مع ان كل اليوميات الثلاث الاولى توسع من مشاريعها ونقله اعادة انتاج دورها وعناوينها، ف«الراي» تدرس فكرة فضائية تلفزيونية ايضا وبعد انجازها طبعه فلسطين قطعت اشواط باتجاه اشواط عربية اخرى وت فکر بأسبوعية استرائجية.

وال«دستور» ورغم تراجع نفوذها وحضورها في الأشهر القليلة الماضية تمكنت من انجاز مقور ضخم يحتوي مطبوعة حديثة وجديدة يفترض ان تستغل لاحقا لصالح تعزيز حضور الصحيفة

وتعزيز انتاج حضورها بشكل متطور وحديث خصوصا اذا ما تم تجاوز بعض الحسابات الهامشية في مؤسساتها، و«الغد» لديها رديف تلفزيوني يحمي طموحاتها ويعزز نفوذها في الشارع بعد ان أصبحت من الصحف اليومية القروء، وتبقى صحيفة «العرب اليوم» المستقلة والتي لها بكل تأكيد مكانتها الخاصة خالية من أي مشاريع اضافية ومعرزة في المشهد الاعلامي. على صعيد الاسبوعيات هناك تحولات لا يمكن تجاهلها فأحدث الاسبوعيات وهي «الحقيقة» الدولية، تمكنت من ايجاد مساحة خاصة بها لا يشاركها بها اي اسبوعية اخرى فقد أصبحت «الحقيقة» اسبوعية مقروءة وذات حضور لا يستهان به وتتعامل باحترام واحتراف ويطلق مختلفه مع الواقع والاشخاص كما ان صحيفة «شبحان» العريقة ارتدت حلة جديدة وغيرت من هويتها وملامحها بعد ان اشترتها احد اعضاء البرلمان وحاول تطويرها بدلا من الاستمرار في اصدار اسبوعيته القديمة الاتجاه التي لم يعد يذكرها احد.

لا توجد ترجاعات او تأثيرات تذكر على حصة صحيفة «السبيل» الناطقة باسم الاسلاميين، فهي صحيفة المعارضة الاولى بلا منازع واو شريك وفي اتجاهات المناكسة تأتي بعدها صحيفة «الجد» التي احتفظت رغم كل الاشكالات مع رئيس تحريرها فهد الريماوي بحصصتها من القراء والانصار والمريدين فيما تجتنب اسبوعية «الحديث» من جانبها مزالق الابتزاز التي واجهتها اسبوعيات اخرى وحافظت على هويتها وانعكاسات

ومن «صوت الأمة» و«حريتي» الى «اخبار اليوم»، ومزيج ابراهيم سعد الذي قام بوضع قادة الحزب الوطني خصوصا صفوت الشريف في وضع حرج للغاية عندما ركز اسس في عوده اليومي بسدا لاجلها، لا على شائات فقط وانما على سب الدين- والعيبا بالله- من أحد أعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطني، قال

سعد: «ومدام لندي مجلسنا النية- حاليا- للتحقيق، والمحاسبة، والمكاتب، والشكايف، وانما لن يوصل الدكتور أحمد فتحي سرور الى تلك التحقيقات، واقعة بالغة الخطورة صاحبت «الخفاقة»، وتعتبر عن قاعة لا حدود لها فذهنا بها ان أحد ائدو الحزب الوطني لم يكتف بتوجيه الشتمات لطبعت السادات، وانما انما سبوا ايضا الرئيس الراحل أنور السادات بالفاظ نابيه، طالت الاءاء والابداء، وذهني الاسلامي، وتعتبر عن قاعة لا حدود لها فذهنا الرئيس الراحل، ووالده ودينه، بما فعله، او قاله، أو ارتكبه، ابن شقيقه تحت قبة المبالاة! إذا كانت «حقيقة» هذا النائب سبها حزبا، فالحقيقة» فاننا لن نأظهر عضلات لسانه، كمدافع لا يقهر- مثل «امسيو»- بدافعا عن الحزب الوطني ونوابه ليحظى برضاء من يسعى لراضائهم، فقد أخطأ في صياغة فائقة على التعامل مع الواقع الجديد في البرلمان عن دائرة عدل تقصيلها على مقاسه صدر عرف كيف يستخدم السياسة لتحقيق اهدافه مهما كانت حتى اصبح فجأة نجما في عالم البيزنس والسياسة وفتى الحزب الوطني الممثل الذي تتحمل الحكومة من اجله اتهامات الشعب لها بوضاوط من اجل استمرار احتكاره للحزب على اوضاع اخرى ايضا تحول احمد عن صاحب شركة خاسرة الى اميراطور للحديد في مصر، ومن اجل بل تاريخ سياسي الى عضو في البرلمان عن دائرة عدل تقصيلها على مقاسه ليرأس لجنة ائوارة بعد أن أصبح عضوا بارزا في لجنة التنظيم بالحزب الوطني، وانما انما انزعنا لتقصير آخرى بفتح الفول ان عز وكل من سادته خسر القضية قديما، بعد التحولات والذلات والمخاربات ساخنة بسببها، فبالاضافة الى انها سوف تنشط حملة الصحف السنقطة ضد جمال مبارك، واعتبار عن صديقه، فان احتجاج اسرة الرئيس السادات على ما قالت انها تظاول عز على والد الرئيس الراحل، ثم القليلة التي فحزها سعدة بالتحقيق مع عضو المجلس عن الحزب الوطني الذي شتم السادات وسب له دينه الاسلامي ستضع النظام كله في حرج بانه.

معارك وردود

والى المعارك والدردود ولولها من «الاهرام» الحزب الوطني الديمقراطي انتماء ان 15 محافظة واستبدلها بثمانية بعد ليعمل عدد رسائلات ودلالات للمجتمع وان لوالها ان الحزب يدخل مرحلة جديدة في العمل الوطني ستأخذ شكلها الى الانطلاقة جديدة تليق بها ويمكثتها في المنطقة وفي العالم، الشائنة ان تخيير هؤلاء انتماء استشهد في المقام الاول وجود وزارة في التي تنفذ وتحكم لا هم؟

وييمنا اننا نحائر اتساع لفتح كاتب «الدستور» الساخر بلال فضل الفرصة ليقول ان في مصر، اليوم السبت ايضا دون ان اعطي سماع رايه وكيف استمع اليه وهو يستغل المناسية لا ليهاجر الصحف الحكومية او لا يوزارة وانما ليهاجر رئيسا رديفا مصحف بانه هذا يوزارة مشاعرنا:

«تعالوا لنفترض مجرد افتراض ان سالحا اجنبيا زار مصر منذ الاءام دون ان تكون لديه فكرة مسبقة عن الحياة السياسية فيه فالحزب قد انزعنا واتيح له الاطلاع على صحيفه القومية ومشاهدة اعلامها الرسمي من اذاعة وتلفزيون، ثم نسال انفسنا عن الصورة التي سيكونها هذا السال عن واقع مصر، بالتاكيد

عن قرب على نينهم». لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، ما هذا الكلام عظيم، تخيير حشود عشر من ائمة الحزب الحاكم من أصل خمسة وعشرين بداية مرحلة جديدة للعمل الوطني؟ وماذا كانت سكتب، «الاهرام»، لو ان التغيير شمل جميع الاءاء؟ ثم ما الذي سيفعله هؤلاء الاءاء في وجود وزارة في التي تنفذ وتحكم لا هم؟

وييمنا اننا نحائر اتساع لفتح كاتب «الدستور» الساخر بلال فضل الفرصة ليقول ان في مصر، اليوم السبت ايضا دون ان اعطي سماع رايه وكيف استمع اليه وهو يستغل المناسية لا ليهاجر الصحف الحكومية او لا يوزارة وانما ليهاجر رئيسا رديفا مصحف بانه هذا يوزارة مشاعرنا:

«تعالوا لنفترض مجرد افتراض ان سالحا اجنبيا زار مصر منذ الاءام دون ان تكون لديه فكرة مسبقة عن الحياة السياسية فيه فالحزب قد انزعنا واتيح له الاطلاع على صحيفه القومية ومشاهدة اعلامها الرسمي من اذاعة وتلفزيون، ثم نسال انفسنا عن الصورة التي سيكونها هذا السال عن واقع مصر، بالتاكيد

قانون مطبوعات جديد قبل نهاية الشهر وهيئة لتنظيم قطاع الإعلام تلحق بها عدة مؤسسات الأردن: إيقاع «إعلامي» متسارع.. أسبوعيات بملكيات جديدة..

فضائية تهدد حضور تلفزيون الحكومة.. وتنافس في «اليوميات»

عمان- «القدس العربي»:

اعتبر حزب جبهة العمل الإسلامي اكبر احزاب المعارضة في الاردن بان مشروع قانون مكافحة الارهاب الجديد الذي تنوي الحكومة اصداره يشكل قيذا اخر على حريات المواطنين القيدة والكمبوة اصلا.

وقال الحزب في بيان له صدر امس ان القانون الجديد يعطي صلاحيات واسعة لرجال الامن ويطلق يد الاجهزة الامنية لالقاء القبض لجرم الشبهة والاعتقال التعسفي الاحتياطي، كما

يمنح القانون الجديد صلاحيات اوسع لحكمة امن الدولة باصدار الاحكام القاسية تحت سميات عامة وفضفاضة وفي ظل محاكمات تفتقر الى الحد الادنى من اجراءات التقاضي المعتبرة ومعاييرها السليمة.

وشدد بيان حزب جبهة العمل الاسلامي التي تعتبر بمطالبة الذراع الحزبية لجماعة الاخوان المسلمين على ان مشروع القانون الجديد يضع ا مواطن في موضع التهمة لجرم الاشتباه ويسمح باعتقاله عدة اسابيع خلفا للدستور معتبرا ان هدف القوانين تعزيز وصيانة وحراسة حريات المواطنين

الأردن: محاكمة 5 أشخاص بالتآمر وإطالة اللسان على الملك

■ عمان- يو بي آي: بدأت محكمة أمن الدولة الأردنية امس الاثنين محاكمة خمسة أشخاص بتهمة الشروع بأعمال لم تجزها الحكومة وتعرض البلاد لخطر حدوث أعمال عنف وتعبير صلاتها ب دولة اجنبية في العراق وإطالة اللسان على مقام الملك، وخلال الجلسة التي عقدها محكمة أمن الدولة الأردنية امس للنظر في القضية، ولدى سؤال رئيس المحكمة المتهمين الخمسة، في ما إذا كانوا متينين ام لا بالنهم النسبوية لتيهم، والتي وجهها لهم مدعي عام محكمة أمن الدولة، نفوا الاتهامات الموجهة اليهم. والتمنوم وه خليل عدي العنابي، ومحمود محمد عبد العال، ويوسف عبد الله الشافعي، وإمين خالد الخوالدة، وجميل أحمد ريان.

وتقول لائحة الاتهام في القضية ان المتهمين الخمسة تربطهم علاقة صداقة في ما بينهم، وخلال شهر شباط (فبراير) من العام الحاني، اتفقوا على ضرورة الالتحاق بالثلاثين في العراق، وانماوا بجمع اموال من اجل مساعدتهم على السفر الى العراق.

وتوضح لائحة الاتهام في القضية انه وفي اواخر الشهر عيئه غادر المتهمان خليل ومحمود الى سورية وقاما باستئجار شقة هناك، واتصل اليهم محمود بالتهم يوسف وابيغله بانه تمكن من الوصول الى سورية وطلب منه السائق به، فقتبعهما يوسف عبدالله الشافعي. في سورية بدأوا بالبحث عن عناصر تمكثهم من الدخول إلى العراق بطريقة غير مشروعة للالتحاق بالثلاثين هناك بهدف قتل القوات الأمريكية، إلا أنهم لم يتمكنوا من ذلك، ويسبب لغف الاموال التي بحوزتهم عادوا الى الاردن لجمع المزيد من الاموال والغارات ثانية الى سورية، ومنها الى العراق. وقالت لائحة الاتهام ان المتهمين أخذوا يحدث المتهمين عن تفكيره لكافة الانظمة العربية لأنها تحكم بغير ما أنزل الله، وأن سادتها مصاعة من قبل الأمريكيين والبريطانيين ولا يجوز العمل بها. وأوضحت لائحة الاتهام انه جرى إلقاء القبض على المتهمين الخمسة في شهر آذار (مارس) الماضي.

توعد لمنتھكي أعراض السيدات والبنات امام المحاكم الدولية.. ونادي القضاة ينسحب من اجتماع مع وزارة العدل.. واغلاق معهد الحزب الجمهوري الامريكي بمصر «الجمهورية» تهدد فؤاد نجم بالاعتقال.. ومطالب بمساءلة عضو مجلس الشعب الذي شتم الرئيس السادات.. وهجوم ضد عربية الرئاسة

القاهرة- «القدس العربي»

من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الاثنين عن الاجتماع بين الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اورت في منتجع شرم الشيخ والوزير الصحافي الذي عقده، و تشجيع جثمان في مصر للشهيدين الذين قتلتهما القوات الاسرائيلية، واستدعاء وزارة الخارجية ديرة معهد الحزب الجمهوري في القاهرة، ليندا بيجور ممثل عن السفارة الامريكية، وبالإضافة بقرار اغلاق المركز واثاق نشاطه لحن التقدم يطلب للحصول على موافقة السلطات المصرية، لأن العياد مارس نشاطه دون اذن، وكانت بعض الصحف الحكومية قد مهدت لاداء بحملة طابعت في مصر باغلاق المركز، واجتماع وزير برئاسة رئيس الوزراء لمناقشة مشروع الكادر الخاص بالقياد بالدرسين الذي يسيرف مرتباتهم الجديد على خمسة عشر من الاخوان المسلمين وغيره سكرتير في الاجتماع المشترك لمناقشة مشروع السلطة القضائية، واستمرار اللوجة الحارة والاحتفال بيوم البيئة العالمي، والى شيء مما لدينا:

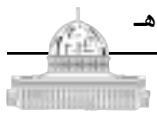
طلعت وعز

وتبدأ بمعرفة طلعت السادات واحمد عز برواية طلعت لـصوت الأمة، في الحديث التي الجرد امعه زميلنا محسن عبد قال: «أحمد عز لم يكن يتخيل يوما ان يأتي نائب في المجلس ويطلب محاسبته، وكان الديق عمره بديرها وبكلها فاعطا غيلطا خرج عن نادي القضاة العرلامانية وحاول ان يتعامل معيا باسولي بتهامه مع الآخرين فما كان مني إلا ان عاملته بالاسلوب الذي يليق به، في الراض في سوق أصبحت مطبوعة غير محتلة وانني اسأا ببرادة عن رئيس أحمد عز في مصر» ومن الذي يفك خلفه ويتحدث بعيدة الحزب، وكانه فوق القانون؟ فبالاقتض هناك من يدعه ويعمل على حمايته حتى يظهر بيده الصورة المستشفة بالاشع المصري لأن البرلمان يعط الشعب.

اننا لن أترك احمد عز الا في جهاز المدعي العام الاشترائي للتحقيق في مصادر هذه الثورة الضخمة وساعتها سيبدأ بالي لآثني سارد انني أدبت واجبي تجاه الشعب الذي اختارني نائباً عنه اذافع عنه وني مصالحه واقسمت تحت القلعة على رعاية الوطن والشعب.

في استندانت يتحدث عنها لمن تصدق ان شخصيا في مصر يستطيع أن يريح مليارا واثاني مليون جنيه في ثانية واحدة والشعب المصري يعيش في تلك الظروف السيئة، فهل يصدق عاقل ما يقال ان شركة عن باعت لشركة عن في جنون هذا «أحمد باع لأحمد، انه يتعامل معنا باعتبارنا مختلفين عقليا ولا يتأتى له ذلك من خلال قوة خفية تحميه وتعزده او ربما تشاركه في الخصخصة تقول انني أخالف القانون لأتربح والشعب يصرح من الجوع؟ هل الخصخصة ان يحقق ما يزيد على 40 مليار جنيه في ست سنوات؟ هل الخصخصة ان يكسب في طن الحديد الواحد 1000 جنيه؟ هل الخصخصة في أن تصدر الحديد لإسرائيل لبناء الجدار العازل؟ فهناك أدوات استفهام كثيرة لابد من الاجابة عليها والاجابة عليها ستكون اما المدعي العام الاشترائي، اذ على المناخ العام في مصر لأحمد عز وانماثله ان يصعدوا على قمة الهرم التشريعي والسياسي والحزبي، فمأذا يريد احمد عز من شعب مصر؟ وماذا يفعل ذلك؟ وهل يستمر بدمر فينا ويحتكر اقتصادنا وازماتنا، هو يترجح كل هذه الاموال وضخام مدوح اسماعيل يصرحون دون ان يحصلوا على تعويضاتهم؟ هو يفعل بل ذلك في الوقت الذي يلقي برجال الفكر وكشف اوعار الفساد من الصحافيين في المعتقلات وحبائون الى محاكم الجنائيات؟

وأحرص على كشف السنور واظهار الحقيقة امام الراي العام، وأني لا أدعي مدى قوة هذا الشخص سالحكي ما فعله مع الدكتور



الكاتب المغربي حسن عزوزي مدققا في مواقف المسلمين من العنف؛

مساهمة متواضعة في تصحيح صورة الذات لدى الغير

منتصر حمادة *

كيف نزعّم أننا نساهم في تصحيح صورة الذات العربية والإسلامية، إذا كانت طبيعة المبادرة موجهة أساسا للتغلب على العربي والمسلم من جهة، وقائمة على تمرير خطاب تبرئة الذات وتساهم على الخصوص في إبقاء أوضاعنا العنصرية والفئوية كما هي؟

استحضرن هذا التساؤل ونحن نطلع على ثانيا كتاب أصدره مؤرخا الباحث حسن عزوزي ويحمل عنوان «الإسلام وتهمة الإرهاب»، ويندرج ضمن سلسلة «تصحيح صورة الإسلام» (مطبعة أفق، برانت، فاس. الطبعة الثانية 2006. 115 صفحة من الحجم المتوسط).

توزع العمل على خمسة فصول وجاءت تحت العناوين التالية: «موقف القرآن والسنة من قضايا الإرهاب والعنف والتطرف»، «تبديد العنف والقوة السلبية في القرآن والسنة»، «عندما يتهم الإسلام بالأرهاب»، «من يثق وراء الانتماء»، «سياسة التخوف من الإسلام»، «الإسلام دين الأمن والسلام والتسامح»، إضافة إلى مبحث ختامي يحمل عنوان «من أجل مواجهة حملات التشويه».

نقرأ في تمهيد الكتاب، أن العمل «يأتي ليسهم في تصحيح جانب من جوانب تلك الصورة المشوهة للإسلام التي نضجت بقوة في الأوساط الغربية غداة تفجيرات 11 أيلول (سبتمبر) 2001، وبشكل محاولة طموحة ليبحث أسباب وخلفيات الصاق تهمة الإرهاب بالإسلام وهي التهمة التي تردت طويلا عبر مختلف وسائل الإعلام الغربية في تحد صارخ لمشاعر أكثر من مليار مسلم» (والكتاب بالإنسية، رئيس تحرير مجلة كلية الشريعة بفاس، ورئيس «مجموعة البحث في مجال تصحيح صورة الإسلام»).

تذكير بصورة العرب والمسلمين

لا نقرأ جديدا في الكتاب بخصوص واقع صورة العرب والمسلمين، عندما يشير المؤلف مثلا إلى أن «موجة الحق والكراهية التي أبداها كثير من الغربيين بعد تلك الأحداث» ويتحدث عن اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) 2001 - لم تقف عند مضايقة واستفزاز مواطنهم من العرب والمسلمين، وإنما انجر ذلك إلى اتهام الإسلام ذاته بأنه يدعو إلى العنف والإرهاب وبذلك اختزل الغربيون الإسلام كله بعقيدته ومبادئه وقيمه التي لا يعتقد أنهم قاموا بالاعتداء على المواقع الحيوية الأمريكية، مضيفا، أن «ما يعرف اليوم في الأوساط السياسية والإعلامية بالإرهاب والتطرف ومشاكل ذلك من مصطلحات تحمل دلالات وإيحاءات سلبية إنما هي مصطلحات قد صنعت في الدوائر السياسية والإعلامية الغربية فإن الإسلام له موقف ثابت وصارم في تبيد كل ما يرتبط ببلغة العنف من مفاهيم متنوعة كالإرهاب والتطرف».

«يلوح لتكثير من السياسيين

الغربيين أن يتهموا المسلمين بالمثل الشديد نحو العنف والغلو الناتج عن شدة التمسك والتشبث بتعاليم الإسلام (المتشددة) كما يدعون وهذا اتهام»، برأي المؤلف، «ليس له أدنى أساس من الصحة ويمكن درؤه ورده بأمر بسيط هو التذكير مرة أخرى بأن كثيرا من أحداث العنف والتطرف التي اتفاق قطارات طوكيو عام 1995 والتي حدثت في بلاا الغرب كان من ورائها رجال دين متطرفون، فما صغر رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إسحاق رابين على أيدي متطرف يهودي إلا أكبر دليل على ذلك. ناهيك عن أحداث إطلاق الغازات السامة التي عرفتها

مستشيدا بما جاء في كتاب للباحث الفرنسي جيل كيبل يحمل عنوان: «انتقام الرب»، حيث اشتغل كيبل على سرد لائحة بأهم التيارات الأصولية المتطرفة بأمريكا وغيرها والتي أثبتت الاصحات الحديثة تورطها في كثير من أعمال العنف الدامية. تؤاخذ على المؤلف تواضع عدد المراجع التي اعتمد عليها في معرض «تكفيك» الصور المروجة عن العرب المسلمين في مختلف المنابر الإعلامية الغربية، بحيث تطلع في مقال «سياسة التخوف من الإسلام»- المقال الأول من الفصل الرابع- على ثماني مراجع فقط تمتد من 1979 إلى 2000؛ في حين نجد مجموعة من الأدبيات الهامة التي اشتغلت على هذا الموضوع، ونخص بالذكر- دراسة الباحث الجزائري الخطابات الإعلامية» (الفرنسية L'Islam dans le discours) - وقد سبق لمؤلفه أن استعرض خطوه العريضة في أعداد 28، 27 و 29 تموز (يونيو) 1998 عبر صفحات هذا المنبر بالذات، وتقوم هذه الدراسة الرصينة على تقييم تعاطي أوسر عيتي «الأكسبرس» و«لونوفيل أوسرفاتور» مع الأحداث الثلاثة التالية: قضية سلمان رشدي، الفتيات الحجابيات، وصورة المرأة في الإسلام.

بالنسبة للموقف الرسمي الغربي من صدمة تفجيرات نيويورك واشطن، وقد كان «موقفا إيجابيا غير -نه كثير من كبار المسؤولين الغربيين الذين سارعوا إلى طمأنة المنظمات الإسلامية وإبداء تفهمهم لتخوفات الجاليات الإسلامية، من خلال التأكيد على أن الإسلام بريء من أشكال العنف أو الإرهاب وأنه دين السلام والأمان والتسامح وأنه لا يمكن اتهام أو مؤاخذه عموم المسلمين بحريرة واحد أو مجموعة ممن ينتسبون للإسلام قد ثبت ضلوعهم في الهجوم». والملاحظ في هذه الجزئية، تغليب استشهاده المؤلف عما صدر عن الرئيس الأمريكي جورج بوش، فيما سمي بـ«زلزال السكان الشهيرة التي تحدث فيها عن شن «حرب صليبية»!

لا تخرج رؤية المؤلف لموقف الإسلام من أعمال العنف والإرهاب عما سطرته أغلب الاجتهادات الفقهية المعروفة. نخلص المؤلف خمس صفحات للحديث عن موقف الإسلام من مفهوم الإرهاب، وصفحتين حول مفهوم العنف وثلاث صفحات حول مفهوم

التطرف وصفحتين حول وسطية الإسلام المنافية للتطرف). يؤسس المؤلف من مقالات مايكل والتز وبرنارد لويس حكما قطعيا مفاده أنه ثمة عدا في وسائل الإعلام الأمريكية اتجاه «ظاهرة الصورة الإسلامية»، على اعتبار أن «مثل هذه المقالات والنشوات الصحفية التي يطالها كثير من التمييز والتشويه براد من خلالها ترويج مقولات وشعارات التخوف والتحذير من الإسلام والمسلمين، ولعل أبرز ما يحكم تلك التصورات المولغة في التشاؤم، يضيف الكاتب، ظاهرتان أساسيتان هما:

- ظاهرة توجه التيار الإسلامي الجديد في الغرب إلى ممارسة دور سياسي معاطف ينمو شيئا فشيئا، ويحمل أهمية كبرى ما فئت الخبراء الاستراتيجيون والمستشرقون الغربيون يدرسونها تحت بابطة «الإسلام السياسي».

- ما يسمى ظاهرة «التطرف الديني» التي يحلو للغربيين أن يبالغوا في توصيفها وتحليلها

وذلك بالصالح التي تهم العنف والإرهاب والتعصب بكل ما يمت إلى الإسلام والمسلمين بصلة من غير تمييز أو تفريق.

الجميل في هذا التقييم أنه يحيلنا على إشكاليات مفاهيمية أكبر تتعلق بتعاطي المسلمين عموما (سلطة حاكم ونخب ثقافية وراي عام) مع ظاهرة الحركات الإسلامية، أما الخير، من وجهة نظرنا، فيمكن على الخصوص في تكريس الخطط بين الحديث عن واقع المسلمين والواقع الإسلامي الحركي، والا، ما معنى حديث الكاتب عما «يسمى ظاهرة (التطرف الديني) التي يحلو للغربيين أن يبالغوا في

توصيفها وتحليلها؟ ولتترك الغرب السياسي والغرب الأمني والغرب الديني في جانب، حتى لا يصبح شماعة لتفادي فتح نقاش مسؤول في أزوقة الجبال الدنالي الإسلامي العربي لتحديد مواقفنا الحقيقية من التطرف والعنف والتشدد، وهل ثمة بالفعل ممارسات إسلامية حركية يمكن تصنيفها ضمن حالات التطرف أم لا الأمر لا يعود أن يكون «بدعة إعلامية» اتجاه تيارات «الصورة الإسلامية»، «يلوح للغربيين أن يبالغوا في توصيفها وتحليلها وذلك بالصالح تهم العنف والإرهاب والتعصب بكل ما يمت إلى الإسلام والمسلمين بصلة من غير تمييز أو تفريق»!

+++ في التصدي للصور المغلوطة في معرض التصدي للصور المغلوطة التي تروج عن الإسلام والمسلمين في مختلف المنابر الإعلامية الغربية، يورد الكاتب مجموعة مقتصرحات، يمكن إيجازها في النقاط التالية: -رصد كل الحملات التشويهية التي تثار ضد الإسلام والمسلمين عبر وسائل



الإعلام الغربية، ومن خلال المقررات والكتب الدراسية والعلمية. - التفكير في ربط جسور التعاون والتواصل بين وسائل الاعلام العربية والشبكات الاعلامية الغربية الهيمنة وعرضه معهدا أكاديميا واحدا متخصصا في «دراسة وفهم العلاقة

الدينية والثقافية المتنبسة مع الغرب الأوروبي والأمريكي»، (رضوان السيد. التعامل مع المسجحات يتطلب معرفة لا نملكها. الحياة. 2006/3/18)

الجزيرة». نت. 2004/3/10 أما الباحث

البلناني رضوان السيد، فقد لاحظ بذكاء أننا لا نجد في المؤسسات الدينية الرسمية على طول العالم العربي وعرضه معهدا أكاديميا واحدا متخصصا في «دراسة وفهم العلاقة الدينية والثقافية المتنبسة مع الغرب الأوروبي والأمريكي»، (رضوان السيد. التعامل مع المسجحات يتطلب معرفة لا نملكها. الحياة. 2006/3/18)

وما غاب عن المؤلف في هذا الصدد، أن يثر نقدًا مزدوجا خاصا بمذاق صورة العرب والمسلمين لدى الغير، لأنه لم يمكن أن تختزل أسباب تمرير هذه الصور المغلوطة في «صلبيية القسيسين ومؤامرات العلاقات وتواطؤ الإعلاميين»- كما يحلو للبعض،- ون أن نتحمل ولو جزئا سيرا من المسؤولية الذاتية الإسلامية في هذا المطب، وهذا عين ما يقف عنده، مثلا، الباحث عبد يابومي (مدير الشؤون العربية بمجلس العلاقات الإسلامية الأميركية)، الذي امتلك النجاعة الأخلاقية والأدبية للقرار بأن «الخلفية الثقافية والتاريخية لصورة الإسلام في الولايات المتحدة- نتوجا- ليست السبب الوحيد لما يشوب علاقة أمريكا بالعالم الإسلامي في الفترة الحالية من توتر، فهناك عوامل أخرى عديدة تساهم في ذلك من بينها التصرفات المشببة التي تقوم بها بعض الأطراف المسلمة أو الأمريكية ضد الطرف الآخر».

ثارت الخلاف بين الطرفين» (صورة الإسلام في أمريكا. الجنور والحاضر،

الجزيرة». نت. 2004/3/10 أما الباحث البلناني رضوان السيد، فقد لاحظ بذكاء أننا لا نجد في المؤسسات الدينية الرسمية على طول العالم العربي وعرضه معهدا أكاديميا واحدا متخصصا في «دراسة وفهم العلاقة الدينية والثقافية المتنبسة مع الغرب الأوروبي والأمريكي»، (رضوان السيد. التعامل مع المسجحات يتطلب معرفة لا نملكها. الحياة. 2006/3/18)

ازدواجية الحديث عن الحوار

براهن المؤلف أيضا على دور الحوار في تغيير الصورة القائمة والمشوهة التي تتكونها الغرب عن الإسلام، فبالحوار فقط يمكن الرد على كل ما

يبدو من «الاحتجاج على ذلك لدى الجهات المسؤولة في الغرب». هذا كلام عام حتى لا نقول فضاضاً، لأننا على اطلاع بحقيقة» المؤتمرات التي تنظم بين الفينة والأخرى حول موضوع الحوار- ودون أن نبخس نوايا العديد من الشرفين والمشاركين في هذه المبادرات-فإن الواقع العربي والإسلامي يشهد بأننا نفارس ازدواجية رهيبة بخصوص التعاطي مع هذا الموضوع، وبالنتيجة، لا يمكن لهذه المبادرات أن لا تتعكس سلبا على الأذهان المهوجة، ومنها ما يصفه المؤلف بتصحيح صورة الإسلام.

في الفترة الحالية من توتر، فهناك عوامل أخرى عديدة تساهم في ذلك من بينها التصرفات المشببة التي تقوم بها بعض الأطراف المسلمة أو الأمريكية ضد الطرف الآخر».

ثارت الخلاف بين الطرفين» (صورة الإسلام في أمريكا. الجنور والحاضر،

الكاتب من المغرب *

أي أثر من حمرة على السطح المذهب. إذ قارنت اللون بأزرق السماء، كانا حقاً توائم، حتى أنني لم أعد أعيد لون الأرض من لون السماء! هكذا فعلت أنا منصف بن المختار بن أبي القاسم، الذي على الطرف الجنوبي من ليل القيروان. وهكذا خلّفت هذه الوصفة لم يربذ ذات يوم أن يحاكي السماء أو يقلّد الأرض! سلاما!

صورة(4)

إلى دانيال هارياً

ذات صبا مشمس، في بورتو القديمة، على حافة الأطلسي حيث يتأخى نهر تدور والبحر، كانت المدينة لاتزال نائمة في صمت الموسيقى التي مهددت اللّيل. طوال اللّيل، وفي كوكيتيل من الأصوات الصاخبة، وقر عنيق يمازج الدم ، والقلب يبيض على صحتين: واحد يجمع، وآخر يفرق! الهذا أنت لم تهزم في بورتو؟! يا دانيال هارياً! وأثرت. مثل الشابي - أن ترحل قبل الأوان!

قلت سيّدة- وهي تومع إلى باب رمادي

داكن- «هذا بيت هارياً» ثم أخذت تقرأ فينا قصيدتك ما بعد الأخيرة: ينبغي أن أكون الزّمن الأخير/ المطر النبائي على آخر حيوان في المرعى/ الجمعان حيث التريّلاء تقفز الدائرة/ آخر درجة في سلم يعقوب/ ينبغي أن أكون الشّبح حاذ على بابي/ والبيت المعروض للبيع/ ينبغي أن أكون التّراب الذي يستلمني/ والشجرة التي تغرسني/ في الصّمت بطيخا، في العتمة، ينبغي أن أكون الأمس/ الملح المتلفّث إلى الوراء/ والسّؤل عند ساعة الرّحيل! سلاما!

* شاعر وأستاذ جامعي من تونس

تعقيب على مقال محمد بنيس؛

لماذا هذا الاهتمام المفاجئ بقصيدة النثر؟

عبد القادر الجنابي



محمد بنيس

اليوميات، ووضعها في كتلة موطرة ترتكن على ثلاثة أعمدة: إيجاز، توتر ولا غرضية، أعدمة يتفق عليها جميع القراء اليوم. (انظر مقدمته لسكوب الزار»، في «الأفي بلا راس ولا ذيل،» صفحة 161). كم كانت فرحتنا تزداد لو أعلمنا أن الغارّي العربي لم يقرأ لأن كتاب سوزان برنار بترجمة صحبحة قترجمة راوية صادق تعج بالأغلاط الفاحشة وبعدم فهم الفقرات الفرنسية، بل هذه الترجمة لم تكن قادرة حتى على وضع مقابل عربي لغاويين كتب المذكورة، كعنوان كتاب فرانسيس بونغ Le Pari-pris des chosesتدرجتمته بالرائي المسبق للأشياء!!! بينما الترجمة الألق هي: «التحيز للأشياء».

ما يهمني الآن، وهذه هي الغاية من ردي هذا، أن أقول أن محمد بنيس ارتكب خطأ يعبر عن سوء نية أكثر مما عن جهل. عندما كتب في مقالته: «حتى عبد القادر الجنابي (لندج الغائب) لم يعثر في ما كتبه من شعراء المغرب العربي على قصيدة واحدة تستحق أن تدرج ضمن القصائد النثرية التي اختارها لشعراء يعولون برأيه هذه القصيدة». أم أن لا يكون السبب وراء مرارة محمد بنيس في مقالته هذه من التعقيب الذي تم بحق المغاربة في مؤتمر بيروت، لأنهم لم يدعوه.

أقول «سوء نية»، لأن لديه نسخة من النطولوجيا «كأية الشعراء» التي أعدتها لدار نشر باريسية، وصدرت عام 2001 مع محاكاة عنوان بولدير «كأية باريس»، التي ضمت قصائد نثر عربية تتطابق والمعرض الفرنسي لصالحة من هذا النوع، وكان يودى فيها نموذجان لشاعرين مغربيين هما حسن نجعي ومبارك وساط. وفي الحقيقة لم استطع ضم عدد كبير من قصائد النثر لعرب آخرين لأن الناشر الفرنسي رفض علي أنذاك بعدد محدود، من الصفحات لاتتجاوز الـ 80 صفحة وبالمقتضى الفرنسية والعربية، مما ضيق على المساحة والاضطرني للاقتصار على عدد أدنى من الاختيار، ولدى محمد بنيس نسخة من كتابي هذا!

لا يسبق محمد بنيس في مقالته أي شاعر لديه نماذج شعرية يتتبع عليها موصافات قصيدة النثر الأوروبي. أم أن لا يخرج علينا محمد بنيس كتابي سيمسحيا محمد بنيس والثنائي يتبعنا لأننا لم نكتبها. نعم، هناك شاعران مغربيان، على حد علمي، هما ياكفي من القصائد التي كتبت جمال بديعة التي لدي، ليس لأن المساحة محدودة بصفحة واحدة من الجريدة فحسب، بل لسبب رئيسي: هو أني اتفقت مع الشاعر الصديق أحمد ناصر أن تكون المختارات صرامة، أي أن تعبر بالأخص عن اللاغرضية، تاركا أمر القصائد التي تتطابق في هذا الشرط الأول والأخير في قصيدة النثر العالمية، الذي لم يكتف على أن تصدر كتابا تحت عنوان «النطولوجيا قصيدة النثر العربية» الصدام فيها سيكون الغياب التام لقصيدة النثر العربية المشطرة ... ثم تليها نطولوجيا ثانية تحت عنوان «الوزن القهوية» الشعر العربي الجديد، وتضم مختارات من أفضل قصائد النثر العربية المشطرة السائدة.

في الوقت الذي كان فيه محمد بنيس معاديا لكل طابع ما يسمى قصيدة النثر المغربية التي أخذت تتصاعد في محارب تسعينات القرن الماضي، كت «أقولها باعتزاز» الشرقي الوحيد الذي فسح المجال كله لوجه شعراء المغرب الجدد، كل التواطؤ معهم في كل «غارتهم» الشعرية. أريد هنا التالي: لا يحق لمحمد بنيس أن يتكلم باسم قصيدة النثر المغربية، إذ ليس له ضلع لا في تاريخها القاسي ولا في مسار قصيدة النثر عموما. لقصيدة النثر المغربية شعراؤها المزهرون لوجهة أي غين يتم بحسبها، خصوصا داخل دوحها. لعل القارئ لي لم أكتب ردي هذا من باب تصفية حسابات كما يفعلها عدد من شعراء اليوم. كلام محمد بنيس صديق عزيز على وأريد عدة مرات استعداده لتلبية أي هاون القهوة المظلم من بيت إلى آخر أو خراصة بعض الصبية وقت الكحل المئاسي الجبسين عليه وحسن السكك من دبب الإقدام، ويضيف في مكان آخر وكأنه يتحدث عن هذا الجسد المصاب للعاق لهذا الطفل الذي كان، يقول هنا كما في سائر الكتاب ملحا في ومضات تلتاح إلى أن يربط الغارّيء بعضها ببعض وهكذا رصبت مجبرا أن أقبل الاختيار الأول في حياتي وخارج أوميسا أن الرصبة قايلا بأن أعيش الحياة القصيرة مع هذا الغارّيء وأخذهما ما بقي جاهد أن فشلت آخر محاولاتي في القضاء عليه وتسخيره لخدمتي وشروور نفسي... حين أعترت به القدم وكان اللعينة في يوم كان فيه مكنع الصحة ويحجل نحو اعوامه العشر... سنوات مرّت ورحلات حول العالم ومرويات بقي دائما كثير من غمامة وشيق إلى الجنس الآخر وتجارب الحصول وبخسر من متع الحياة وتمجيد لتلك الذات التي يصعب الحصول عليها إلا في الخارج وكثير السفر. يعب من ذلك ثم يتوحد إلى ما غرس فيه من ثرات وتربية شرقيين. انه هنا يتكرّر ما يحار الشاعر خليل حاوي ورويشيه، فلنستعمل فيما يقول «كان إذا ما شعرت استدعي ذلك الدرويش الصوفي الساكن في غاب راسه أو تجاوبف صدره» فيقول له «الخبر لك ايها الشيخ الغثاني أن تغل سيفا فعمل ذلك البحار الترويجي... حين لم يستطع الإبحار أرسل ثمتا فعمل يشبّثي وقلّتها وهو حياض استوري يضح بالناس كل مساء فيبدو هو كرابي في عمر خرفي... يلاطف الطاولات ويحكى لهم عن قصص حقيقية وهيمية ومختلطة مع مرور الوقت لا تقدر أن تميز فيما بينها حتى من سمعوها من قبل أو لم سمعوها». ويزنّز

ناصر الظاهري.. شعر وإشارات تاريخية وفكرية ومراوحة

■ ببيروت - من جورج جحا: يتميز عمل الكاتب الاماراتي ناصر الظاهري الأخير الذي حمل عنوانه «الطائر يبحاح بعد منه» ووصف بعدد العناوين بأنه «كأية...» بكتابة شعرية موحية وحركية وإشارات عديدة تاريخية وفكرية ودينية متفوعة تتم من ثقافة واسعة وعميقة وجيدة. لكنه في الوقت ذاته يعكس سمة قد تنسي إلى هذا كله وهي المروحة في اجواء حالة واحدة أو حالات متشابهة، هذه المروحة قد تجعل القاريء يشكو من هذه «التشافة الجاهلية»، ويشعر بأن الكاتب الذي حمل اليه هذا الكلام الملوح قد أعاده وأعاد في حالات وصور متقاربة إلى درجة أن هذه الحلاوة الزائدة قد تخلق شعورا بانظرار طويل وتساؤلا قد يكون التعبير الصحيح عنه هو «مواد بعد»، أياني بعد ذلك تكرار مشابه قد يؤدي إلى شيء من الملل، ومما قد يضايق القاريء أيضا هو أن نسيجيا شعريا من هذا النوع لا يستحق أن يقع قارته في اللل. وعلى رغم تكثير من العناصر القصصية في النثر ووصفه بأنه حكاية فهي أقرب إلى الشعر أي انه من ذلك النثر المتفجر بالشعر والشعرية والنضش الشعري حتى حيث يسعى الكاتب إلى التكام بنثرية تقارب الكتابة القصصية في أفضل الأحوال. انه سرعان ما يعود إلى الفكرة التي ليج عالم شعري لا يفارقه. صحيح أن ما يعرف في هذه الأيام بالانتاصي أي تداخل اجناس أدبية مختلفة ووزل الحدود بين نوع ادبي وآخر قد يكفي ليشرح اعمالا كعمل الظاهري، لكن المآخذ هنا على كتابة جيدة كعمل الظاهري ليس في تداخل انواع ادبية مختلفة فيه... بل ذلك التكرار المنسي أو المرواح لا في المكان أو الزمن -وهو ساعد على التكرار- متعمدان كيثرون- بل في المرواح في الحالة أو الانتقال منها إلى حالة هي توام لها أو شقيقة عادية في أفضل الأحوال. ما يسيمه الكاتب حكاية هو في الواقع كتابات شعرية متوترة حارة وبطيخ خفيف يكاد لا يبدو للعيان ليحاول جعلها تتنظف في حكاية واحدة هي حكاية عمر وحياة... الا أن هذا الخيط على أحيان كثيرة خفيا غير مرئي. صدر كتاب الظاهري عن دار «رياض الرئيس للكتاب والنشر» في 166 صفحة من القطع المتوسط. يستهل الظاهري كتابه بشبه مقدمة عنوانها «في البدء وقبله» تتميز كسائر الأقسام بذلك النضش المتوتر القوي الذي



فيلم « العرض » الاسترالي:

«ويسترن» في بيئة مغايرة يدين هذا النوع السينمائي الامريكي

زياد عدوان *

■ هناك الكثير مما هو مشترك بين استراليا والولايات المتحدة الأمريكية، فالقارتان الجديدتان اللتان تنطقان بالانكليزية قامتا على مجازر كبيرة قام بها المهاجرون تجاه السكان الأصليين. أمريكا من جهتها أفردت الكثير من أفلامها للتحذر عن الطريقة التي نشأت فيها القومية الأمريكية في هذه القارة، وعن الصروب التي دارت بين رعاة البقر والهنود الحمر، إلى أن تحولت هذه المكافحة إلى خطاب سينمائي ترفيهي، وتحول رعاة البقر إلى أبطال يقوم نجوم من أمثال تشارلز برونسون وكينيت إيستوود وآلان ديلون بتجسيدهم، وتحولت قراءة التاريخ الأمريكي من مراجعة للذات والهوية إلى سينما تقوم على نحن الأبطال وهم الأشرار.

وأصبحت أفلام الـ westernمثالاً للخصوصية الأمريكية التي نادراً ما تنتقد نفسها، أما استراليا كان لها رأي آخر فلم تتحدث هذه السينما عن تلك الجازر إلا في مناسبات خجولة، علماً أن ما قام به الأمريكيون تجاه الهنود الحمر، لا يختلف كثيراً عما قام به الاستراليون تجاه قبائل الاويرجين. عموماً، تشكو السينما الاسترالية والسينما الناطقة بالانكليزية من المنافسة الأمريكية وصعوبة تخطيها، فالسينما الأمريكية التي باتت مركز استقطاب للعديد من المواهب الناطقة بالانكليزية أصبحت عائقاً أمامنتاج الاسترالي والكندي والنيوزلندي والبريطاني، وسرعان ما تترك أي موهبة جديدة بالدها وتتجه إلى أمريكا وباقي هيل حيث الصناعة وغزارة الإنتاج وهو ليوود والعالمية، وقد يكون هذا ما دفع السينما الاسترالية والكندية والنيوزلندية إلى إثبات وجودها سينمائياً بطرق أخرى. فأصبحت استوديوهات نيوزلندا مركزاً سينمائياً، والتحققات الكندية مركزاً لعمليات ما يسمى بالـ (post-production)، أما السينما الانكليزية فتتراوح تارة بين الكوميديا أو تقليد الأكشن الأمريكي، أو إنتاج أفلام تعنى بالمشاكل الانكليزية بعيداً عن الإثارة الهوليودية، في مناسبات قليلة. أما استراليا فقد بدأت مؤخراً بإثبات وجودها في المشهد السينمائي العالمي عبر ممثلها الذين أثبتوا مهارتهم ونجوميتهم كنيكلو كيدمان (علماً أنها ولدت في هونولولو في هاواي)، وراسل كرو (عقل جميل، والمصارع) الذي يعتبر أستراليا هو الآخر علماً أنه ولد في نيوزيلندا، وناومي واتس (مولهولاند دراف، كينغ كونغ، 21 غرام)، والقائمة تطول....، ومؤخراً بدأ الحديث عن الجذور الاسترالية لهؤلاء النجوم موضحة جديدة، علماً أن الغالبية ولدوا في دول أخرى غير استراليا، وكان هناك إشارات من هؤلاء النجوم تقول إن استراليا قادمة سينمائياً.

هناك مغنٍ أسترالي يدعى (نيك كايف) وهو الآخر أحد الأملّة الاسترالية التي انطلقت شهرتها من أمريكا، مع فرقته (بيور سيثـة bad seeds) وأغانيه التي أثبتت تقديراً في موسيقى الروك وكلمات أغانيه الشديدة القسوة والعنف، هناك على سبيل المثال أغنية اسمها الوردة البرية وتشاركه في هذه الأغنية المغنية الأسترالية أيضاً (كايلي مينوغ)، تتحدث الأغنية على سبيل المثال عن علاقة بين الحبيبين وتنتهي، بأن يقتل الحبيب (نيك كايف) حبيبته (كايلي مينوغ) وليقيها جثة هامدة أمام النهر ثم يغرس ورده بين أسنانها! قد لا يخطر بالبال أن يكون هذا التعاون جزءاً من التفكير الاسترالي لنيك كايف، وقد يكون مجرد تعاون موسيقي بين مغنيين ذاتي الصيت عالمياً بغض النظر عن جذور المغنيين، ولكن يبدو أن الموسيقى لم تكف المغني (نيك كايف)، فكتب سيناريو الفيلم الاسترالي الجديد (العرض The Proposition) عن استراليا القرن التاسع عشر، الذي بدأ عرضه مؤخراً، يتحدث الفيلم (العرض) عن المهاجرين

الانكليز الذين انتقلوا إلى استراليا وأقاموا هناك بسرد عنيف مشبع بالدماء التي كانت مشهداً متكرراً في تلك الحقبة. خصوصية الفيلم الاسترالية والحديث الصريح عن الكيفية التي بها أنشئت هذه القارة يشير إلى وعي على مستويين، الأول هو البحث في الجذور ومراجعة الذات والهوية، والثاني هو تعاون استرالي بالجمال لإنتاج هذا الفيلم، الذي تم توصيفه في العديد من المقالات على أنه (western) أسترالي. وهو التشابه الذي يضع أمريكا مع استراليا في خاتة واحدة بعد التشابه القائم بينهما كقومتين جديديتن ناطقتين بالانكليزية ظهرتا بعد أن سكفت العديد من الدماء.

اللغة الأولى في فيلم (العرض) هي لمعة عنيفة ودماء منثورة في أنحاء الغرفة، إنه الشريف الانكليزي (راي وينستون) الذي داهم منزل عائلة ما باحثاً عن شخص مطلوب ومختف فلا يجده.

الشخص المطلوب هو الأخ الأكبر في العائلة المكونة من ثلاثة أخوة، يقوم الشريف (الانكليزي) بأسر الأخ الأصغر

وإلا قتل الشريف الأخ الأصغر، وهنا يبدأ الفيلم الذي يتحدث عن رحلة الأخ الأوسط (غاي بيوس الممثل الانكليزي الذي نشأ في استراليا والذي قام بطولة فيلم memento) باحثاً عن أخيه الأكبر، الحكاية تتكفي بهذا المقدار من التوضيح، هناك ثلاثة أخوة، سيموت أحدهم وينجو الآخر وعلى الثالث أن يقرر: من سيموت منهما.

قد لا ترضي مشاهد القسوة والعنف في هذا الفيلم الكثيرين

وقد لا ترضي أيضاً الجمهور المتعطل للعنف، فهناك إصرار على تصوير العنف بقبحاته وواقعيته والذباب الذي ينتشر على الجروح ، وهناك أيضاً براعة في تصوير الألم، والعطش ومشقة الرحلة التي يقوم بها الأخ الأوسط باحثاً عن الأخ الأكبر، في الوقت الذي يبقى الأخ الأصغر أسيراً لعنف الشريف الانكليزي، الذي يقوم بجلده يومياً، بالإضافة إلى مشاهد عديدة تظهر قبائل الأبرجين المتهمين بعموديتهم وعذابهم وتعرقهم تحت شمس قاسية واستعمار أقسى.

تنتهي القصة بعودة الأخين الكبيرين لإنقاذ الأخ الأصغر، وتبدأ معارك عنيفة ودموية إلى أن يصل الأخ الأوسط إلى السجن ويجد أخاه الصغير الذي لم يبق منه ما يستحق الإنقاذ و يموت بعد أن يفك أسره، بينما يمضي الأخ الأكبر إلى بيت الشريف لالتحاق من الشريف وزوجته اللذين يحفلان بيوم الميلاد، ولعل هذا المشهد هو الأقرب إلى اعتياد ما يمكن أن يحدث في أيامنا هذه وسط هذا العنف والدماء والذباب، فيتحكم الأخ الأكبر ضد الجلسة (الحضارية) والدينية، ويضفي إلى غرفة مع الشريف تعذيبه بينما يترك صديقه الشاب ذا الصوت الجميل، والذي يمضي الفيلم كله غناء ليغضب الزوجة وهو يغني، ووسط هذا العنف والتعذيب مشهدين فقط، ولا علاقة له بالحكاية الرئيسية للفيلم، ولكنها تحية إلى هذا الممثل القدير، وإشارة أخرى إلى أن الفيلم يتجاوز حيثكته ليقدم عناصره كلها بطريقة لا تشبه أفلاماً أخرى، بدءاً من التصوير، والموسيقى، والحكاية نفسها، والممثلين الذين واجهوا أدواراً غير مألوفة لهم وغير مألوفة للجمهور على الصعيدين السينمائي والحياتي، فكل شخصية خصوصيتها بدءاً من شخصية جون هارت الغريبة، إلى الأخوة الثلاثة المختلفين تماماً: الأكبر هو الأعنف والأهدأ والذي يمضي وقته مختلفاً مع صديقه الشاب الذي يمضي الفيلم كله غناء، والأخ الأوسط الشاب الذي سيحسد من سيموت بين أخويه، والأخ الأصغر الوسيم، الذي ينتهي بعصاب جراء التعذيب الذي لاقاه والذي سيموت أماً.

من جهة يصرح الفيلم بأن الدعوة لإنتاج سينما استرالية يجب أن تبدأ بنوع كهذا من المكافحة، فقبل الحديث عن استراليا اليوم، لا بد من الإشارة إلى الكيفية التي نشأت بها هذه القارة، ما قاله المغني (نيك كايف) في نص فيلمه إن الأساس الذي بنيت استراليا عليه، هو عنف واضطهاد لقبائل الأبرجين، وأخوة يقتلون بعضهم البعض الآخر.

ومن جهة أخرى يطرح الفيلم أسلوبه كـ (western) بالمقاييس كلها، إلا إنه إدانة لهذا النوع السينمائي الذي حولته أمريكا من مكافحة إلى تمجيد بأبطالها، يشير إلى أن الغرب الاسترالي الذي يقدمه الفيلم هو ذاته الذي حصل ويعصف في السينما الأمريكية، فأعاد (نيك كايف) الأسلوب الذي تحولت به أفلام الـ western إلى بطولة في السينما إلى حقيقة تقول إن هذه الأفلام هي سرد لجازر، وليست سينما ترفيهية. وبالتالي أدان الفيلم القارئين الجديدين، وأدان السينما الأمريكية الخادعة وأعلن نفسه مكافحة للهوية في حال أرادت الصناعة السينمائية الاسترالية أن تتجاوز باننتاج سينماها القومية.

✻ مسرحي من سورية يقيم في لندن



نزيه أبو غوش

بشئى توجهاته واتجاهاته الفكرية والفنية الفاعلية السابيسة في الزمن الزامن الذي تتركز هويته على التهقير الحضاري والاضطهاد الانساني والسعي لاستنباء شعرية مختلفة تعني في جوهرها تقويض زمن واستبداء آخر يصير حاملا لأفق شعري جديد مختلف ومنقطع عن سمات ماضيه السوري والفكري والفني وتلك فضاءات حياة الاختلاف الشعري المحقق فرادته الخاصة .

✻ ناقد من سورية
zgriitt@scs-net.org

أدب وفن القدس 11

تداعيات

أيام و ألوان

عائشة البصري*

وأنا طفلة، كنت أتحاشى الكذب أو التسمية أو حتى نهر قطة الجبران المزعجة، اعتقاداً مني أن السماء يوم الجمعة شغافة جداً إلى درجة لا تحجب حتى خطايا الصغار.

استلقتين على ظهوركن، وجوهكن للسماء، عيونكن مغلقة، استرخاء تام، تنفسن بعقم، حاولن عدم التفكير في أي شيء... أو.. على الأقل.. فكنن في لحظة فرح عبرت أسبوعكن.... بهذه الكلمات كانت المدربة الجميلة تنهي حصصنا اليومية من التمارين الرياضية، وهي تسلمنا لأنفسنا، لتسافر عبر الظلمة في دهاليز الروح... ككل مرة، أعجز عن تحقيق هذا الفراغ في جمجمتي والذي تسميه المدربة رياضة ذهنية . ربما هو مستوى من مستويات التأمل لم تتح لي بعد.. أجدني دائماً.. في هذه اللحظة بالذات.. أقلب رفوف الذاكرة.. أطرق أبواباً بشتى الألوان.. كل باب يخص يوماً من أيام الأسبوع . وكل يوم له في مخيلتي لون يعينه:ً: الأخضر، الثلاثة أصغر، الأربعاء أخضر، الخميس رمادي، الجمعة أبيض، السبت أزرق، الأحد أسود.... كيف التصقت هذه الألوان بأيامي؟ لسنوات وأنا أبحث عن مبرر معقول لهذا التشكيل اللوني. لم أدرك السبب إلا مؤخراً حين عثرت في كراسات تعود لدراستي الإعدادية على «استعمال الزمن» الذي كنا نعتمده كتوزيع لحصص الدراسة الأسبوعية كانت أيامه تحمل نفس الألوان.. تذكرت حينها أنني اعتمدت نفس التوزيع منذ دراستي الابتدائية... لكن السؤال ظل يلح علي دائماً: لماذا اخترت لونا ليوم بعينه؟ لماذا الأحمر ليوم الاثنين.. مثلاً.. وليس الأزرق؟.... من عمر ولم تتغير ألوان الأسبوع أو بهتت واحدة منها... كلها احتفظت بحرارة اللون وتشخيص محدد يخصها.

الاثنين: هو البداية، بداية الأسبوع، بداية الحركة، البدلة المدرسية، الكراسات والحقائب... بالأسس كانت حقيبتي، وهي اليوم لا يبتني. وغدا لحفديتي. حركة دائرية يتأكل فيها الزمن مع تغيير للأمكنة فقط. كلما أردت أن أحدد موعداً مهماً أو بداية لمشروع ما، أختار يوم الاثنين لجديته الزائفة عن باقي الأيام، كيوم عملي، جاد، منضبط وأنيق... الثلاثاء: أصفر، باهت يكمل ما تبقى من أعمال الاثنين. مريض، يتكى على صدر الاثنين. لي انطباع أنه يشبه رجلاً مراوغاً ومتلبساً وغير واضح.

الأربعاء: أخضر، هو بداية أخرى للحياة، متجدد، متشعث، طري، واثق من نفسه. هو يوم القرارات الحاسمة ومواعيد الحب.

الخميس: رمادي كيوم باريسي غائم. هو تلك الغصة في الحلق التي ـ عادة ـ ما تسبق البكاء. تسبح رماديته على الأشياء واللحظات فتكسيها طعم مروره لذينة. رغم ذلك فهو يصلح خلفية لكتابة قصيدة وجوية.. كراهب ينحت أبدية صغيرة لهذا الوجود من كلمات يأسية، أو كورقة خريف تبحث من مجرى يأخذها بعيدا عن شجرة عارية. هو أيام الخريف أقرب.

الجمعة: أبيض، نظيف، شفاف، يندس في السبب ليؤطر حدوده الزمنية. رغم أنه امتداد لانهائي للأيديـة. وأنا طفلة، كنت أتحاشى الكذب أو التسمية أو حتى نه قطة الجبران المزعجة، اعتقاداً مني أن السماء يوم الجمعة شغافة جداً إلى درجة لا تحجب حتى خطايا الصغار. في كتاب ما، قرأت أن الجمعة يوم المראה. أما الأيام الستة المتبقية فهي للرجل.

السبت: أزرق، ليس بزرقه البحر أو السماء، زرقته قائمة. لولا خلفية الجمعة البيضاء لكان أبيض الأيام وأقساها. متجههم وممل، متقلب المزاج. صابحاته بلا راحة كركوة قهوة بائنة. هو لا يعرف كيف يبدأ دون تناؤوب ورغبة ملحة للعودة للسريـر.

الأحد: أسود، خامل وصامت كمكبرة في ضواحي مدينة، سكانها ميتون مع وقف التنفيد. صباحاته كامرأة خرجت من توها من سهرة طويلة، أظفرت زينتها ولخبيطت الأصابع وجهها المتعب. الأحد يوم لا يصلح إلا للوداعات المؤلمة، وللجنائزات وتبادل التعازي، أو لإعلان حرب ما... أو لمشادات بين زوجين متعنصاف السبعين من عمريهما ولم يفكر أحد منهما، في مغادرة الحياة الزوجية، أو مغادرة الحياة بأكملها... في لحظة، تضاء الصلابة، فيسعيدتنا الضوء من مناهاتنا، وصوت المدربة تمتنني لنا لبلة سعيدة. نترك ظلالنا مستلقية في استرخاء تام. نبتسم لبعضنا بتواطؤ من يعرف كينونة الآخر. فجارتني في الصف تعيش لحظة «التأمل الذهني» هذه، بطريقتها الخاصة، كثيراً ما كنت أضبطها متلبسة بدعمة في الظلام. خمنت أن كل أيامها أحد.. أو أنها تمر بأزمة منتصف العمر وتتألم في صمت. نلقي بأجسادنا تحت رشاش الماء، لنغتسل من هواجس وأحلام مستحيلة... لا بأس، هي أحلام بسيطة. فقط تعديل بسيط على وجه حياة مقبلة باستمرار. بعد قليل ستعود كل واحدة إلى بيتها: رائحة البصل، بخار الطبخ، صراخ الأولاد، وما لبالة الزوج المستفزة. سيعدن أيام تششابه وبلا ألوان. أروعيتني فكرة أن ينتشر الرمادي فوق الأشياء بقوة، ماذا لو هجرني الشعر يوماً وفقدت لذة الكتابة. ماذا سأفعل بأيام بلا ألوان؟

شاعرة من المغرب

الأردن: افتتاح معرض تشكيلي استمد من ارض الوطن

طبيعة الأرض وولاداتها من نسائم عشرين لوحة من اتجاهات وأبعاد البيئة الجمالية في سهول الوطن

وربـيعه بعنوان من سهول بلادـي، ويأتي هذا المعرض المشترك بين الفنانين التشكيليين الاردنيين الشاعرة عائشة الرازم وسناء القدومي الذي افتتحه السيد جريس سماوي امين عام وزارة الثقافة احتفاءً بعيد الاستقلال الذي ترفع الأردن راياته الخفاقية فوق جبال الوطن وتطلق أغاريده عالية باللون والتعبير، وتتسم اللوحات المنظره عرضها على جدران عشتار بالعقب الوردـي والخضرة اليناعة المنعكسة على سطوحها ظلال الطبيعة الخلابة.

ومن الجدير بالذكر أن الفنانة الشاعرة التشكيلية عائشة قد ركزت في أعمالها على الحذنون والنوار والياسمن الأبيض الششتار ليعيون الغائبين في عظمة الحياة، وأولت أعمالها سياسة الإغداق الروحاني مع تحت عنوان «من سهول بلادـي»!

لذة الاختلاف في شعرية نزيه أبو عفش

خالد زغريت*

تجاوز مسألة الاختلاف في بنية شعرية نزيه أبو عفش الطروحات القربية والمملوطة في الحديث الشعري التي باتت تحقق منظورات نمطية تتبلور في المغايرة والتحديث والتفرد، لتتصل بمفهوم نقدي ثقیل الحضور الفلسفي إذ يساق هذا المفهوم في تجلياته الشعرية عند نزيه أبو عفش نظرية (دريدا) في بناء مصطلح الاختلاف الذي يحدده

(بالتعبير عن حركة بنية اقتصادية ومفاهيمية وشكلية تجمع معاً سلسلة من الحركات الدلالية التي تربط بـاصول المصادر المختلفة لهذا المصطلح)

...لدليل الناقد الادبي ص 60- وبذلك لا تجمع النظرية المصادر المختلفة لتوحد سلسلها في وحدة واحدة تتسم بالاختلاف وتشيعه هي مبدأ الاختلاف نفسه! إذ الشعرية يجب أن تتقيد في استكشاف عناصرها المغايرة وحسب بقدر ما يحتم عليها إعادة بناء مادته الفكرية صورة فنية تنقل مسألة الاختلاف إلى تجلياته الشعرية ، ثمة توجه واع ينساق فيه أبو عفش في بناء الاختلاف وهو بناء اختلاف الحساسية الجمالية للصورة عبر خزنها الدمش من لذة الاختلاف البيئي والمعنوي ويبدأ هذا الاختلاف من اكتشافه في الذات والذاكرة الشخصية:

(لكن كبرت شخصاً سواي
صرت قاطني
غلظت شفتاي
تهج صوتي

يلعب في فيلم «ظاظا» شخصية رئيس الجمهورية لأول مرة

كمال الشناوي: الرقابة طلبت حذف اسم البلد كي لا يعتبر اسقاطا على مصر

القاهرة-«القدس العربي»- من عمر صادق:

بدأ الفنان الكبير كمال الشناوي منذ أيام تصوير دوره في فيلم «ظاظا» بطولة هاني رمزي، الشناوي يجسد شخصية رئيس الجمهورية الذي يخسر مقعده في انتخابات حرة ونزيهة، الشناوي يعتبر هذا الدور نقلة جديدة في تاريخه الفني الذي يمتد لأكثر من نصف قرن.

حول شخصية الرئيس وقضايا أخرى كان اللقاء مع الفنان الكبير وسألته عن أسباب قبوله للدور، وماذا أعراه في شخصية الرئيس، قال: الدور جديد علي ولم يسبق طول مشواري الفني ان قدمت هذه الشخصية، وتعتبر جديدة في الدراما المصرية حيث لم يتم تناولها من قبل بشكل صريح ومباشر و من هنا اتوقع اقبال جماهيري على الفيلم لمشاهدة تصرفات واختباعات الرئيس.

المؤلفون يخشون الاقتراب من هذه الشخصية ولكن مع ازدياد مساحة الحرية استطاعوا تناولها في اعمالهم.

تدني مستوى الدراما التلفزيونية في الآونة الأخيرة، مسؤولية من؟

■ المؤلف هو الذي يرصد الظاهرة، ويتناول القضية ويحللها ونحن كممثلين نقوم بتجسيد الشخصيات الموجودة في الدراما وبالتالي طالما ان مستوى الدراما ضعيف فهذا يرجع في المقام الاول الى المؤلفين وليس لأحد غيرهم.

■ كيف تتعامل مع مفاتيح هذه الشخصية، وكيف استعدت لها؟

■ هناك تغيير كامل في الشكل والمظهر العام من حيث تسريحة الشعر وارتداء الملابس وتغيير الشارب وغيره بما يتناسب مع الشخصية.

■ لماذا قبلت الشخصية برغم مما قد تسببه لك من متاعب سواء مع الرقابة او الاجهزة المعنية؟

■ أنا قبلت التحدي لانني فنان عاشق للتغيير وعلى مدى رحلتي مع الفن نجحت في تغيير جلدي الفني باستمرار وبالتالي فلا تجد لي دورا يشبه الآخر.

■ بماذا تعمل اقسام شخصية رئيس الجمهورية في اعمال درامية مؤرخا؟

■ لا اعتبرها اقاما ولكنها ضرورة درامية تصب في تسليح العمل، ولا اعرف لماذا كان

شخصياته وانماطه.

■ وماذا عن أدوارك طوال رحلة فنية امتدت لـ50 عاما؟

■ قدمت جميع الشخصيات ولم اتوقف عند واحدة منها لأنها نجحت وأعجبت الناس، ولم أكررها مرة أخرى وأتحدى أي ناقد ان يقول ان الشناوي سيق له ان قدم شخصية أو دورين في اعمال.

■ وسر تالفك الدائم؟

■ الكاريزما، وهذه ليست لي يد فيها لانها منحة من الله تعالى، فهناك وجه لا تملك إلا ان تقول عنه انه صاحب حضور قوي، وسر نجاحي الثاني هو كما قلت التمردد على أدواري.

■ والخلف؟

■ لا يساند صاحبه على طول الخط.

■ والصدقة؟

■ الصدقة قد تدفعك للنجاح في عمل ولكن

لن تقف معك في بقية المشوار.

■ خلاصة القول، ألم تنق طمع الفشل في حياتك مر؟

■ لم يحدث أبداً قد تكون هناك أفلام ضعيفة أو دون المستوى ولكن تبقى بصمتنا واضحة عليها، علاقة الحب والخوف على أفلام زمان كانت تجعلنا نقف موقف رجل واحد، فلا أناثية ولا تسليق، وإنما هدف واحد نريد تحقيقه وهو نجاح الفيلم لأنه نجاح لنا جميعا.

■ البعض يرى ان نجوم السينما زحفوا الى التلفزيون بعد ان لغفتهم الشاشة الذهبية؟

■ كلام بعيد عن المنطق، أنا ضد منطق التصنيف بأن هذا نجم سينمائي وذاك تليفزيوني، الفنان هو الذي يقدم تجاربه وابداعاته في أي مجال ومكان ولا اعرف لماذا هذا الخوف لجرد ان نجم سينما بدأ يقدم ابداعاته على الشاشة الصغيرة، هل نقصت «حقة»؟

■ ما الجديد عندك في الشاشة الصغيرة؟

■ اعطيت نفسي اجازة مفتوحة للانقاط الانفاس وحتى لا أكرر الشخصيات التي سبق ان قدمتها.

■ نجاحك في تجسيد شخصية رجل

القاهرة-«القدس العربي»:

بعد سنوات طويلة من المعاناة والألم والتطلع الى حلم النجومية أصبحت الفنانة نشوى مصطفى أحدث وجه نسائي يعتلي البطولة النسائية على الساحة السينمائية بعد ان دفع بها المنتج محمد عبد العزيز لتكون بطلة فيلمه القادم «هو ايه النظام» الذي يبدأ تصويره خلال أيام وتدور فكرته حول أخصائية اجتماعية تعاني من مشاكل في العمل وتقرر السفر للعمل بالخارج الا أنها تقع ضحية لعملية تزوير في جو ل سفرها.

برغم فرحة نشوى بأول بطولاتها الا أنها أبدت تخوفها من مجموعة العاملين الذين يشاركونها الفيلم، تقول: للأسف كل الموجودين معي بالفيلم وجوه غير معروفة وهذا في حد ذاته يسبب لي إزعاجا شديدا خوفا من احجام الجمهور على مشاهدة الفيلم في دور العرض وتأثير ذلك على الإيرادات.

■ زينات صديقي نجمة الكوميديا الراحلة برغم خفة ظنها وتآلقها لماذا لم تحصل على بطولة مملقة واحدة في حياتها؟

■ وجهة نظري أن ذلك يرجع الى نظرة المجتمع نفسه حيث لم تكن المرأة تحصل على حقوقها وللأسف برغم حصول المرأة الآن على معظم حقوقها فلا تزال النظرة لها كما كانت دون تغيير يذكر، ومازال الرجل يسيطر على كل شيء وتصبح هذه الأوضاع سوف يستغرق وقتا طويلا.

■ برغم ظهور كوميديات نساء على الساحة بشكل فني راق، الا ان الرجل يحدد البطولات دائما؟

■ هذه نظرة مجتمع كما قلت لي جانب ان هناك كثيرا من نجوم الكوميديا الشباب يفضلون التعامل مع «مسودينز» على الكوميديانات ولم اعرف سر هذا الاتجاه الا بعد ان شاركت في اعمال معهم وأحسست بانهم يخشون تفوق الكوميديا النسائية لهذا يجمعون في العمل معهم، إضافة الى أن معظم المؤلفين يفضلون التعامل مع الكوميديا الرجالية عن النسائية.

سعيد لأن الرقابة اعتبرت «عمارة يعقوبيان،» فيلما «للكبار فقط»:

وحيد حامد ينفي عقد صفقة من أجل وقف مشروع سفينة الموت

القاهرة-«القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

فجر الكاتب وحيد حامد مفاجأة للقدس العربي مفادها ان جهاز الرقابة علي المصنفات الفنية قرر عدم السماح بعرض فيلمه الذي يتجر ضجة منذ ان شرع في كتابة أحداثه «عمارة يعقوبيان» إلا لل كبار فقط.

وقال وحيد: «علمت بالأمر خلال الساعات الماضية» وأكد حامد انه غير معترض على هذا الشرط من الرقابة ولكنه «سريع للغاية وذلك خشية أن يتعرض الاطفال لأزمات من أي نوع سوف يشاهده الفيلم فضلا عن حالة القلق التي سوف يصدرونها لل كبار الذين سيذهبون للسينما بغرض المشاهدة».

قال وحيد: «بالطبع فيلمي يطرح العديد من القضايا فيجانب كشفه لرحلة مهمة من تاريخ

مصر إلا انه يشير لجوانب من الفساد الذي يزرخ به المجتمع وما آل اليه الوضع بعد سنوات من رحيل الملكية».

واعترف وحيد بأن النجاح الاكبر الذي حققته من وراء الفيلم يكمن في السبعة الطيبة ونفي جملة وتفصيلا ان يكون اشتراط الرقابة وضع عبارة لل كبار فقط على افيشات المشاهدة حتي شهد النهاية».

وحول فيلمه الجديد الذي يثير أزمة في الوقت الراهن والخاص بغرق عبارة السلام التي راح صحتها 1033 مواطنا ومتي يظهر للنور قال وحيد من المقرر ان تستغرق كتابة السيناريو فترة تتجاوز عاما وانا لست على عجل من امري فهو عمل ضخم سوف يتكلف ميزانية ضخمة ربما تكون الاكبر علي مدار تاريخ صناعة السينما المصرية كما من المتوقع ان يشارك فيه حشد كبير من النجوم.

ونفى وجود أي صفقة من مدحود اسماعيل



كمال الشناوي

الاعمال، من أين استمدت مفاتيحها؟

■ أنا ابن هذه البلد ولست غريبا أو ضيفا عليها، وأعرف كثيرا وأقرأ أكثر وما دام الأمر ذلك فلماذا لا اجيد تجسيدها على الشاشة.

■ «ظاظا» هل يمثل عودة حميدة في السينما



نشوى مصطفى وعلاء مرسي في أحد الأعمال الفنية

فيلم (هو ايه النظام)، حيث تشارك معك وجوه غير معروفة ألا يمثل ذلك مغامرة؟

ليست مغامرة بقدر احساساسي بالخوف والرعب خشية أن يحجم الجمهور عن مشاهدة الفيلم بسبب عدم معرفته بالوجوه الجديدة وهو ما يسبب لي صاعدا اعمل له ألف حساب من الآن ولكن موضوع الفيلم والقضية التي يطرحها ربما تكون عوامل جذب للجمهور.

■ هل تعتقدين أن الفيلم من الممكن أن يكون احد أسباب اكتشاف نجوم جديدة؟

■ هذا جائز والتجربة تؤكد ان هناك وجوها جديدة لم يكن يعرفها أحد نجحت من خلال ظهورها في اعمال واصبحت الآن تشكل العود الفقري لصناعة الدراما.



وحيد حامد

الخروج من المازق الذي تعيشه مرهون بمدى رغبة المنتجين والدولة في دعم السينما الجادة التي لا تروج فقط للصحة والنكتة وتعمل على تخدير الجمهور أي لا ما نهاية.

فضائيات

«اي آر تي» تختطف سلطة الكرة: قطع الجبل السري بين تلافاز الانظمة والشعوب

توفيق رياحي *

■ بطولة كأس العالم على الابواب! استعدوا لحالة من الجنون سيعيشها العالم ويضطروا لان نعيشها معه، حيثما كنت، قدرك ان تعيش شهرا من العيب يتساوى فيه الناس في جنونهم وهوسهم بلعبة غريبة وساحرة. اذا كنت رجلا فمصيبتك اخف من ان تكون امرأة في عصمة رجل مهووس بضبط عقارب حياته مع المونديال واخباره.

غير النساء، الخاسرون الاخرون هم منشطو برامج السياسة والفن والاقتصاد في الاناعات والقنوات التلفزيونية ما لم يكتفوا علمهم مع الكرة، لان المونديال اخذ المنحى الذي اخذه قففوق على الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة كل شهر ايلول (سبتمبر) بنيويورك حيث يحضر اغلب رؤساء وملوك العالم، وكذلك لانه يأتي مع دخول الصيف وهو في العادة منقر من السياسة والبرامج الجادة (تصوروا حلقة ثقيلة ودسمة من حلقات احمد منصور «بلا حدود» في ندوة حنى مضاعفة، المونديال وقصل الصيف، بينما في قناة مجاورة تلتهب الدنيا حماسا واثارة بمباراة لتعليا الأرجنتين او السعودية او البرازيل!).

بالمقابل، ستشهد اسهم مذيعي الرياضة وبالدات كرة القدم ارتفاعا نحو القمة، وأن كنت اشك انها زلت يوما الى درك مخيف، منذ أصبحت الكرة ديانة جديدة في الغرب والشرق والشمال والجنوب. وإذا كان الماسكون بحبال واسرار اللعبة هم المستفيدون الاوائل بجمع ثروات طائلة مما تدره هذه الصناعة، في الظل وفي صمت، ثم اللاعبين والمدرّبون، فالتدوين يأتون في الدرجة المالية.

لا اقصد هنا المذيعين في تلفزيوناتنا المكتوبة، فهم في كل الاحوال موظفون مدى الحياة يتلقون رواتب وينتظرون التقاعد، واكبر طموح ادهم ان يسافر الى الامنيا لتغطية بعض مباريات فريق بلاده ويعود الى بلاده وعمله طائعا راضيا بمبصره. ورغم ذلك لشهرة بعضهم تفوق أحيانا شهرة وزراء، ووجوههم مالوفة في البيوت أكثر من وجوه الحكام والسياسيين (ناهيك عن الذين يسمون مثقفين)، لنقل ان استفادتهم مادية، ولتفكرهم يثقلون بمقولات من نوع «حبة الناس اهم من ثروات الدنيا».

كذلك، وان لم يقرؤا بذلك علنا، فهم في القنوات المحلية العربية في مامن من ضغوط السياسة وتبعات برامجها، ادبيا من حيث انهم لا يديرون برامج سياسية لها تبعات قد يستحقن بها من أنفسهم أخلاقيا بعد تغيير الحكم ودوران الزمن، و«جنايا» من حيث انهم، في احسن الاحوال، قد تكون تبعات برنامج «خارج النص» وقف بنه وحالة صاحبه على بطالة مقنعة، وفي اسوأها ربما سجنه.

بل اقصد مذيعي الرياضة في التلفزيونات الغربية وكثيرون منهم لا يعبى كرة سايقين. هؤلاء ينافسون بعض اللاعبين في الاستفادة من الدعاية والإعلانات التجارية، ولا ادل على ذلك من مهاجم الفريق الانكليزي السابق غاري لينيكير الذي استولى على برامج الكرة في بي بي سي، العتيدة بعقد قيمته نصف مليون جنيهه استرليني (750 الف يورو) سنويا، وارتبط اسمُه وابشامته بالشر برنامج كرة في هذه القناة، Match of the day (مباراة اليوم) مساء كل سبت.

غير ان الشهرة هنا وجهان، فقلما يستفيد «النجم» من وجهها الايجابي الجميل، عليه ان يتوقع دفع ثمن الوجه القبيح الممثل في مطاردة وسائل الاعلام وتعريضها لحياته الخاصة. من هنا تحولت حياة لينيكير الزوجية ومناعبه مع شريكه حياته الى عنوان بالبنط العريض على صفحات الجرائد الانكليزية قبل اشهر.

بيد ان بطولة كأس العالم هذه المرة تحمل أكثر من مفاجأة سيئة لكثير من المذيعين «الحليين» في دولنا المكتوبة تلفزيونيا (ضمن قائمة طويلة من النكبات)، فهم لا يغطون المباريات وقد لا يسافرون الى الامنيا لان اليوم الذي تودعنا به احد الاساتذة، وكنا بالجامعة في اواخر الثمانينات، قد جاء. كان يقول «سيأتي زمن تضيق فيه السماء بالآهام الصناعية والقنوات التلفزية، لنكتم لن نشاهدوا ما لم تدفعوا، سيأتي يوم يتخصص فيه القنوات التلفزيونية مثلما يتخصص اصحاب المطاعم الشعبية في بيع اكlatهم، لنكتم لن نشاهدوا كل شيء رغم الزحام في الفضاء».

وهكذا لن تغطي اغلب المحطات العربية مباريات المونديال. قبل فترة، كان النع يطل الفضائيات دون القنوات الارضية المحلية، اما الآن فاستوى الجميع، فضائي وارضي.

اليوم، كل العالم يشاهد القنوات الاخبارية ببساطة الامكانيات و«ببلاش»، لكن كم هو عدد الذين يشاهدون براحة و«ببلاش» ايضا ما يشتهون من مباريات الكرة وبطولات اووربا؟

لو كنت تقرّ هذا الكلام وانت في الجزائر، فانت حتما تترك لعبة القط والغار التي يخوضها مزوروا الشفوات باجهزة الاستقبال، وانت حتما تترك ان التلاعب بهذا الجهاز لجعله أكثر قدرة على التقاط ابعده واصعب القنوات، بات علما وتخصصا قائمين لهما متمرسون في كل قرية وبلدة ومدينة، وليست الجوائز استثناء.

والمفاجأة- الخيبة هنا مفاجاتان- شديتان، إذ اكتشف الجمهور في كثير من بلداننا، بينها الجزائر والمغرب على سبيل المثال، ان دولته، من خلال تلفزيونها، عاجزة عن تغطية المونديال لانها عاجزة عن شراء المباريات امام اخبوط اسمه «اي آر تي» الخليجية وما ترمز اليه من سطوة مالية ارتبطت دائما بالاعلام الخليجي القطفي.

«اي آر تي» الخاصة احتكرت حقوق بث المونديال عربيا، مثلما احتكرت جوانب من السينما والغناء، وتركت دولا كاملة تقف عاجزة ومذهولة. بتعبير اخر، سحبت من الحكومات والتلفزيونات اخر واربر ادوارها، الترفيه بالكرة، وقطعت اخر حبل سري يربط الجمهور «س» بقناة بلاده.

وإذا كان لابد من استنتاج، فهو ان المفاجات السيئة هي ثمرة طبيعية لواقع مر وغريب: الكرة أقوى من السياسة واصحابها ومنطقهم أقوى من الحكام وقوانينهم. ضاعت فرصة أخرى على اصحاب السياسة والحكم عندنا الذين يستغلون الكرة لادامة مظالمهم وتعسفهم، اغلب الرؤساء والملوك والحكومات، من امريكا وبريطانيا الى زيمبابوي مروروا بالمانيا وفرنسا والمكسيك، يحققون بفرقهم القومية انتصاراتها، لكن ضمن حدود العقل وبدون فجور، عندنا، كل شيء يسمح بحمد صاحب الفخامة والسمو الذي لولا بركاته ما دخلت الكرة شباك مرمي الخصم! الشهر الماضي كنت بدولة عربية لا يمكن وصفها الا بانها سجن كبير مفتوح، وتزامن وجودي مع مباراة نهائي الكأس بين فريقين من أقوى فرق البلاد والعاصمة، لم تكن المناسبة كروية فحسب بل سياسية احتقني بها واستغلها التلفزيون، وبه ومن خلاله، اصحاب الحكم والياب العالي، بشكل بشع، في اليوم الموالي غطت صور حضور الرئيس المباراة عن الحدث كله رغم ان الفريقين اقدم من «فخامته» وتقليد العرس الكروي كلما التقيا سيقه بكثير.

والحالة هذه معمة في كل دولنا، ولكن ان تتصوروا حجم الاستغلال عندما يصل فريق من هكذا دول الى المونديال ويحقق نتائج جميلة.

مدير عام التلفزيون الجزائري، مدركا ان الكرة هي الاخر ما بقي يربط الجمهور الجزائري بتلفزيونه، اشتكى من الاحتكار «غير الاخلاقي» الذي مارسه «اي آر تي» بشراء حقوق بث المونديال عربيا، وجعلها مناحة. وفي المغرب اشتكى وزير الاعلام بنفس الماراة منطلقا من نفس النقطة.

مشكلة هذه الفئة من المسؤولين انهم يرفضون الاقرار بانهم هم ايضا اختطفوا تلفزيونات بلادنا لنهم لصالح انظمة حكم شمولية وفاشلة، فجاء من يختطف منهم مباريات المونديال لصالح المال، وبين اختطاف مؤقت لحدث محدد في الزمان والمكان مثل المونديال، واختطاف قنوات تلفزية كاملة على مدار الساعة من السنة، افضل الاول.

سيكون من حقهم المطالبة بانهاء اختطاف مباريات المونديال وغيرها من المنافسات عندما ينهوا هم عملية الاختطاف التي يقومون بها ويعيدوا لشعوبهم تلفزيوناتنا.

اما اذا استمر الحال كما هو عليه، فسيتاتي عليهم يوم يعجزون فيه عن نقل مباراة اولمبيك خريكية ضد الرجاء البيضاوي او نادي حاسي بيجم ضد اتحاد سيدي محمد بن عودة.

✽ كاتب من أسرة «القدس العربي»
toufik@alquds.com.uk

وارضيات

ارتفاع صادرات المنسوجات المغربية 10 في المئة

■ الرباط- رويترز: أظهرت احصاءات لصناعة المنسوجات المغربية أن صادرات المغرب من المنسوجات ارتفعت عشرة بالمئة في الاشهر الاربعة الأولى من العام بعد تراجع حاد العام الماضي بسبب منافسة المنتجات الآسيوية الارخص.

وتشكل المنسوجات 40 في المئة من صادرات السلع المصنعة للمملكة وتشغل 10 في المئة من قوة العمل في القطاع الصناعي بالبلاد.

وأبدى مسؤولون حكوميون ورجال أعمال قلقهم من احتمال أن تنهار شركات المنسوجات المغربية بفعل المنافسة الشرسة من الصين والهند بعد تحرير سوق المنسوجات العالمية العام الماضي.

وتوقع محللون خسارة حصة كبيرة من سوق الاتحاد الأوروبي وهو منفذ الصادرات الرئيسي للمغرب واستشراء حالات الاستغناء الجماعي عن العمال وهروب شركات صناعة المنسوجات الأوروبية المتواجدة بالفعل في المغرب نتيجة لتحرير السوق.

لكن الإحصاءات التي أصدرتها الجمعية المغربية لصناعة النسيج والملابس أظهرت تعافي القطاع وأن الشركات تتأقلم على ما يبدو مع المناخ الجديد. وزادت قيمة صادرات المنسوجات عشرة بالمئة إلى 8,5 مليار درهم (993,7 مليون دولار) في الفترة من كانون الثاني (يناير) إلى نيسان (أبريل) هذا العام مقارنة مع نفس الفترة من 2005.

وأشارت الجمعية ضمن أسباب الزيادة إلى تطوير تصاميم جديدة وتشجيع خطوط الأزياء المحلية واتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة بدأ سريانها في مطلع العام. ونتيجة لذلك نمت صادرات المنسوجات المغربية إلى إسبانيا وبلجيكا وإيطاليا والولايات المتحدة في الاشهر الاربعة الأولى من العام.

وأضافت الجمعية أن صادرات الصناعة تراجعت سبعة بالمئة في 2005 عن العام السابق.

الدولار يساوي 8,553 درهم مغربي.

اوراسكوم المصرية للانشاء والصناعة تسعى لاقتراض 287 مليون لتوسيع نشاطاتها

■ القاهرة- رويترز: ذكرت شركة اوراسكوم للانشاء والصناعة انها عينت البنك العربي الافريقي الدولي منسقا عاليا لتدبير قرض قيمته 287 مليون دولار لتحويل توسع الشركة.

ويسدد القرض على سبعة اعوام ويتقسم لثلاث دفعات الأولى قيمتها 95,5 مليون دولار (حوالي 550 مليون جنيه مصري) يسعر فائدة متغير، ودفعة ثانية بنفس الحجم بالجنيه المصري يسعر فائدة ثابت، وثالثة بالجنيه المصري بفائدة متغيرة وبنفس القيمة أيضا. وذكر بيان الشركة أن بنوكا محلية في بنك الاسكندرية وبنك مصر وباركليز مصر وسييتي بنك مصر والبنك التجاري الدولي والبنك الاهلي المصري ستقوم بدور مشارك رئيسي في تدبير القرض. وأضاف البيان أن القرض سيستلم فترة سماح لمدة عامين على سداد أصل الدين.

الدولار يساوي 5,76 جنيه.

تركيا: بيانات التضخم تؤثر على الليرة والسندات والاسهم

■ اسطنبول- رويترز: ارتفع العائد على سندات القياس التركية لـ ٩٤ مستوى في نحو عام أمس الاثنين وانخفضت الليرة أكثر من ثلاثة بالمئة اثر صدور بيانات تضخم تجاوزت التوقعات فيما اعتبر مؤشرا على رفع أسعار الفائدة.

وقدم البنك المركزي موعد اجتماعه الشهري الى يوم الأربعاء المقبل. ونقلت صحيفة (دينيا) أمس عن محافظ البنك دوموس يلماظ الذي تولى مهام منصبه في نيسان (أبريل) الماضي قوله انه شخصيا يجتدز رفع أسعار الفائدة. كما أوردت محطة سي.ان.ان التركية التلفزيونية في مطلع الأسبوع أن يلماظ لح إلى أن قرار رفع أسعار الفائدة في الطريق.

وجرى تداول العملة التركية بسعر 15865 ليرة مقابل الدولار بانخفاض 3,3 بالمئة عن مستوى الاغلاق في السوق بين المصارف قبل صدور بيانات التضخم يوم الجمعة.

وأظهرت بيانات حكومية أن مؤشر أسعار المستهلكين في تركيا قفز 1,88 في المئة في ايار (مايو) عن الشهر السابق لتصل نسبة الزيادة السنوية إلى 9,86 بالمئة.

وتسعى تركيا لخفض معدل التضخم إلى خمسة بالمئة بنهاية العام. وبلغ العائد على سندات القياس التي تستحق في التاسع من نيسان (أبريل) 2008 نسبة 17,73 في المئة وهو اعلى عائد في نحو عام. و نزل مؤشر الاسهم الرئيسي في بورصة اسطنبول 2,7 بالمئة إلى 38227 نقطة أمس.

أكور الفرنسية تبني 50 فندقا بتركيا

■ انقره- رويترز: ذكرت مجموعة الفنادق الفرنسية أكور أمس الاثنين انها سيستثمر 300 مليون يورو (388 مليون دولار) في تركيا لبناء 50 فندقا بحلول عام 2015.

وتعمل الشركة في 140 دولة وتبلغ ايراداتها السنوية سبعة مليارات يورو وأعلنت في بيان انها ستوظف 3500 موظف في فنادقها في تركيا.

وقال كوراي أوزباي المتحدث باسم أكور تركيا «يستكمل بناء 12 من الفنادق الخمسين في عام 2009 ونعمل مع مجموعة اكور التركية الكبرى كشریک استراتيجي». وتابع أن الفنادق ستكون بجوار المدن الكبرى على الساحل الغربي مثل اسطنبول وبورصا وإزمير إلى جانب مراكز صناعية ناشئة في داخل البلاد.

والسواحل التركية على بحري ايجي والمتوسط مناطق جذب سياحي وفي العام الماضي زار 21 مليون سائح البلاد وتأمل الحكومة في زيادة ايرادات السياحة إلى 36 مليار دولار بحلول عام 2013. وبلغ متوسط معدل النمو الاقتصادي في تركيا حوالي ثمانية في المئة في السنوات الاربع الماضية بفضل قروض بمليارات الدولارات من صندوق النقد الدولي.

اياتا تتوقع ان تخسر شركات الطيران ثلاثة مليارات دولار في 2006

■ باريس- رويترز: توقعت الرابطة الدولية للنقل الجوي (اياتا) أمس الاثنين أن تخسر شركات الطيران العالمية ثلاثة مليارات دولار في عام 2006 لتتحقق تحسنا محدودا مقارنة بخسائر العام الماضي التي بلغت 3,2 مليار دولار فيما تكافح في مواجهة ارتفاع تكلفة الوقود. وتتمثل اياتا 261 شركة طيران تتولى نسبة 94 في المئة من الرحلات الجوية المنتظمة على مستوى العالم.

وكانت قد توقعت في وقت سابق خسائر تبلغ 2,2 مليار دولار في عام 2006 لكن ارتفاع أسعار النفط لمستويات قياسية مع تراجع سعر الدولار أضر بعدد كبير من شركات الطيران.

وأصدرت اياتا الأرقام قبل اجتماعها السنوي في باريس اليوم وغدا. ويأتي تعديل متوسط الخسائر العالمية المتوقعة رغم توقعات بزيادة في الإيرادات السنوية للعام الرابع على التوالي اثر انتعاش السياحة من كساد حاد في أوائل هذا العقد. ويتوقع أن يمثل الوقود نسبة 2٤ بالمئة من متوسط تكاليف شركات الطيران في عام 2006 مقابل 22 في العام الماضي.

وقالت الرابطة ان شركات الطيران بحاجة لشغل 63,3 بالمئة من السعة المتاحة في عام 2006 حتى تحقق مكاسب ولكن من المتوقع ان تصل النسبة إلى 62,4 في المئة فقط.

دبي- من علي خليل:

قال مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي لوكالة فرانس برس ان على الحكومة اللبنانية ان تنفذ اصلاحات قاسية في السياسة المالية ليتمكن لبنان من السيطرة على

تنامي الدين العام اذا كان يريد تفادي أزمة اقتصادية.

وأوضح محسن خان رئيس قسم الشرق الاوسط واسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي «ما لم يقم لبنان باصلاحات لخفض الدين (..) ستكون هناك أزمة». وأضاف «ولذلك فانا نصدد تشجيع (الحكومة اللبنانية) على تنفيذ عملية اصلاح اقتصادي. وحتى ان لم يكن ممكنا القضاء على الدين فانه يتوجب ايقاف تفاقمها».

وفي 2005 مثلت المديونية العمومية للبنان أكثر من 174 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي الداخلي المقدر بـ 21,٤ مليار دولار بحسب تقرير لصندوق النقد الدولي عن المنطقة نشر في ايار (مايو).

واعتبر المسؤول ان الازمة الكامنة تم تفاديها حتى الان بفضل تدفق العملات الصعبة التي يحولها المغتربون

دبي- من ديان كاندايا:

قال مسؤول بارز في صندوق النقد الدولي ان التراجع الحاد لاسواق الاسهم في دول الخليج العربية يشكل مخاطر محدودة نسبيا على نمو اقتصاد المنطقة واستقرارها المالي، لكن يتعين على الهيئات الرقابية رصد تأثير ذلك على النظام المصرفي. وقال محسن خان مدير ادارة الشرق الاوسط ووسط اسيا في صندوق النقد الدولي ان البنوك الخليجية في مركز جيد للتعامل مع تبعات تصحيح نزولي قلس القيمة السوقية لبورصتي السعودية وبنك الاسكندرية وبنك مصر الى النصف هذا العام ومحا مليارات الدولارات من الثروات الدفترية في

النعيمة: السعودية خفضت انتاجها بنيسان لتراجع الطلب من المصافي

■ نيويورك- رويترز: نقلت صحيفة (وول ستريت جورنال) أمس الاثنين عن وزير النفط السعودي علي النعيمي قوله ان المملكة العربية السعودية خفضت انتاجها من النفط إلى ٩,١ مليون برميل يوميا في نيسان (أبريل) الماضي بسبب انخفاض الطلب من مصافي التكرير لا رغبة منها في خفض المخزونات.

وقال النعيمي بعد اجتماع وزراء أوك في كراكاس الأسبوع الماضي أن أعضاء أوك الآخرين يواجهون مشاكل في ايجاد مشترين لكل انتاجهم من النفط في الوقت الذي اقتصرت فيه مصاهرج التخزين العالمية من طاقاتها القصوى وأغلق فيه العديد من مصافي التكرير لاجراء أعمال صيانة. ونسبت اليه الصحيفة قول «لبيت المسالة النفط الثقيل وحسب. فحتى النفط الخفيف يواجه مشاكل».

وفي ان السعودية تقلل الانتاج بسبب قلقها لارتفاع الخزونات العالمية في الولايات المتحدة

الرياض - رويترز: ارتفاع معدل التضخم السعودي الى 2,43 بالمئة

■ الرياض - رويترز: ارتفع معدل التضخم السعودي وفقا لمؤشر تكاليف المعيشة بشكل حاد في آذار (مارس) إلى 2,43 في المئة على أساس سنوي، وقال محللون أن الزيادة ربما ترجع إلى انخفاض سعر صرف

الدولار الأمريكي أمام عملات أخرى.

وزاد مؤشر تكاليف المعيشة الذي يغطي 16 مدينة رئيسية في المملكة 0,5 في المئة في آذار (مارس) مقارنة بشباط (فبراير) كما أظهرت أرقام نشرتها وزارة الاقتصاد والتخطيط.

وفي آذار (مسارس) 2005 ارتفع المؤشر 0,2 في المئة غط مقارنة بنفس الشهر من عام 2004 في حين تراجع

اللبنانيون وتوفر رؤوس الاموال في المنطقة الناجم عن ارتفاع أسعار النفط.

وقال محسن خان «ان المغتربين اللبنانيين يواصلون تحويل الاموال (..) هناك ايضا سهولة في المنطقة تبحث عن مستغلها». وأضاف انه علاوة على ذلك «الناس يحفظون بودائع (مصرفية) في البلاد لان نسبة الفائدة مجزية باليرة اللبنانية».

وكان مستثمرون خليجيون استثمروا مئات ملايين الدولارات في قطاع العقارات في لبنان الذي استعاد القطاع السياحي فيه بعضا من حيويته بعد أن تراجع عدد السياح بنسبة ١3,4 بالمئة خلال الاشهر التسعة الأولى من 2005 في خضم تداعيات اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري في شباط (فبراير) من العام نفسه.

وقال خان «من المتوقع ان تشهد افضل سنة سياحية في تاريخ» لبنان، مشيرا إلى أن الاقتصاد يتعافى في غياب مخاطر فورية من تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية بفضل ارتفاع احتياطي العملات الاجنبية في مصرف لبنان (البنك المركزي).

وبلغت قيمة هذا الاحتياطي في نهاية 2005 ما قدره 9,9

أنحاء الخليج.

وتلقى المستثمرون الافراد الذين اقترضوا للاستثمار في اسواق الاسهم عندما كانت في صعود مطرد في الاسواق القليلة الماضية أشد الضربات، مما أثار المخاوف بشأن ثقة

المستهلكين في أرجاء المنطقة. لكن مع ارتفاع أسعار النفط قرب مستويات قياسية يقول خان أن الحكومات يمكنها بسهولة التعاطي مع التباطؤ. والحد من أي تأثير على نمو الاقتصاد. واختير خان رويترز في مقابلة جرت في وقت متأخر من مساء الأحد «النفط هو العامل المهيمن. لو كان التصحيح حدث في التسعينات لاعتبر سيناريو كارثيا».

وقال «من حسن الحظ أن يبقون بيع كل ما يمكنهم من نفط والسعر يبلغ 70 دولارا للبرميل.

ورغم مستويات المخزون الجيدة في الولايات المتحدة اتفقت أوك في الأسبوع الماضي على بقاء مستويات الانتاج دون تغيير على امل أن تنجح في نهاية المطاف في ترويض أسعار النفط المرتفعة التي يخشى أن تعرقل النمو الاقتصادي العالمي وتضر بالطلب في اسواق النفط على المدى الطويل من

وقال النعيمة ان السعودية ضخّت 9,١ مليون برميل يوميا في نيسان وهو نفس تقدير شركة بترولوجيستكس الاستشارية التي تراقب حركة التناقلات ولكنه اقل من التقديرات الأولية لكثير من الشركات مما يلجأ إلى ان المملكة لديها فائض اكبر في طاقعة الانتاج للتعامل مع تنامي الطلب للزود في الصيف او توقف غير متوقع للناثج.

ولم يفصح النعيمي عن تقديره للانتاج في ايار

ارتفاع معدل التضخم السعودي الى 2,43 بالمئة

■ الرياض - رويترز: ارتفع معدل التضخم السعودي وفقا لمؤشر تكاليف المعيشة بشكل حاد في آذار (مارس) إلى 2,43 في المئة على أساس سنوي، وقال محللون أن الزيادة ربما ترجع إلى انخفاض سعر صرف

الدولار الأمريكي أمام عملات أخرى.

وزاد مؤشر تكاليف المعيشة الذي يغطي 16 مدينة رئيسية في المملكة 0,5 في المئة في آذار (مارس) مقارنة بشباط (فبراير) كما أظهرت أرقام نشرتها وزارة الاقتصاد والتخطيط.

وفي آذار (مسارس) 2005 ارتفع المؤشر 0,2 في المئة غط مقارنة بنفس الشهر من عام 2004 في حين تراجع

المليار دولار بحسب تقرير صندوق النقد الدولي.

بيد ان المسؤول الدولي حذر من انه «من الواضح» ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر ما لا نهاية، معتبرا ان تنفيذ «اجراءات اقتصادية قاسية» سيكون ضروريا للنهوض بالوضع المالي في لبنان.

وشهد لبنان في 2005 عجزا في الموازنة بلغت نسبته ما يوازي 8 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي مقابل 13,2 بالمئة 2003 بحسب صندوق النقد الدولي. وتم تخصيص نسبة كبيرة من نفقات الدولة لخدمة الدين العام الذي يفوق 35 مليار دولار.

وأضاف انه لا يمكن التكهني متى يمكن حدوث انهيار «في غضون عام او عامين .. لا نعلم». وتابع «عندما تخطي الدين العام نسبة 100 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي، اعتبرنا ان ذلك سيكون حده الأقصى (..) نحن الان في مستوى 175 بالمئة، فمادّا سيكون الحد القياسي الجديد، 200 بالمئة؟».

واعتبر ان الحل يكمن في تخصيص المؤسسات العامة الخاسرة مثل مؤسسة كهرباء لبنان التي تمثل خسائرها «السنوية ما يوازي 1,5 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي».

تقييم التأثير على النظام المصرفي أكثر صعوبة نظرا للمؤشرات على أن الناس استخدموا قروضا تجارية واستهلاكية فضلا عن الاقراض بالهامش التقليدي للاستثمار في سوق الاسهم.

وقال خان «التعرض المباشر للبنوك الى سوق الاسهم محدود جدا. لكننا نتوقع ان يتحول الناتج المحلي المباشر. ومن ثم فانا نقول للبنوك المركزية في هذا الصدد ان تتوخى الحذر واليقظة تماما في الشركات التي تشكل ممارسات البنوك». وأضاف «الهيئات الرقابية نطمئنا بأنها ليست قلقة كثيرا لأنها رصدت بشكل مناسب كلا من التعرض المباشر وغير المباشر».

لكن خان قال ان التراجع الحاد

(مايو) او حجم الانتاج الذي تنوي اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم ضخه في حزيران (يونيو) الجاري. وقرر مسح لرويترز للصناعة ومصادر في أوك انشاء السعودية في ايار بعد 9,45 مليون برميل يوميا.

وقال محللون ان عمليات الصيانة المكثفة بشكل استثنائي في اليابان والولايات المتحدة هذا الربيع ربما تكون ادت لخفض الطلب على الخام أكثر من المعتاد هذا العام.

ونقلت الصحيفة عن مصدر سعودي قوله ان طاقة تكرير تقدر بثلاثة ملايين برميل يوميا متوقفة. كما ذكرت الصحيفة ان المصدر استبعد فكرة ان السعودية تخفض سعر خامها لزيادة مبيعاتها. وقال المصدر «لن نترك نقودا على المائدة» لآخرين.

ويوم الجمعة الماضي قال النعيمي في حديث صحافي أن العوامل الأساسية في السوق لا تدعم سعرا يزيد عن 50 دولارا للبرميل.

تقريبا مقوم باليورو والين مما يجلبها أكثر غلاء خلال فترات ضعف الدولار. وقادت الزيادة السنوية في معدل التضخم بشكل أساسي مؤشرات تغطي تكاليف «الغذاء والمشروبات» و«نفقات وخدمات أخرى». وتستورد السعودية نسبة كبيرة من حاجاتها الغذائية من الاتحاد الأوروبي.

وقال محلل بارز في بنك محلي رئيسي ان المنظر ان يتباطأ نمو الاسعار على الاقل في الربع الثاني. وقال هذا الارتفاع سيبتاق قليلا في الربع الماضي من جني الاقتصاد شام قرار الحكومة خفض أسعار الوقود». وخفضت العملة وهي اكبر مصدر

لنفط في العالم أسعار مبيعات التجزئة المحلية للبنزين والديزل في أواخر ايريل نيسان بنسبة تتراوح بين 3,3 و 3,٥ في المئة.

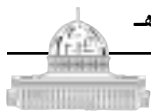
وارتفع مؤشر تكاليف المعيشة 0,4 في المئة فقط الماضي في حين ارتفع تكاليف «الغذاء والمشروبات» و«نفقات وخدمات أخرى». وتستورد السعودية نسبة كبيرة من حاجاتها الغذائية من الاتحاد الأوروبي.

وقال محلل بارز في بنك محلي رئيسي ان المنظر ان يتباطأ نمو الاسعار على الاقل في الربع الثاني. وقال هذا الارتفاع سيبتاق قليلا في الربع الماضي من جني الاقتصاد شام قرار الحكومة خفض أسعار الوقود». وخفضت العملة وهي اكبر مصدر

لنفط في العالم أسعار مبيعات التجزئة المحلية للبنزين والديزل في أواخر ايريل نيسان بنسبة تتراوح بين 3,3 و 3,٥ في المئة.

وارتفع مؤشر تكاليف المعيشة 0,4 في المئة فقط الماضي في حين ارتفع تكاليف «الغذاء والمشروبات» و«نفقات وخدمات أخرى». وتستورد السعودية نسبة كبيرة من حاجاتها الغذائية من الاتحاد الأوروبي.

وقال مسؤول في بنك استعماري «نعتقد ان وجهة النظر السائدة هي أننا قد نسجم على العمل بقتاعتها. إبقاء الناس في مكاتبهم أفضل من تركهم يتابعونها في مكان آخر». وأضاف «سحدرت تباطؤ بأي حال. مستويات التداول منخفضة في المماريات المهمة». لكن بعض المتعاملين في الاسواق يقولون ان حركة التصحيح الزلزالي التي شهدتها الاسهم في الآونة الأخيرة قد تعني ان احماد التداول ستتماسك خلال فصل الصيف حيث سيواصل



صندوق النقد يدعو لبنان لتنفيذ اصلاحات قاسية للسيطرة على تنامي الدين العام وتفادي أزمة اقتصادية

مشددا «يجب ان يتم تخصيصها او اعاده هيكلتها».

كما دعا إلى تخصيص شركة طيران الشرق الاوسط الملونة من مصرف لبنان على الرغم من أن توقعاتها تشير إلى أن ارباحها في 2005 ستصل إلى حدود 40 مليون دولار.

ورأى ايضا ان النفقات الحكومية يمكن ان يتم خفضها في مجالات غير ذات اولوية، مشيرا في هذا الصدد إلى وزارة المهجرين التي انشئت بعد الحرب الاهلية (1975 - 1990).

وأوضح «ان المشكلة هي اساسا مالية. والدين يتفاقم لان هناك عجزا في الموازنة».

وبحسب إحصاءات صندوق النقد الدولي، فإن النمو الاقتصادي في لبنان لم يتعد نسبة 1 بالمئة في 2005 مقابل 5 بالمئة في 2003 وه بالمئة في 2004. ويتوقع أن تكون في حدود 3 بالمئة في 2006.

في غير ان الإصلاحات الاقتصادية التي طال انتظارها لا تزال تراوح مكانها بسبب العلاقات المجدمة بين رئيس الجمهورية اميل لحود والحكومة المدعومة من الغالبية البرلمانية.

ويرى ان تراجع الاسهم في الخليج يشكل مخاطر محدودة نسبيا على الاقتصاد

حوالي 1١ في المئة من اجمالي القروض. وحذرت شركة التقييم الائتماني الثالثة موديز انفستورز سرفيسز من تقاخم مخاطر شاملة في النظام المالي الخليجي لاسباب منها تراجع اسواق الاسهم. وفي الشهر الماضي عدلت موديز توقعاتها لمؤسسة الخليج للاستثمار وقرها الكويت إلى سالب مشيرة إلى احتمالات تأثرها بأسواق الاسهم. وقال خان «حتى اذا تلقت (البنوك) ضربة حقيقية يجب أن نتذكر ان أرباح العام الماضي كانت مرتفعة بشكل هائل. البنوك مموله بشكل ممتاز. وفي حالة طلب المساعدة منها فسيمكثها تحمل ضربة دونما صعوبة تذكر».

47 مليار دولار عائدات قناة السويس منذ اعادة افتتاحها للملاحة عام 1975

ألف طن. وتابع أن قناة السويس نفذت هذه المرحلة بالجهود الذاتية دون الاستعانة بمقاول خارجي من خلال أسطول جرافاتية البحرية حيث بلغ حجم الرمال المستخرجة نحو 114 مليون متر مكعب. وأضاف فاضل أن قناة السويس قادرة اليوم على استيعاب 80 في المئة من حمولة ااحجام سفن النقل البحري العالمي.

وقا بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العالمي الذي يواكب ذكرى الاحتفال بالافتتاح الثاني للقناة أن عدد السفن التي استفادت من الخفضيات التي تمنحها ادارة القناة للسفن صديقة البيئة منذ عام ١994 وحتى نهاية مايو ايار الماضي بلغ 69,23 سفينة محمولتها 422 مليون طن.

وتمنح قناة السويس السفن ذات البدن المزوج تخفيضا يبلغ اثنين في المليون في الرسوم فيما تمنح السفن ذات الصهاريج المنفصلة تخفيضا قدره أربعة في المئة.

سيتي غروب تحصل على ترخيص للعمل في مركز دبي المالي العالمي

■ لندن- رويترز: قالت مجموعة سيتي غروب المصرفية الأمريكية أمس الاثنين انها حصلت على موافقة على بدء العمل كشركة مرخص لها في مركز دبي المالي العالمي. وتمثل هذه الموافقة جزءا من خطط البنك لتطوير أنشطة مصرفية استثمارية بالكال في المنطقة تشمل سوق الاسهم وارقيا متخصصا في أبحاث الأسهم والبنك من أعضاء سوق دبي المالي العالمي الذي يعمل في المركز. وتعد مجموعة سيتي غروب واحدة من عدد متزايد من البنوك الاستثمارية التي توسع أنشطتها في منطقة الخليج التي تشهد ارتفاع إيرادات النفط إلى مستويات قياسية وتزايد الفرص بأسواق المنطقة.

وفتح بنك ليهمان براذرز مكتب له في دبي وقطر هذا العام. ولسيتي غروب وجود قديم في المنطقة العربية وتعمل الجموعة حاليا في تسع دول عربية منها مصر والامارات ولبنان والاردن وتونس والمغرب والجزائر والبحرين والكويت.

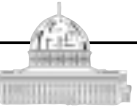
الشركات تشجع المتعاملين في الاسهم على مشاهدة مباريات كأس العالم من مكاتبهم بدل انصرافهم مبكرا

عبر الانترنت فائقة السرعة مع عرض مقتطعات أيضا من مباريات أخرى. وتظهر نتائج دراسة أجراها مكتب براينرز تشاف سترين للمحاماة أن الساعات التي يقضيها الموظفون في متابعة كأس العام قد تكلف الاقتصاد البريطاني وحده أربعة مليارات جنيه استرليني (7,5 مليار دولار).

ورغم أن العديد من المباريات ستقام مساء فسيمكن للموظفين استخدام شبكة الانترنت أثناء ساعات العمل لمتابعة أنباء تشكيلات الفرق والاصابات. وقال جو شلستون وهو خبير في قوانين العمل لدى براينرز تشاف سترين «الخطر بالنسبة لأرباب العمل هو افتراضهم أنه ما دام موظفهم على مكاتبهم فلا مشكئة».

وأضاف مع تزايد مواقع الترفيه وغرف الدردشة عما كانت عليه قبل أربعة أعوام سيجد عشاق كرة القدم أنفسهم يعضون مزيدا من ساعات العمل على الانترنت».

كما أن أعداد العاملين قد تتراجع في الفترة الصباحية بعد المباريات الهامة إذا كان المتعاملون يعالجون الام الصاعد بعد اغراق أحزانهم في الحانات في أعقاب هزيمة أو احتفالا بفوز.



عملاء أول بنك اسلامي في بريطانيا مرتاحون لتقاسم المخاطر والعائدات

كبيرة بالتعاون مع هيئة الخدمات المالية اذ يتعين على البنوك البريطانية بمقتضى القانون ان تضمن حصول الموعين على أموالهم بالكامل وهو مفهوم يتعارض مع مبدأ المشاركة في المخاطرة لدى البنوك الاسلامية.

وكان الحل هو ان يعرض البنك على العملاء ضمانا كاملا لودائعهم والسماح لهم بحصرية اختيار المشاركة في أي

خسارة قد يمتد بها البنك.

ورغم السعي للتنافس مع البنوك التقليدية فإن بنك بريطانيا الاسلامي يعول على استبعاد عملائه لقبول عوائد

أقل في سبيل الالتزام بقواعد الشريعة.

وطرح البنك في الآونة الاخيرة حسابات ادخار للصغار

بعائد مستهدف يبلغ ثلاثة في المئة قبل الضرائب. وفي

المقابل يبلغ العائد على حسابات الادخار للصغار 4,43 في

الئة لدى بنك ناتوست غير الاسلامي.

يقول أنور حسون الحلل لدى مؤسسة ستاندرد آند بورز

للتصنيف «صغار المستثمرين فقط هم الذين يتخلقون

بالاسباب الدينية، أما المستثمرون والمودعون من الشركات

وتقول هيئة الخدمات المالية البريطانية ان تقديرات

الاصول التي تسيطر عليها البنوك الاسلامية غالبا تتراوح

بين 200 مليار و500 مليار دولار وتتمو بمعدل سنوي يتراوح

من عشرة و15 في المئة.

لكن بنك بريطانيا الاسلامي الذي يقول ان عدد عملائه بلغ

نحو 14 ألفا في نهاية عام 2005 يواجه منافسة من البنوك

التقليدية التي بدأت تقدم خدمات تتحقق مع الشريعة

الاسلامية. فقد بدأ بنك اتش.اس.بي.سي فتح حسابات تتفق

مع الشريعة وطرح خطط لتمويل المساكن في تموز (يوليو)

عام 2003 من خلال وحدة التمويل الاسلامي التابعة له.

الصحة لدى الولد اتش.اس.بي.سي/ امانة الان نحو

ألفي حساب ومولت العديد من صفقات شراء المساكن.

واقترت بها بنك لويپز تي.اس.بي في أوائل العام الماضي

وأصبحت خدماته الاسلامية متاحة الآن في 35 فرعا. وقال

محدث باسم البنك انه يعتزم نشر هذه الخدمات في

مختلف أنحاء البلاد.

ولدى كل بنك لجنة للبت في مسائل الشريعة يعمل فيها

أعضاء في التمويل الاسلامي لضمان عدم خروج أي صفقات

أو خدمات عن مبادئ الشريعة.

مانشستر- من فالتيتيا زا:

مر عامان منذ بدأ أول بنك اسلامي في بريطانيا نشاطه

ولم يقدم حتى الآن خدمات تقليدية مثل قروض الرهن

العقاري لكن عملاء المسلمين يشعرون بالارتياح.

وقالت منى عباسي الكويتية المولد وهي تنحج الى بنك

بريطانيا الاسلامي «تشعر أنك تضع أموالك في المكان

المناسب».

وخلف الفواصل الزجاجية التي حفرت عليها عبارات

باللغة العربية يتحدث العاملون باللغات العربية والاردية

والبنغالية والبنجابية ملقما يتحدثون بالانكليزية.

وقد حصل البنك على ترخيص من هيئة الخدمات المالية

في آب (أغسطس) عام 2004 واتخذ من برمنغهام مقرا له

وافتح فرعه السابع في مانشستر في كانون الثاني (يناير)

الماضي.

ويهدف البنك الى مواصلة التوسع في شمال غرب انكلترا

قبل ان ينتقل الى دول أخرى في القارة الأوروبية.

وتوضح نتائج أحدث تعداد سكاني أجري عام 2001 ان

13 نحو في المئة من المسلمين في بريطانيا البالغ عددهم 1,6

مليون يعيشون في الشمال الغربي.

وتشعر منى عباسي بالارتياح لان العملاء الآخرين بالبنك

يشاركونها القيم التي تؤمن بها. وتقول «أخفقت اموال من

حسابي لكنني استعديتها لان الشخص الذي حصل عليها

بطريق الخطأ اتصل بالبنك، وهذا لان الناس هنا يخشون

الله».

ويسعى البنك للتنافس مع البنوك التقليدية دون الخروج

على مبادئ الشريعة الاسلامية. ويقول مايكل هائلون

العضو المنتدب للبنك (الرئيس) الذي تولى منصبه بعد ان

امضى 34 سنة في بنك باركليز «المسلمون يريدون عائدًا

جيدًا. لكن ايمانهم قد لا يدفعهم بالضروة الى قبول الفوائد

بخض النظر هو ما متاح».

ولتقديم عائد على الودائع تشارك البنوك الاسلامية

علاها في الارباح والخسائر التي تنشأ عن تعاملاتها

المصرفية. ويقول هائلون «نحن نحقق الارباح من أنشطة

تجارة السلع ثم نسعى لدفع ارباح لعملائنا تتفق مع أسعار

العائد السائدة في السوق بصفة عامة».

وبذل البنك في سبيل الحصول على الترخيص جهودا

يصدر الكثير من مياحه على شكل

(طماطم (بندورة)» مشيرًا الى أنه

مع الإفراط في الاستغلال الموارد

المائية فإن المياه أصبحت أكثر

ملوحة.

وقال التقرير انه في حوض نهر

تاريم الصيني أفسدت الملوحة أكثر

من 12 ألف كيلومتر مربع من الاراضي

على مدى 30 عاما. ومحطات تحلية

المياه المالحة التي تستهلك الطاقة

بخافزة في الدول الغنية بالنفط في

الشرق الاوسط ليست مغرية بدرجة

كبيرة في عصر ترتفع فيه أسعار

الطاقة بشدة.

ويتعرض المجتمع البشري مثله

مثل التغير الطبيعي للخطر. ويقول

التقرير ان حضارة البدو الرحل في

صحاري العالم أصبحت مهددة

بسبب نقص الامطار والاستخدام

المفرط للمياه. كما ان نقص موارد

المياه يهدد بحروب محلية.

وقال وارن «ستنبش حروب بشأن

المياه... هناك بالفعل حروب من هذا

النوع».

وتواجه باكستان وهي من أكثر

الدول معاناة من نقص المياه مشكلات

أكبر مع انخفاض مناسيب المياه

الجوفية وانكماش الأنهار الجليدية.

وقال وارن أضاف «ستتزايد المنافسة

على موارد المياه... وستكون لذلك

عواقب وخيمة».

وقال التقرير ان جفاف الأنهار

والاستخدام غير الفعال في بعض

الاحيان للمياه في الري والنضو

السكاني ستعزز شح المياه. وتوقع ان

تتأثر بذلك خصوصًا السعودية

وسورية وباكستان وغرب الصين

وتشاد والعراق والنيجر.

واضاف ان شق الطرق والثلوث

والسياحة والصعيد تهدد الثروة

الصوبانية في الصحاري التي يهدد

الانقراض عدة انواع منها.

وتابع ان استخدام الصحارى

معسكرات للتدريب العسكري او

لاقامة سجون او مخيمات للاجئين

يضر بها ايضا.

شركات امريكية كبرى تتحول الى الدفاع عن البيئة

بعد ان انكرت طويلا ظاهرة ارتفاع درجات حرارة العالم

ويحتاجون الى ترشيد استخدامها. عندما

تحدث معهم يقولون... هذا ما نحتاجه».

وتسببت المخاوف من ان يؤدي ارتفاع درجة

حرارة العالم الى عواصف وأعاصير مدمرة مثل

الاصعاص كاترينا الذي اجتاحت أجزاء غرب نيو

اورليانز واسفر عن مقتل 1500 شخص في

لويزيانا ودمها في دفع شركات التأمين كذلك

للتفكير في هذه الظاهرة.

وقالت امريكان انترناشيونال غروب، وهي

اكبر شركة تأمين في العالم من حيث القيمة

السوقية، في ايار (مايو) بعد ان بلغت خسائرها

بعد خصص الصرحة استخدام الطاقة على نحو اكبر.

العاصاص كاترينا وكوارث أخرى العام الماضي

انهما ستطور مشروعات للحد من انبعاث

الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وأدى ارتفاع اسعار النفط الى ثلاثة أمثالها

متجاوزة 70 دولارا للبرميل كذلك الى تسريع

الاتجاه لترشيد استخدام الطاقة على نحو اكبر.

وقال ارون مورغان مدير الطاقة والبيئة في

شركة دويونت للكيماويات ومقرها ويلمنغتون

في ولاية ديلاوير ان الشركة خفضت تكاليفها

الطاقة بنحو ثلاثة مليارات دولار منذ ان بدأت

مكلفتها للحد من الانبعاثات في أوائل

التسعينات وخفضت انبعاثاتها بأكتر من 72

بالمئة خلال هذه الفترة.

وصفت منظمة سيريز في دراسة أعدتها في

آذار (مارس) جهود دويونت للحد من ظاهرة

ارتفاع درجة حرارة العالم في المرتبة الثانية

بعد شركة بي.بي البريطانية للنفط بين

مستخدمي الطاقة ولديهم مشاكل بسبب ذلك

يقول معظم الخللين ان السهم مقدر

انظمة بيئية ديناميكية وفريدة

يمكن، اذا عولجت بديارية، ان تتضمن

الرد على تحديات كبيرة نواجهها

اليوم في قطاع الطاقة او الغذائية او

الطب».

ويمكن ان تتحول الصحارى الى

محطات لتوليد الكهرباء لا تسبب

التلوث في القرن الحادي عشر،

باستخدام مصادر مثل الشمس

والرياح.

وقال زاهدي ان صحراء بحجم

الصحراء الكبرى يمكن ان تلبي

احتياجات العالم بأسره للكهرباء.

واكد التقرير ان «حيوانات

ونباتات بريّة تشكل مصادر جديدة

للبحث الطبي والمنتجات الصناعية

والزراعة».

كما تحدث التقرير عن اعشاب غثر

عليها في صحراء النقب في جنوب

اسرائيل يمكن ان تستخدم في علاج

السرطان والمalaria، وأخرى اكتشفت

في المغرب واريزونا والارجنتين

تتمتع بصفات طبية. واكد التقرير ان

«امكانيات استخدام اعشاب

الصحراء في صنع الدواء تحتاج الى

فالمصالح هي أفضل مواقع

محتملة لمولدات الطاقة الشمسية غير

الملوثة للبيئة والتي لا تنتج عنها

انبعاثات تسبب ظاهرة الاحتباس

الحراري.

كما ان النباتات التي تنمو في

الصحراء قد تكون مصدرا للغذاء في

حالات نقص الماء. ومن هذه النباتات

نبئة تعرف باسم نيبا عثر عليها في

صحراء سونوران بغرب المكسيك،

وهي خضراء وتنتج حبوبيا بحجم

القمح ومقاومة للجفاف ويمكن ان

تعيش على مياه الجبار.

وقال التقرير ان هذا النبات

«مرشح بقوة لان يكون مصدرا

غذايا عالميا كبيرا وقد تصبغ هذه

هبة هذه «الصحراء للعالم».

وقال مساعد مدير مركز مراقبة

الدفاع عن البيئة في الامم المتحدة

زافيه زاهدي ان «هذه الصحاري هي

بيوت شركات كبرى مثل جنرال إلكتريك

ودويونت للكيماويات في اتخاذ خطوات لجعل

مصانعها ومنتجاتها أكثر ترشيدا لاستخدام

الطاقة ولخفض انبعاث الغازات المسببة لظاهرة

الاحتباس الحراري المرتبطة بارتفاع درجة

حرارة العالم. ولتأكيد ذلك ووجت الشركات

الامريكية لوقوفها البينة. وقال مينيدي لوبر رئيس

التسويقية مثل اعلان فورد عن سياراتها

الجديدة ذات المحرك المزوج الذي يعمل

بمصدرين للطاقة. ويقول الاعلان «اعتقد ان

حماية البيئة أمر سهل».

ويقول النشاط في مجال حماية البيئة ان

التغيرات تتجاوز مجرد الكلام لكنهم يحثون

المشرعين على توجيه الشركات بشكل أسرع الى

هذا المسار من خلال فرض قواعد أكثر صرامة

لضمان حماية البيئة. وقال مينيدي لوبر رئيس

منظمة سيريز وهي تحالف مقره بوسطن يضم

مؤسسات استثمارية وجمعيات بيئية ويدير

أصولا تزيد على ثلاثة تريليونات دولار «بدانا

لننوا لكن ما بدانا نه حقيقي».

ويقول العديد من العلماء ان تزايد انبعاث

الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري

والنتيجة عن احراق الوقود الاحفوري مثل

النفط والفحم تؤدي الى ارتفاع درجات الحرارة

في مختلف أرجاء العالم وقد تحدث تغيرات من

شأنها أحداث كوارث من موجات حر شديدة الى

ارتفاع مناسيب المياه في الجبار.

وعلى مدى سنوات عديدة كانت الشركات

الامريكية الكبرى تؤكد ان التآرج الطبيعي

لدرجات الحرارة يجعل من المستحيل معرفة ما

اذا كانت ظاهرة الاحتباس الحراري تؤثر على

المناخ. وغيرت الشركات الامريكية رأيتها بشكل

عام الا استثناءات بارزة منها شركة اكسون

موبيل عملاق النفط.

وفي العام الماضي أعلنت شركة جنرال

إلكتريك ومقرها فيرفيلد في كونيتيكت (وهي

ثاني أكبر شركة على مستوى العالم من حيث

القيمة السوقية لاسهمها) عن مبادراتها لخفض

انبعاثات الغاز وزيادة مبيعاتها من المنتجات

التي ترشد استخدام الطاقة.

وبلغت مبيعات هذه المنتجات التي تتراوح

من عشرات الملايين الى محركات الطائرات 10,1

مليار دولار العام الماضي وتسعى جنرال

إلكتريك الى مضاعفتها بحلول عام 2010.

وتهدف كذلك الى مضاعفة انفاقها على

البحوث على مثل هذه المنتجات الى 1,5 مليار

دولار بحلول عام 2010.

وبلغت لورين بولسينغز نائبة رئيس الشركة

والتي تقود المبادرة «عملاؤنا من كبار

مستخدمي الطاقة ولديهم مشاكل بسبب ذلك

مسؤول صيني يعرب عن أسفه لتفاقم الدمار البيئي

الصين ان تدني الأوضاع البيئية في الصين تفاقم على الرغم

من الجهود الرسمية للحد من التلوث والدمار البيئي.

ونقل موقع (سيينا) عن مسؤول بارز لم تحدد هويته من

ادارة حماية البيئة الحكومية قوله في وقت متأخر الاحد

«الاتجاه نحو التدهور البيئي لم يتم احتواؤه على نحو

فعال».

ونقلت وسائل الاعلام الحكومية هذه الملاحظات على

نطاق واسع امس الاثنين وهو يوم البيئة العالمي.

وقدمت الوكالة عددا من التقارير المقلقة. فنحو 60 في

المئة من اراضي الصين تعتبر هشة «بيئيا»، ونحو 90 في

المئة من اراضي المراعي الطبيعية تعاني من التدهور

والتنصهر الذي يغذي العواصف الترابية، كما ان اراضي

في جنوب غرب الصين تعاني من الجفاف الشديد

حمدان حمدان*

■ هذا هو عنوان المرحلة المقبلة التي تؤسس لمصير الرئيس بوش، فهو لن يخسر مغامرته في أفغانستان والعراق فحسب، بل سيخسر نفسه مع ربابنة سفينته المتوجهة الى العراق حيث يصبح من المتوجب استدعاء وحي سماوي آخر عله ينقذه من مصير فجع.

قد تنهم نحن الشرقيين باستنساب نبوءات رومانسية تعكس ما نتمناه لرئيس عدواني، قاضي معظم رئاسته في التفتن بصناعة الكذب، لكن ما نتمناه هو، حاصل في وقائع لا تنتسب لتصورات خيالية أو طوباوية شرقية، بل هي تقدم لاستنتاجنا من حيث باتت واقعا ناجزا، مقروءا بزاوية نظر هي الاقرب للقراءة العلمية مع التوثيق.

[illegible]

ما الذي استفاد منه الشعب الأمريكي وهو يرى شعوب العالم قاطبة تنظر الى ادارته وهي تمارس سياسات الحروب الخارجية، وايقاف العمل باساليب الدبلوماسية ومنطق الحوار لصالح حوار المدفع

محمد بوبوش*

■ منذ وصول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى السلطة في 28 شباط (فبراير) 2000، والولايات المتحدة بقيادة نيكسون، اتجهت السياسة الخارجية الأمريكية إلى محاولة إقناع بوتين بأن لا يمكن أن تستعيد روسيا مكانها الاقتصادي السابق باعتبارها عديدة من الدول السبع الصناعية الكبرى، وتشكيل لجنة خاصة بالأمن في نطاق منظمة الأمن والتعاون الأوروبي (OSCE)، تكون روسيا عضوا فيها. من ناحية أخرى، تكهن الولايات المتحدة إلى توسيع حلف شمال الأطلسي لاحتواء روسيا من جهة أوروبا وكذلك اتباع سياسة شطبة في دول آسيا الوسطى من أجل الحد من النفوذ الروسي في دول هذه المنطقة التي ازدادت أهميتها بعد الانكشافات البترولية. كما أعاد الرئيس جورج وولكر بوش إدارة أنه إلى الصراخ إلى الوجود مرة أخرى، مما عزز أنه لا بد من إبراز المعاهدات الموقعة سابقا مع الاتحاد السوفيتي لأن الظروف الدولية قد تغيرت، واستبدلها بنظومتها إقليمية تحجم روسيا فعليا على تقزيم خطرها ووضعها في دائرة صفري لا تستطيع من خلالها الخروج من عزلتها الحالية إلى فضاء سياسي رحب.

تكامّل دول الخليج

عوني فرسخ*

■ قبل ما يزيد قليلا عن الشهر كان للدكتور علي خرو لفاء على قضائية الجزيرة في برنامج «بلاد» تميز بدرجة عالية من الموضوعية والجرأة في مناقشة واقع ومستقبل منطقة الخليج العربي، وقد قام الوزير البحريني السابق والشخصية العربية المرموقة بخوضه من أن تضع المنطقة في دائرة الاستفادة الحقيقية من الطفرة الراهنة في أسعار النفط، تماما ما لم توظف عوائد النفط في مرحلة الطفرة النفطية السابقة في تنمية مستدامة، خاصة في مشروعات تدخّل الخليفة تخفف من الاعتماد على النفط كمصدر اساسي للسلح الوطني والأخذ بالحسبان كون النفط ثروة ضائعة، وفي 23 اذار (مايو) الماضي كتب استاذ العلوم السياسية في جامعة الامارات، د. عبدالخالق عبدالله في «الخليج»، الغراء مقالة بعنوان «الحالة النفسية للمواطن في الامارات» عبّر فيها عن قلق المواطن الاماراتي على الحاضر والمستقبل بسبب التخلل السلبي القاتم. وكان ما قاله: «تدقّق المشاريع العمرانية العملاقة على امتداد الامارات جعل المواطن سعيدا كل السعادة وخائفا كل الخوف، وفي حالة تفسّره تستحق الدراسة من قبل علماء النفس».

في مدى الشهور القليلة الماضية تعددت الكتابات واللقاءات التلفزيونية العصرية عن القلق الشديد بحسبنا من تداعيات التدمير المبرمج لقدرات العراق بقوّة عربية فارعة، والدفع باتجاه تقسيمه طائفيًا، السيطرة الامريكية على مجارته والتواجّد الصهيوني في كروستمان العراق، وانعكاسات ذلك سديدة السلبية على جوارده العربي، وفي مقابل ما يواضح من تنامي القدرات والظموحات القومية الإيرانية، وتعاظم التدخل الإيراني في الشأن العراقي، تاتيرت ذلك على امن الخليج والاستقرار. وكثيرون من الذين تحدثوا وما يزالون عن التكتائيد المخطط برنامجا بين ايران النووي، والخطر التي تهدد المنطقة ما نفذت اسرائيل والولايات المتحدة تهديدهما ايران.

مصدر بوش بعد العراق:

انتخابات نصفية خاسرة وعملية سياسية فاشلة

لازوال النفط، ففي القرن الواحد والعشرين، الذي هو قرن أمريكا بامتياز، خسرت أمريكا معظم نفوذها في العالم، وكان على رأس هذه الخسارة، ما هيدهقته الخلفية، حيث معظم الأقطار في الولايات المتحدة اختارت وبالطرق الديمقراطية -ساتها وروسها- من هم على خط العداة، -ساتات الخارجية الأمريكية، وفي أوروبا، سبقتنا نحن أولئك على خطنا معدق، في آسيا، سبقتنا هرة زلالية تشير إلى نهاية عمالة الحرب الجمهوري الأمريكي في حزب البرطاني الذي يرأسه لي، ومع هذه الانحدار -التي هيدهقته الخلفية-، حيث معظم العطاءات الكبرى -تسني لمنصبه، حين تمنح معظم العطاءات الكبرى لشركة كيان بدو مجلس إدارة (البيورتن) وهي ملحقه من الفتح العام الأمريكي لا غير.

على الصعيد السياسي، ثمة فصاح بالجملة، فقد ارتضى جورج تينر رئيس (ساي آي ايه) السابق أن يتحمل هذه مسؤولية الإطعام (الريثة) في اتهام العراق بأسلحة الدمار الشامل، وربما الإرتباط مع القاعدة (التقريب) العراق من أحداث (ويلو ستيتمز)، القاعة (تقريب) برونمو، التجزير، فقد عوقب السفير الأمريكي في العراق لرفضه التهمة بالأسلحة، بأفداء سر سراج زوجته جهاز الاستخبارات الأمريكية وأفشاء عليه القانون، أما سادة المرأة، فقد خرجوا من مكاتب نائب الرئيس، وربما الرئيس نفسه، أن الانتخابات الضعيفة تتقدم من الوجه السيماء لسياسات حزب بوش والاف أخطائه التكتيكية كما صرحت سيدة الدبلوماسية السمراء، في أكثر من مكان ومكان.

[illegible]

روسيا والبحث عن دور عالمي جديد

حقيقة الحرب الباردة، ويسعى إلى تعزيز نفوذه في المناطق التي يعتقد أننا ضعفاء فيها، وعلى روسيا أن تستعد لذلك».

لقد ورت بوتين عن سلفه بورييس يلتسن سياسة خارجية غير مستقلة، حيث تطلعت روسيا في كل المرحلة إلى الاندماج في الغرب والتقييد بسياساته بأي ثمن مما جعل روسيا منقادة للولايات المتحدة وتتهج سياسة اللين والهادنة تجاهها. وفي هذه المرحلة قبلت روسيا بدور الشريك المتواضع للغرب، وبثمة سياسة خارجية جديدة تقوم على اعتماد التقارب بدل المواجهة مع الولايات المتحدة. وهذا الخيار الذي دأب على تعقيقه وزير الخارجية الروسي آنذاك، أندريه كوفتدين، قد لا يرضى عنه الغرب، لكنه يرضى عنه

كوزيريف، لدرجة أن بعض منتقديه اتهموه بأنه «موظف في خدمة وزارة الخارجية الأمريكية» أكثر مما هو وزير الخارجية الروسية. وهذا أوائل عام 1996 ومع تعيين يفيغيني بريماكوف وزيرا للخارجية الروسية، حاولت روسيا القيام بدور على مستقل بدل التبعية المطلقة للعرب، ودون تحالف مبدئياً الشراكة مع أعداء الأمم في الولايات المتحدة.

وخلافتها الغربية، بالرغم من الحنين الكبير الذي يكنه "بوئين" لصاد السوفيتية البائدة، إلا أنه يدرك تماما أن ما يجب عليها هو وجود الأسواق الحديثة والاندماج داخل الاقتصاد العالمي، وإنها بحاجة إلى الاستثمار الذي يعد عاملا أساسية إلى الاستثمار الذي يعد عاملا أساسيا لتحقيق التنمية الاقتصادية.

التطورات كشفت في الوقت نفسه عن اتجاه متزايد نحو المزيد من الاستقلال والقدرة على الفعل، بل وقيام روسيا صراحة بتحصين إرادة الولايات المتحدة بشأن إنهاء بعض الأزمات التي اندلعت في أوروبا والشرق الأوسط. وبالملاحظ أيضا هو انضمام روسيا إلى معسكر الدول التي تنهض سياسة خارجية والقوة التي تفرضها الولايات

ذلك على المدى القومي، وهو بالتالي معني بالاجابة عن سؤال ما العمل لتوفير متطلبات امن وتطور دول الخليج ومو اكبتها للعصر.

مر، فيما توضح قراءة الخريطة السياسية - السياسية الهيدنية تعاطف فعايلة ودور اليمين القومي باسمي في صاعته الهيدنية على مختلف ودين ولاسفة ذلك اليمين من يدعي بأن المجال الذي يلمتد ما بين قناة السويس واثونيسيا، نسبة الهنود هي الأعلى بين القوى الاقتصادية لمة في دول الخليج العربي، فإن ذلك يضاعف 9 التنبؤ لاعتكاسات القدرات الهيدنية وتعاطف الهند للنظف على أمن واستقرار منطقة الخليج بحرية في المقالات واللقاءات التلفزيونية اوات الفكرية التي يستدل منها على أن قطاعا غير من الشعب الثقافية والتحديات الاجتماعية في مجلس التعاون يتزايد فيها الغيبن بأن المجتمع، مواطن، في دول المجلس يواجه تحديات مصيرية احاروا : التتبع الوطني والقومي العربي، اللغة والقيم وانماط السلوك العربية والاسلامية، تجاه المادع الاقليمية والدولية، في مرحلة من معالمها الطامح الاهمية النسبية لوضع الخليج الاستراتيجي واكتائيدوه الهيدنية لنها الاستلاكية، وأن يتزامن ذلك مع الاحتفال

وبين يدي زفوفة وشعوب ولعل مجلس التعاون أكثر من مثال نجاح للتحال. في المقدمة ما تجرته الإمارات العربية المتحدة. كما أنه المستطاع أن تكون التجربة الإماراتية بالاستفادة من إنجازات كل من تجربة الاتحاد الأوروبي والاتحاد الهولندي اللذين الحديث والسريع بإقامة اتحاد دول الخليج العربي، الذي يتكامله مع عمقه العربي تتوفر لديه متطلبات التنمية المستدامة التي يتبناها. في هذا، فخر، والمطابقة النفسية التي يفتقدونها. عبد الحاق بالله، ومواكبة العصر التي يتطلع إليها القطاع الاعظم من متخفي منطقة الخليج العربي وأبرز شخصياتها الاجتماعية.

✳ كاتب فلسطيني يقيم في الامارات

كي تفصح عن عمقها وعطالتها وفشلها، وايضا
اسباب غير رومانسية او طوباوية، اذ ان عقدة هذه
الحكومة اضافية الى مناعات شتى، الى الامن، والامن
يرتبط بصعود المقاومة وتراجع الاحتلال ولما كان
لاحتلال هو الحامي الوحيد، لحكومة ملفقة خلف
بدران المنطقة الخضراء، فان فشلها سيكون من فشل
الاحتلال، واليكم شواهد داخلية ذاتية تعزز احتمال
هذا الفشل.

جارية ذات يد، وأنها حكمة صالحة قتيوية
 وريذة طائفة وأثينا وبصفتها كان لا يمكن لها
 أن تمارس دور حكمة عموم الشعب في العراق، وهي
 حكمة متروكة لمرءة بصادق صاعدة قدمنها في
 القوموس والرمادي ومخاطبا في البصرة والزيبر،
 برض من كوناات وشخصيات
 في تسهيل من صدورها إلى العراق في العلية
 السببية، وإمام ذو الحكمة استحقاقات قبل لها
 الشكالياتها، فأحزاب الشكالية الكردية قامت
 بالتكثف الماص السببية وشيعه أريان من العراقيين.
 وبسنت نافع في ذو الناصب، وكرت وزارات
 والذاللة والذاللة والذاللة في آخره، وفي زارات خرافية، لم
 تتجسس العماة السببية لأكثر من خمسة أشهر، في
 الاستحقاقات
 أيضا هناك أمام البرلمان، أصمصة وخسبن
 بعض الدوائر، وفي ما هي
 لا تتجاوز من القوانين، إلى
 لا تتجاوز من القوانين، إلى

البرلمان، لجنة لتعديل بعض مواد الدستور، وهو
 لاستفتاء على الدستور في شهر تشرين الأول
 (أكتوبر) 2005.

وامام الحكومة مدة ثلاثة اشهر للتوافق على اعضاء

المتحدة على العالم من أجل تحقيق مصالحها الخاصة تحت شعار إقامة نظام عالمي جديد، أو يدعو إلى أن قراراتها تمثل إرادة المجتمع الدولي.

[illegible]

لا بد من النظر إلى ما لا تحمد عقباه، وما العراق إلا
 خير نموذج على ذلك.

وفيما يخص العلاقات السورية- اللبنانية،
 فروسيا لها لها علاقات متميزة مع دمشق،
 تعارض أي تدخل دولي في هذا الملف، وإن كانت
 من ضرورة العلاقات الدولية في الجانب العربي،
 ذلك أن روسيا إلى جانب الصين امتنعت عن
 التصويت على القرار 1680 الصادر عن مجلس الأمن
 الذي يدعو سورية إلى إقامة علاقات دبلوماسية
 مع لبنان وترسيم الحدود بين البلدين. ولا شك أن
 هذا القرار يدعو سابقة خطيرة في العلاقات الدولية
 بدعوة في القانون الدولي، ذلك أنه ينتهك سيادة
 سورية، فمن المعلوم أن إقامة العلاقات الدبلوماسية
 وترسيم الحدود هو شأن داخلي للدول تابع من
 ارادتها ويمكن أرجاعه إلى ما يسمى بـ"المجال
 المحفوظ للو" أو "الاحتصاص الخاص". غير
 أن الأمم المتحدة خرجت عن الشريعة الدولية
 تجاهلت صراحة ما نص عليه ميثاقها في المادة 2
 الفقرة 7 التي تنص على أنه: "ليس في هذا الميثاق
 ما يسوغ لأحد المصادات أن تتدخل في الشؤون التي
 تكون من صميم الشأن الداخلي لدولة ما، وليس
 فيه ما يقتضي الأعضاء بالي خضروا مثل هذه
 المسائل لأن تحل بحكم الميثاق، على أن هذا البديلا
 لا يطبق تطبيق تدابير القمع الواردة في الفصل
 السابع".

وبالعودة إلى خطاب الرئيس الروسي، يلاحظ أن تضمّن ما يمكن اعتباره حلّة لاستعادة روسيا مكانة الدولة العظمى، وذلك عند حديثه عن مقومات القوة الروسية، يشير إلى الأخطار الراهنة التي تهدد بلاده وعبّأت تحديث جيشها وأمنها القومي، بل إنه استخدم بعض المصطلحات التي كنا نعتقد أنها اختفت من القاموس السياسي للكريلين مع خفاء الاتحاد السوفييتي عن الساحة الدولية، مثل فزوان القوي الإستراتيجي، وضرورة وضع الجيش الروسي إلى أمة الاستعداد كما يذكر جازمها في أقرب وقت ممكن لمواجهة أتية لنزاع إقليمي أو دولي، وتعدّ بأن يشمل التسليح أنظمة

مرة أخرى وبعد كل هذا تأتي المخابرات السورية
تتصادره من عائلته مرة أخرى وبلا سبب قانوني
ولا إنساني من ابنه سامر وزوجته.. سامر الذي ولد
في دمشق والد السجن بأشهر 1987 على ما أنكر
أيضاً.. ومنذ تلك الفترة وهذه الزوجة تأتي كل شهر
إلى زيارة زوجها في السجن وكان عندما يعود فهد
بسامر وهو يراه يتعرع من خلف القضبان...

فخصما صليح -
 له يمكن أن نسمي هذا نكبة عائلة أم أنها
 تراجيديا من الصعير أن نكتب كما حدثت
 بضمائر الإنسانية والأخلاق. والسؤال لماذا
 بضمائر. فقد لانه لا ناشط سياسي أم وراء
 الأكمة ما وراءها وهو أنهم: يريون أن يقفوا هذه
 العائلة في حالة ساءة متحررة.!!
 هذه العائلة بنكبتها المتحركة هذه تصلح لأن
 تكون عنوانا لتاريخ سورية في العقود الأربعة-
 الأخيرة. ليس اعتقالات وحسب بل ويدفع لهم
 لمعلق تأخير اعتقال أبائهم. إنما سقوة موصوفة
 للأموال وللأرواح. -اليس هذا ما يحدث في سورية
 منذ التصحيح الجيد؟- في قراءة التاريخ هذه العائلة
 نحن لنا أن نقرا تاريخ سورية كعائلة بدماء من
 الوحدة الوطنية وانتهاء بدولة سورية الله
 حاميه! مروراً بسورية التوازن الاستراتيجي مع
 العدو الإسرائيلي. ولقارن أن يشغل حاسة
 الخيال لديه في استنباط المسألة لهذا العدو السوري
 هو أيضا قبل أن الأقفح خسائره لولا أن قد
 تساني. ليتعدا كثيرا لا حدود. عندها يمكن له

يرى في كل خطوة تأليفية على طريق العلم السياسي العراقي، وكان صرحا على امت الناصر، من السيدات الوعاة، إلى الانتخابيات إلى الجمعية النجدة والسود، وكلها خطوات سبقت من النجدة احتلالها، رغم إيلاجها في تالوين من التفاهات والزاعات والمناسبات والاختلالات التي روت وأجاعت متخفة، ولا شيء في نهاية الإلتلال، إلا الإجماع في مرجعين، مرجعية السكسون في واشنطن، أو مرجعية فارس في طهران، اما السنته الذين ارادوا ان يخصصوا نفقوا الهشيم، فانهن السنته الساعية بن منسحب وتقدم وتامد، على ان السنته ما لا يحسب اصلا على اجندة مناضفة للاحلال، فلحزب الاصطراط في التوجهيات لاحتلاله منذ اليوم الاول لاحتلال بغداد، اذ ما من غفوة على طريق العملية السياسية الا وشارك فيها طوائف من المايين وطروحت احديتهم على رقبة الناصر العام للحزب، بواقع اعترافه هو وليس غيره! علما بأن سلكه برهتها ليست وضيع.

الحكومة (الوحدة الوطنية) الملكية، فاصحاب بوش في بلاد الرافدين، كما اصحاب الباشا في ولاية الفقيه، ما يستمرئون الكتب على اعلاياتهم السياسية، انهم انما حكومة وحدة، فانهم لا يتجسسون الشعب، بل يؤمن حاميته جازا لخطوة الخفاء

حتى رغم ان متخبيهم حووزوا ثمانية ملايين من الباشا، هي حكومة وحدة مع اهداف امريكية او اطباع امريكية، فيما الواجهة تكون مع الحزاب الشعب، وليس مع اهداف خارجها، وهي حكومة وطنية لا تقل فقاء السيدات تحت الاحتلال، فان كانت مع مصطلح الوحدة الوطنية احيانا فان على الشعوب ان تدفع للارابة البيضاء ان تسلم بالمعاداة

حزبان جريد من الهمزة الامريكية، ويقع على طيات كرات الدمى، ان تتدغم قاموسا انقلابيا تلغي موضوعه، حاضرا وماضيا في لغتنا واكثرنا ومحبونا من التراث والصلوات، ولا نتعقد ان سوفقت سيسبقها لتحقيق هذا الانجاز، ذلك ان المقاومة لاسرار كل شيء هي صاحبة حق المصطلح في العراق ورويل

✱ كاتب من فلسطين يقيم في سورية

نوعية وتقليدية متطورة جدا مستقبلا.

وفي رد استباقي على اتهامه المحتمل بأنه عازم على استئناف أسلحة التسلسل العالي، أشار «بوتين» إلى أنه من السابق لأوانه الحديث عن نهاية سباق التسلسل مستشهدا بـ«تضخم الميزانية العسكرية الأمريكية التي تتجاوز نظيرتها الروسية بـ25% ضعفا، كما أكد بوتين على تعزيز دور بلاده في مجال الطاقة، وأوضح أن أخطاء الاتحاد السوفيتي أن تكثر الذي وجهه هسما كبيرا من موارده نحو التسلسل متجاهلا الأولوية المعيشية للمواطن.

وقد أيدت النخب الروسية بمختلف توجهاتها السياسية خطاب «بوتين» معتبرة الخطاب الرئاسي يؤسس لتوجه جديد للسياسة الخارجية الروسية خلال الأعوام المقبلة حتى سنة 2010. وترجع أهمية هذه النقطة إلى ما تؤكد من أن رؤية «بوتين» تنبع من رؤية أوسع للنخبة الروسية التي توجد مؤثرات قوية على شعور ويعمرها بالمرارة من جراء التراجع الهائل للمكانة وظنها في أعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي.

يعتقد الكثير من المحللين السياسيين أنه من الصعب على الدب الروسي أن يستعيد صوته للشرق الأوسط، على الأقل في المرحلة الحالية. فنروسيا تمسك بالعصا من الوسط، فهي من جهة تحاول إرضاء حلفائها في آسيا والشرق الأوسط، ومن جهة أخرى فإن مصالحها الاقتصادية مرتبطة أكثر بالولايات المتحدة وأوروبا، كما أن مواقفها من بعض القضايا الدولية تظل ذات طابع دعائي.

إن ما ينقص روسيا هو استقرار سياسي وقيادة وطنية مقبولة ومسؤولية وذات رؤية إستراتيجية واضحة وقادرة على تحقيق إجماع وطني يوظف الموارد الروسية في مشروع جديد لإعادة المكانة لدولة لروسيا الاتحادية.

✳ باحث في القانون الدولي والعلاقات الدولية - كلية الحقوق - أكadal - جامعة محمد الخامس - الرباط.

نكبة عائلة من نكبة وطن

أين نشر بمأساة الوضع السوري...
 حملة الاعتقالات هذه إن لم تسبق لها علاقة
 مباشرة بعمليات إبادة بيروت - دمشق أو دمشق -
 بيروت، يجب أن نراها في عدة عوامل بل من الصعب
 الرصد على الظلام أن ينسب طبيعته القمعية لكل
 رأي مخالف ومهما كان مصدره وموقعه على كل كان
 تنظيم معاديا للسياسة الأمريكية حزب الله
 الشيعي...!! وهذا تأكيد مهم على أن -سورة الله
 صامها- شعار بناء مرحلة من مدم آخر أمل
 الإنسان السوري بالخروج من مأساته باقلا
 الخسائر..

لديه قرارات من مجلس الأمن صدرت وعليه تنفيذها ولديه قرارات ستصدر ربما تخيفه ولديه جهاز أمن ومخابرات لا يستطيع أن يبقى فترة طويلة بلا عمل..يريد أن يسترزق الشباب..في الفروع والسجون..الخ.

لا أتحدث هنا نتيجة لوقف سياسي أبدا بل نتيجة لأنني عايشت مأساة عائلة بشكل تاريخي مأساؤها عنوانا للسورية التي باتت فيها قيمة الإنسان في بدايات القرن الواحد والعشرين أرخص ما يكون وهذه هي اللفتة التراجيدية في السياسة السورية والتي يجب أن تبرز للمسقط في كل فترة لا تتعدى أشهر!!

بني ناسي في مصر،
ياسر اهل بطيحه هو ورفيقه لانا نزن
كيلوغراما في وقعة واحدة وانا انظر مشوهها.. لأن
علاقة هذه العائلة في أبو حقهة بالجن والبطيخ
والشكشك والتوف.. وكان يوقع دائما ماذا أنا
أكثر ما يجب البطيخ.. والبازركان وهي عبارة عن
سلطة خضار مع شكشيش وزيت زيتون.. ونحن
علوية محصن لدينا شكشيش اصلي هو مرقيشة
مسحوب دسها مثل اهل اللاذقية..!
في نهاية هذه العجالة لا أستطيع القول سوى:
الله يوفق الجميع!!!!

* کاتب من سوریه

غسان المفلح*

■ في نهاية ثمانينات القرن العشرين كان هنالك خمسة أخوة من نفس العائلة وينسب إليهم حزب سياسي الشيوعي في سورية - هو منيف حلب ضابط مسرح وإيسار مهندر زراعي ومنذر مهندر متوسط فني ونذيل مهندر سني والخاس وهو منيف مقدم مهندر في الجيش السوري عندما اعتقل... ويعدها مهندر جواولا لياخذوا الأساس لفترة قصيرة فقال والداهم للمخابرات السورية: هو رمي عكازه السبعيني خذوا هذه أفعالكم على السجين! وفي الخسعة في السجين التي خرجوا بعد سنوات الواحد تلو الآخر... وأقبله هو من نام على السجين ست سنوات وأربع عشر من غير علم... عامما وأيسار أكثر من أربع عشر عاما ومنذر عشر ثمانين سنوات ونصف لكل واحد منهما... ليس هنا مناسبة لبدء باب المسألة ولا لتجلبذ من السلطة... إنما نرى هؤلاء الخمسة الآن يصرف عليهم هههم والدهم ووالدتهم وزوجاتهم وأخوتهم البقية... يدور مدار كل هذه السنين ولو جمعناها لخرجنا أن العائلة قد اعتكلت لأكثر من خمس وخمسين عاما... من أين سيجلب الأهل كل تكاليف السجن من ملابس وتغذية وأكل وخارفة لخمسرة رجال! إضافة إلى أن أبنائنا سيأتون من حصص - قرية أو حققة إلى أن نخشي ذاكرتي الضعيفة - إلى مشق ثم إلى صيدنايا لئلا تخجلوا هذا الشوار الشهري لتقف أمام أبنائنا الخمسة والسبع خلف شبك معدني كل هذه السنين - لأنهم ليسوا كلهم في السجن بل قليل جدا لئلا يجدوا مسروق سلفا - رغم أن الشباب - قليل لأنهم من بني جسامنا - ما شاء الله كما يقول الناس في مثل هذه الحالة - خصوصا ياسر الذي كان يمارس رياضة يومية في السجن لأكثر من أربع ساعات وهو تحت جناح إلى غداه؛ وغدا: هو أنتي خرجت قبله من السجن ونصف تقريبا لو كان تكون بيننا علاقة ودية بل لم يودعني وأنا خارج

مراكش: العثور على طفل «متوحش» مجدوع الأنف كثيف الشعر وينطق بصعوبة

مراكش - «القدس العربي» -

من عبد الغني بلوط:

عثر أحد سكان مدينة مراكش بجنوب المغرب على طفل «متوحش» عاريا وبدون أنف على سطح معزول لأحد المنازل بحي باب بكالة داخل المدينة القديمة، مما جعله يستدعي سكانا آخرين لمشاهدة المنظر المريب وتقديم العون الى الطفل. بعدها حضر رجال الأمن لمعاينة الحادث، ورجال الحماية المدنية الذين نقلوا الطفل على وجه السرعة إلى المستشفى الإقليمي «ابن طفيل» للمعاينة وتلقي الإسعافات. وقال شهود عيان لـ«القدس العربي» إن الطفل

الذي قدر عمره ما بين السابعة والثامنة، عثر عليه على سطح منزل من غير درج يوصل إليه، مما جعله معزولا عن العالم الخارجي لمدة طويلة، وقد كان مجردا تماما من ملابسه بجهاز تناسلي غير مختون وبأظافر طويلة، وثقب منخر واحد كبير وبدون أنف، وشعر كثيف أظهر رأسه كبير الحجم مقارنة مع جسمه الخجل الذي لم يتعد المتر وابتد منه كل عظامه وكأنه هيكل عظمي يمشي على قدمين منحنى الظهر، وكان الطفل يتكلم بكلمات تفهم بصعوبة، حيث نطق اسمي امرأتين كانتا تسكنان بالبيت نفسه، فيما أشار إلى كلب عضه في أنفه كما وجدت آثار بقايا من أقدام دواجن قربه يعتقد أنه كان يقاتل عليها. وقد أضاف شهود عيان أن الشاب «سمير» هو أول من وجد شعرا كثيفا في سطح المنزل رقم 5 حي باب

صبي اردني ينتحر لخلافات مع عائلته

عمان - «القدس العربي»:

انتحر صبي لم يتجاوز الثلاثة عشر عاما من عمره في شمال عمان بسبب خلافاته مع عائلته. وذكرت صحيفة «الدستور» امس الاثنين أن طغلا يبلغ من العمر 13 عاما من سكان مدينة جرش (شمال عمان) انتحر يشق نفسه. ونقلت الصحيفة عن مصادر في الشرطة قولها ان الصبي انتحر بشق نفسه اذ عثر على قطعة حبل حول عنقه، واكدت ان لا شبهات جنائية حول وفاته. ونقلت عن المصادر ان التحقيقات الأولية تشير الى ان خلافات بين الصبي وعائلته قد تكون هي الدافع وراء الانتحار. من جهة اخرى اكدت مصادر المكتب الاعلامي في مديرية الامن العام الاردني بان رجال الامن في مديرية شرطة الزرقاء شمال العاصمة عمان تمكنوا من كشف ملابس العديد من قضايا السرقات والاحتيال والشعوذة والقاء القبض على مرتكبها. وذكر مدير شرطة محافظة الزرقاء العقيد ابراهيم الشوبكي انه تم تشكيل فريق تحقيق متخصص من رجال البحث الجنائي لمتابعة القضايا التي وقعت ضمن اختصاص المديرية من سكان مدينة جرش (شمال عمان) الاشخاص تقوم بالاحتيال بواسطة الذهب المقلد حيث تم ضبط 8000 قطعة نحاسية على شكل قطع الذهب الرشادي. وتم القاء القبض على ثلاثة اشخاص محترفين بجرائم خطف حقائق السيدات قاموا بارتكاب العديد من السرقات في العاصمة عمان والزرقاء بالإضافة لاكتشاف عدد من قضايا السرقة التي وقعت ضمن المنطقة الحرة في الزرقاء وقضية احتيال عن طريق الشعوذة حيث لقي القبض على أحد الاشخاص يدعي بانه يستطيع اخراج الدفاتن عن طريق الجن.

ثلاثة توائم سعودي يربكون لجنة تصحيح الاختبارات مدرس سعودي مفصول يحتج برفع لافتة في الشارع

■ الرياض- يو بي أي: احسبــ مدرس سعودي على قرار فصله من العمل برفع لافتة امام مبنى ادارة التربية والتعليم. وذكرت صحيفة «الوطن» امس الاثنين ان المدرس توقف امام مبنى ادارة التربية والتعليم في المنام (شرق) حاملا لافتة كتب عليها «اطلب الانصاف من ادارة التعليم الآن». وكان المدرس منير هاشم الاسعد قد تم تحويله من العمل كمعلم للغة الانكليزية الى كاتب درجة ثالثة، وترتب على ذلك تخفيض راتبه من 12 الف ريال الى 5500 ريال، وتم هذا الاجراء في عام 2001، مما دفع به الى الرفض والغياب، وامام ذلك طوت ادارة التعليم بالدمام قيد. ونقلت الصحيفة عن مدير ادارة التربية والتعليم بالشرقية عبد الرحمن المدرس قوله «ان المعلم المحتج فصل من الادارة وتم طي قيده قانونا وحسب النظام». و اضاف «ان الاعتراض على مثل هذه الاجراءات له قنوات نظامية تبدأ بادارة التعليم وتصل الى ديوان المظالم وهي فعيلة كلها باعطاء كل ذي حق حقه». من جهة اخرى اربك ثلاثة توائم

● مايا رمزي صنبر انتهزت مناسبة بدء مناسبات كأس العالم لتقدم الفيلم الذي انتجته مع جيفري ساندروز وعنوانه «كأس العالم، ان شاء الله».

واختارت مجموعة شبان فلسطينيين اشتبهوا بلعبة الكرة في تشبيلى وغزة وخيمتا لبنان، وذلك عن طريق تصوير ادهافهم الموحدة بالعدوة الى فلسطين، يبدأ عرض الفيلم بعد غد الخميس في سينما «كيرزون سوهو» في لندن.

● مساء اليوم تقيم نقابة الصحفيين المصريين احتفالية في مقرها بالقاهرة للصحافيين الحاليين الى محكمة الجنايات وهم وائل الابراشي رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة «صوت الأمة» الاسبوعية المستقلة وهدى أبو بكر من «صوت الأمة» وعبد الحكيم الشامي من صحيفة «أفاق عربية» التي توقفت عن الصدور، كما سيتم تكريم عضو مجلس نقابة المحامين جمال تاج الدين.

● غادر القاهرة متوجها الى مولندا كل من الناشط في مجال الحريات الاعلامية الزميل فادي القاضي مع المحامي المصري نجاد البرعي للإشراف على مؤتمر متخصص سيعقد في لاهاي، لدعم مشروع تدريب الاعلاميين العرب بتنظيم من مركز حماية وحرية الصحفيين الاردني. وغادر الى نفس المكان ايضا من عمان رئيس المركز نضال منصور. ● استأن القلب المصري الدكتور جمال أبو النصر غادر القاهرة

القدس العربي: «متوحش» مجدوع الأنف كثيف الشعر وينطق بصعوبة

الأمن. وقد علمت «القدس العربي» عن فتح تحقيق في الموضوع، لكن لم يعرف مصير امرأة تسكن أيضا بالمنزل نفسه وموظفة بوزارة العدل، يفترض أن يكون لها علاقة بالحادثة، وقد غابت عن الحي منذ وقوعه.

وأضافت مصادر أخرى أنه منذ يوم الأربعاء الماضي الساعة العاشرة ليلا حينما استطاع رجال الأمن من الوصول إلى الطفل وبعد ساعات من المحاولة والترقب والإستقصاء، وسكان الدرب يعيشون حالة من الاستنفار ومن الدهشة والحيرة حول ما وقع، وتجمعت حلفاء أمام البيوت مناقشة الأمر نفسه، واستغربت الصادر نفسها عدم حضور قناة تلفزيونية استدعواها أكثر من مرة للتصوير، وذلك لتتوير الرأي العام حسب تعبيرهم، لحالة للأطفال.



■ الدار البيضاء- «القدس العربي»- من بشرى الحضيكي:
تحل المطربة اللبنانية اليسا بالمغرب لحياءه حفلين فنيين وذلك يوم 16 و 17 من الشهر الجاري بسينما «ميكاراما» بمدينة الدار البيضاء
وتعد هذه المرة الثانية من نوعها التي تغني فيها النجمة اللبنانية بالمغرب اذ سبق لليسا ان أحييت السهرة المأهبة شهرة في ساحة العنق قرب مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء، وذلك في ختام الدورة الأولى لمهرجان الدار البيضاء الدولي.

- أوركسترا مارسيليا.
- يحتفل في قاعة «بيال» في بيروت مساء 17 الجاري بزفاف امين باسل عقل ونورا حكمت النشاشيبي، بحضور عدد من المسؤولين والنواب، إضافة الى الانساء والأصدقاء.
- اليوم الثلاثاء تنظم كلية الإعلام بجامعة القاهرة مائدة مستديرة عن «دوى المستقبل للصحافة المصرية» دعت خمسين شخصية إعلامية وأساتذة اعلام للمشاركة فيها.
- حسن عبد الرحمن سفير فلسطين بالمغرب اقام بمنزله بالرباط حفل غداء لآبناء الجالية الفلسطينية المقيمين بالرباط والدار البيضاء.

- احمد غسان سيانو مدير اتحاد الكتاب والناشرين العرب في بريطانيا اعلن عن افتتاح المعرض التاسع للكتاب بعد غد الخميس ويستمر حتى 6/18/2006 في المركز الثقافي الاسلامي في الجامع المركزي بمنطقة «ريجنث بارك».
- ويضم المعرض أحدث ما قدمته دور النشر العربية خصوصا المصرية واللبنانية والسورية، إضافة لتشكيلة كبيرة من الآراء السريعة والشرقية والحجابات، ودوام المعرض يوميا من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى العاشرة مساء ويشمل تخفيضات كبيرة.

إبتكار يتعرف إلكترونيا على اللهجة الأردنية

■ عمان- «القدس العربي»: حقق

أحد الطلبة الأردنيين المتفوقين من الدارسين في جامعة ماستشوستش الأمريكية للتكنولوجيا وسط عدد من الشباب والشابات النابغين في الجامعة، انجازا جديدا للشباب العرب لحصوله على جائزة للتفوق العلمي بعد تمكنه من تقديم تصميم برنامج يتمكن من التعرف وتمييز اللهجة الأردنية في الكلام. واستلم امجد عفانة (22 عاما) الجائزة في حفل اقامته منظمة الطلاب العرب في الجامعة برعاية الامير تركي الفيصل سفير السعودية لدى الولايات المتحدة الامريكية الذي قام بتسليم الجوائز. وحضر الحفل عدد كبير من العلماء العرب المتميزين من أمثال د. تشارلز العاشي كبير علماء ناسا. ويستطيع النظام الذي قدمه عفانة تمييز والتعرف على اللهجة الاردنية بشكل خاص بجميع الاختلافات في مخارج الحروف الصوتية مما يمهّد الطريق لتطويع أنظمة الحاسوب والأجهزة الخلقوية لاستخدامات اساسية مثل خدمة الزبائن والاستعلامات وبرامج تعليم المكوفين.

أطول حبل غسيل في العالم لتوفير الطاقة في لندن

■ لندن- يو بي أي: تستعد جمعيات تحثُ بالحفاظ على الطاقة لدا أطول حبل غسيل في العالم وسط العاصمة البريطانية لندن لتوفير الكهرباء، وذكرت هيئة الأذاعة البريطانية (بي بي سي) امس الاثنين ان حبل الغسيل الذي سيبلغ طوله حوالي 34,444 مترا سوف تشر على خمسة آلاف قطعة ثياب، وسوف يستخدم فيه 24,600 ملقطا في ساحة ترافلغار بوسط العاصمة، وسوف يتم نشر حبل الغسيل بمناسبة يوم البيئة العالمي الذي ترعاه الامم المتحدة بهدف توفير الكهرباء بعدما تبين بان نشافات الملابس الكهربائية تكلف البريطانيين حوالي 88 مليون جنيه استرليني كل عام.

جنكينز خان ابو العولة

■ بكين- رويترز: افادت وسائل الاعلام الحكومية الصينية ان جنكينز خان الذي اجتاحت قواته احزاء كبيرة من اسيا وأوروبا والشرق الأوسط لتكون دولته واحدة من اعظم دول العالم يعتبر ايضا مؤسس العولة، وقالت صحيفة تشاينا ديلي «ننظر للعولة على انها بيع الكوكا كولا في كالكوتا او قهوة ستارباكس في شنغهاي.. ولكن الباحثين يدعون ان تلك العملية تعود الى 800 عام.. الى الوقت الذي كان يني فيه جنكينز خان امبراطوريته».

واضافت الصحيفة نقلًا عن مقتطفات من ندوة جرت يوم الاحد في ذكرى مرور 800 عام على تأسيس الامبراطورية المغولية ان خان اسس «اكبر امبراطورية مترامية الاطراف في التاريخ» مشجعا التجارة والتفاعل الثقافي بصورة يمكن مقارنتها بمفهوم العولة اليوم. ولم تذكر الصحيفة شيئا عن كونه غازيا قاسي القوادم متعطشا للدماء، ونسبت الصحيفة الى هاو شيوان الباحث في الاكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية قوله ان «القبال الاقتصادي والتجاري صار ممكنا الى اقصى مدى وصارت الحضارات المعزولة مترتبة».

موسيقى موتسارت تساعد على تشخيص حالة مرضى العيون

■ لندن- يو بي أي: قال باحثون ان استماع مرضى العيون الى مقطوعة موسيقية جميلة يمكن ان يساعد على تشخيص حالتهم بشكل أفضل.

واجرى باحثون برازيليون في سانتا كاسا بساو بالو دراسة على 30 مريضا يعانون من امراض مختلفة في عيونهم بعد تقسيمهم الى مجموعتين استمعت الاولى الى مقطوعة موسيقية لموتسارت لعشر دقائق، فيما لم تستمع الاخرى الى موسيقى كانت.

ونقلت «بريتش جـورنال أوفثالولوجي»، التي تعنى بأمراض العيون عن اخصائين شاركوا في الدراسة قولهم ان الفحوصات التي اجرىها المرضى الذين يعانون من الزرق (غلوكوما) «الذي غال في الاصاب تجاوبا بشكل افضل بكثير عن المجموعة الاخرى.

وقال الدكتور روبرت ستامبير من كلية سان فرانسيسكو الجامعية لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) بانه يتعين نهضة المؤلفين لتقديمهم وسيلة رخيصة تزيد فعالية فحص العيون.

تحكي حكايات حلوة للصغار، وتحاول ان تقول حقائق لهم. وهكذا يكتشفون معك الكثير.

خلاف صغير وقبل ان تدير ظهرك تحاول ان تباشر المصالحة.

الشجاعة حافزك في مسعاك الشاق.

والكواكب معك تنفخ شراخ.

الحي 19 كانون أول 19 كانون ثاني

الحي 19 كانون ثاني 19 شباط

الحي 19 كانون ثاني 19 نيسان

الحي 19 نيسان 19 أيار

الحي 19 أيار 19 حزيران

تعدد الى النظافة والتجديد، وهكذا تظهر صورتك احلى وتزداد لعانا.

هدية صغيرة لأبدية تسر خاطر، وتزرع في سواك احلى عاطفة.

تراقب ما عندك وتحرص عليه، وتحاول ان تكون ذلك الغن্থبه والراعي الذي يرعى خرافه.

الحي 19 نيسان 19 أيار

الحي 19 أيار 19 حزيران

الحي 19 حزيران 19 تموز

الحي 19 تموز 19 آب

الحي 19 آب 19 أيلول

لك قوتك وحجتك، وتدافع من وجهة نظرك في كل الظروف.

تضع في الجغرافيا، وليس عندك حس التوجه وتحمل عمل عند الضرورة مخططا.

تعيد النظر وتغير في بريدك ولن تصغي الى محيطك الذي يحمل نقدا غير واضح.

الحي 19 أيلول 19 تشرين أول

الحي 19 تشرين أول 19 تشرين ثاني

الحي 19 تشرين ثاني 19 كانون أول

الحي 19 كانون أول 19 كانون ثاني

الحي 19 كانون ثاني 19 كانون أول

تشر بعض الاضطراب منذ الصباح ولك الحق ان تغلط.

تسرع في انهاء مهمة بدأتها منذ ايام ولا وقت عندك للتدقق او للتأخير.

تأثرك كبير، تشر بانك تقيض عاطفة وشقة وتروح تذوب عميقا.

الحي 19 كانون أول 19 نيسان

الحي 19 نيسان 19 أيار

الحي 19 أيار 19 حزيران

الحي 19 حزيران 19 تموز

الحي 19 تموز 19 آب

الحي 19 آب 19 أيلول

الحي 19 أيلول 19 تشرين أول

الحي 19 تشرين أول 19 تشرين ثاني

الحي 19 تشرين ثاني 19 كانون أول

الحي 19 كانون أول 19 كانون ثاني